

سلسلة معجزة الترتيب القرءاني - 9

المُختار من أبحاث الإعجاز العددي

الطبعة الأولى

1440هـ - 2018م

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(2017 / 1 / 218)

227,5 جلعوم، عبد الله إبراهيم
1 المختار من أبحاث الإعجاز العددي / عبدالله إبراهيم جلعوم. - عمان :
المؤلف ، 2017.
(192) ص . (سلسلة معجزة الترتيب القرآني : 9)
ر.أ. : (2017 / 1 / 218)
الواصفات : / إعجاز القرآن // القرآن الكريم /

ISBN 978-9923-712-03-0 (ردمك)

الناشر

المؤلف

سلسلة معجزة الترتيب القرءاني - 9

إحكام الترتيب القرءاني

المُختار من أبحاث الإعجاز العدديّ

د . عبدالله إبراهيم جلعوم

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ



﴿ الرَّكْنُ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾ ﴾ (هود: 11)

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾ ﴾ (الفرقان: 25: 32) ⁽¹⁾

﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأَهُ فَأُنبِئْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾ ﴾ (القيامة: 17 - 19)

⁽¹⁾ المصحف المعتمد في نسخ الآيات : مصحف المدينة النبوية للنشر الحاسوبي
www.qurancomplex.org موقع المصحف .

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

يختلف ترتيب سور القرآن في المصحف - على النحو الذي هو عليه الآن بين أيدينا - عن ترتيب النزول اختلافاً بعيداً. فمن المعلوم أن القرآن قد نزل مفرقاً في ثلاث وعشرين سنة ، حسب الوقائع والأحداث ، ثم جُمع في النهاية على نحو مغاير لترتيب النزول .

هذه القضية أثارت - منذ القديم - التساؤل عن الحكمة من ترتيب القرآن على غير ترتيب نزوله ، وهل تمّ هذا الترتيب بالوحي أم باجتهادٍ من الصحابة رضي الله عنهم ؟. إن موقف كثيرٍ من المتأخرين (المعاصرين) من مسألة الترتيب القرآني ، هو موقف تكرار القديم دون تدقيق أو مراجعة ، وقد أدى ذلك في النهاية إلى حالة من الجمود والأغلال التي كبّلت العقل وحكمت عليه بالتوقف ، بل لقد انتهى الأمر بوضع من يحاول تجاوز تلك الحالة تحت طائلة الاتهام بالتشكيك في كتاب الله . ولهذا فلا غرابة أن ظلّت الدراسات الإسلامية على كثرتها عاجزة عن مواجهة التحديات المعاصرة ، والشبهات التي أثّرت حول جمع القرآن وترتيبه .

ما الحكمة من ترتيب القرآن على غير ترتيب نزوله ؟ هل يخضع هذا الترتيب لنظام ما أم أنه ترتيب فوضوي ؟ هذه بعض التساؤلات (التحديات) التي أثارها - ومازالت - مسألة الترتيب القرآني . إن من غير المعقول أن يكون سلاحنا الوحيد في مواجهة المشككين والسائلين (الخصوم) هو كيل الاتهامات لهم ، ووصفهم بالكفر والإلحاد ، والتشكيك في كتاب الله ، إن مثل هذه المواجهة ليست لنا ، بل علينا .

إن التحديات الراهنة في هذا العصر - سواء أكانت نابعة من الداخل أو من الخارج - تفرض علينا أن نتسلح بلغة العصر وأدوات المعرفة ، ولعل أول ما نحن بحاجة إليه في هذه

المواجهة هو رأي نطمئن إليه ، ونقتنع به ، ونتفق عليه ، حتى نتمكن من نقله إلى غيرنا والدفاع عنه .

لقد بدأ التشكيك في القرآن مع بداية نزوله ، فقد أثار المشركون التساؤل عن علة نزول القرآن مفرقاً وليس جملةً كسائر الكتب السماوية ، بقصد التشكيك في القرآن ، فجاء الرد عليهم بالقرآن بقوله تعالى : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً ﴾ (الفرقان 25: 32)

إجابة قرآنية حسمت الموقف : لنثبت به فؤادك . فالتثبيت هو علة التنجيم (نزول القرآن مفرقاً) ، وهو كذلك علة الترتيل (الترتيب) ، ترتيب القرآن على غير ترتيب نزوله . فلو نزل القرآن جملةً ، لظهر ترتيبه جملةً ، إلا أن نزوله مفرقاً قد ربط ظهور ترتيبه باكتمال نزوله لحكمة إلهية : هذه الحكمة هي التثبيت أيضاً .

إن هذا الفهم لظاهرة الترتيب يجعلنا نفسر قوله تعالى : ﴿ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً ﴾ : رتبناه ترتيباً محكماً معجزاً ، ونذهب إلى أن الحكمة من ترتيب القرآن على غير ترتيب نزوله هي التثبيت ، ولما كان هذا الترتيب لن يظهر قبل اكتمال نزول القرآن، وقد يتأخر الكشف عنه إلى زمن غير زمن نزول القرآن ، فالتثبيت هنا هو تثبيت مستقبلي ، يعنى بالمستقبل والأجيال في العصور القادمة ، وفي حالة اكتشافه ، سيجد فيه المؤمنون "تثبيتاً" جديداً لهم ، كما وجد الرسول والمؤمنون- في الزمن الماضي- في نزول القرآن مفرقاً ما يشبههم. وبالمنظور نفسه ، فإن الردّ القرآني على الاعتراض على تنجيّمه ومخالفته للمألوف ، يتّسع ويمتد متجاوزاً زمن الاعتراض الأول (زمن النزول) ، إلى زمن الاعتراض التالي (المستقبلي) حيث سيكون ترتيب القرآن (ترتيبه) ، هو الردّ الذي يناسب هذه المرحلة ، ويتولى دفع ما يجدر من شبهات . وبالتالي فإن المستهدفين بالترتيب القرآني هم نحن وليس الذين عاصروا نزول القرآن .

إن ما تمّ اكتشافه اليوم من أسرار الترتيب القرآني ينفي نفيّاً قاطعاً أن يكون للنبي صلى

الله عليه وسلم أو لصحابته - رضي الله عنهم - دور في ترتيب القرآن غير تنفيذ أوامر الوحي وتوجيهاته ، والأهم أنه ينفي نسبة تأليف القرآن إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، والتي هي أكبر من الترتيب ، ويثبت من ناحية أخرى للقرآن صفة الإعجاز في ترتيب سور وآياته . ويدل دلالة قاطعة على أن ترتيب القرآن ترتيب إلهي ، ويحسم الاختلاف في هذه المسألة .

إن في وسعنا اليوم أن نقدّم ترتيب سور القرآن وآياته للآخرين بعيداً عن تضارب الآراء والأقوال ، وأن نكشف لهم عن عظمة هذا الترتيب وإحكامه ، باللغة التي يفهمونها ولا يستطيعون إنكارها ، لغة الأرقام والعدّ والحساب ، اللغة المشتركة بين الناس جميعاً على اختلاف مذاهبهم وعقائدهم .

من أجل ذلك ، فقد ارتأيت أن أجمع في هذا الكتاب خمسة من بين أبحاثي في معجزة الترتيب القرآني ، الصالحة للترجمة دون أن تفقد دلالتها ، لا يحتاج معها أحد إلا إلى فهرس لسور القرآن وآياته ، تكشف للجميع استحالة نسبة هذا الترتيب إلى النبي أو إلى أصحابه ، بل واستحالة محاكاة هذا الترتيب في زمننا هذا ، وفي ذلك دليل مادي على مصدر القرآن ، وصدق النبوة والرسالة .

وهذه هي الأبحاث المختارة :

1- البحث الأول : الحالات الأربع لسور القرآن .

ويتألف من ثلاثة مباحث ، يكشف كلٌّ منها عن قِسمٍ محكمة لسور القرآن إلى أربع حالات (مجموعات) وفق نظام محكم ، وعلاقات محكمة .

2- البحث الثاني : ظاهرة العدد 13 في القرآن .

ويتألف من مبحثين ، هما :

- ورود العدد 6 في القرآن الكريم .

- الإحكام في السور الـ 13 الأطول في القرآن .
- 3- البحث الثالث : ظاهرة العدد 29 في القرآن الكريم .
ويتألف من مبحثين هما :
- من مظاهر الإحكام في العدد 29 .
- ظاهرة العدد 13 في سور الفواتح الـ 29 .
- 4- البحث الرابع : نظام الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن .
- 5- البحث الخامس : من مظاهر إحكام الترتيب القرآني في العدد 6236 .
ويتألف من ثلاثة مباحث :
- الإحكام في صفّ العددين 36 و 62 .
- الإحكام في العددين 23 و 66 .
- من روائع الإشارات إلى العدد 6236 .
- وهذا جزء من دراسة طويلة أرجو أن أتمكن من إنجازها وإصدارها في كتاب مستقل .
- نسأل الله سبحانه أن يكون عملنا هذا علماً نافعاً ، وأن يجد فيه السائلون ما يسعون إلى معرفته ، وأن يجد فيه آخرون طريقاً إلى سبيل الهدى والرشاد .
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .⁽¹⁾

عبدالله إبراهيم جلعوم

⁽¹⁾ يحمل هذا الكتاب رقم الترتيب 9 باعتبار تسجيله في دائرة المكتبة الوطنية ، والرقم 19 باعتبار صدوره مطبوعاً .

البحث الأول

الحالات الأربع لسور القرآن

المبحث الأول : النظام الأول باعتبار قانون الزوجية في العدد

تمهيد: المدخل لفهم ترتيب سور القرآن الكريم وآياته ، يكمن في الفكرة البسيطة التالية :
العدد - باعتبار قانون الزوجية - (إما زوجي وإما فردي) .

﴿ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ (الذاريات: 51 : 49) .

يتألف القرآن - على النحو الذي وصلنا عليه - من 114 سورة ، أوله سورة الفاتحة المؤلفة من 7 آيات ، وآخره سورة الناس المؤلفة من 6 آيات ، وبين هاتين السورتين تقع باقي سور القرآن الكريم . لا شك أن هذه السور - باعتبار أعداد آياتها - إما أن تكون فردية الآيات، وإما أن تكون زوجية الآيات . وباعتبار الأرقام الدالة على مواقع ترتيبها في القرآن ، إما أن تكون فردية الترتيب ، وإما زوجية الترتيب .

ووفق هذين الاعتبارين ، فالسورة في القرآن واحدة من أربع :

1 - فردية الآيات فردية الترتيب، ومثال ذلك سورة التوبة:

عدد آياتها : 129 عدد فردي ، ورقم ترتيبها : 9 عدد فردي .

2- فردية الآيات زوجية الترتيب ، ومثال ذلك سورة الأنعام :

عدد آياتها : 165 عدد فردي ، ورقم ترتيبها: 6 عدد زوجي .

3- زوجية الآيات زوجية الترتيب، ومثال ذلك سورة البقرة :

عدد آياتها : 286 عدد زوجي ، ورقم ترتيبها : 2 عدد زوجي .

4- زوجية الآيات فردية الترتيب ، ومثال ذلك سورة المائدة :

عدد آياتها : 120 عدد زوجي ، ورقم ترتيبها: 3 عدد فردي .

وهذه أربع حالات ، لا تخرج السورة في القرآن عن أن تكون واحدة منها .

بعد هذا التوضيح للحالات الأربع لسور القرآن ، آن لنا أن نطرح الأسئلة التالية :

ما عدد سور القرآن فردية الآيات ؟ . ما المواقع التي رُتبت فيها على امتداد القرآن ؟ .
ما عدد السور زوجية الآيات ؟ ما المواقع التي رتبت فيها ؟ .
ما العلاقة بين أعداد الآيات في سور القرآن ، ومواقع ترتيبها ؟ .
لكي تتمكن من الإجابة على هذه الأسئلة قمنا بإعداد عددٍ من الجداول الإحصائية
بمحالات سور القرآن الأربع- وقد اعتمدت للقيام بهذا العمل القرآن برواية حفص عن
عاصم " مصحف المدينة النبوية " - حيث ظهر لنا :

1- سور القرآن فردية الآيات :

أظهرت الإحصاءات أن عدد سور القرآن فردية الآيات 54 سورة لا غير . وحينما تأملنا
الأرقام الدالة على مواقع ترتيب هذه السور في القرآن اكتشفنا النظام التالي :

- عدد السور فردية الآيات فردية الترتيب : 27 .
- عدد السور فردية الآيات زوجية الترتيب : 27 .

أليس من الواضح أن زيادة أو نقصان آية في أي سورة كان كافياً لإخفاء هذا التوازن في
قسمة العدد 54 إلى نصفين ؟ .
(انظر الجدولين رقم 1 و 2) .

جدول رقم (1)

سور القرآن فردية الآيات فردية الترتيب : 27 سورة

النصف الثاني: 12 سورة				النصف الأول من القرآن: 15 سورة			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
16	المنافقون	63	11	1	الفاتحة	1	7
17	التكوير	81	29	2	التوبة	9	129
18	الأعلى	87	19	3	هود	11	123
19	الشمس	91	15	4	الرعد	13	43
20	الضحى	93	11	5	الحجر	15	99
21	القدر	97	5	6	الإسراء	17	111
22	القارعة	101	11	7	الفرقان	25	77
23	العصر	103	3	8	النمل	27	93
24	الفيل	105	5	9	العنكبوت	29	69
25	الماعون	107	7	10	الأحزاب	33	73
26	المسد	111	5	11	فاطر	35	45
27	الفلق	113	5	12	الزمر	39	75
				13	الزخرف	43	89
				14	الجاثية	45	37
				15	الحديد	57	29
			126				1099
			1152				399
			1225				
			1551				
المجموع الكلي : 27 سورة							

جدول رقم (2)

سور القرآن فردية الآيات زوجية الترتيب : 27 سورة

النصف الثاني: 12 سورة				النصف الأول من القرآن: 15 سورة			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
16	المتحنة	60	13	1	الأنعام	6	165
17	الجمعة	62	11	2	الأنفال	8	75
18	الإنسان	76	31	3	يونس	10	109
19	الانفطار	82	19	4	يوسف	12	111
20	الانشقاق	84	25	5	طه	20	135
21	الطارق	86	17	6	الشعراء	26	227
22	الليل	92	21	7	يس	36	83
23	العلق	96	19	8	غافر	40	85
24	العاديات	100	11	9	الشورى	42	53
25	الهمزة	104	9	10	الدخان	44	59
26	الكوثر	108	3	11	الأحقاف	46	35
27	النصر	110	3	12	الفتح	48	29
-	-	-	-	13	ق	50	45
				14	الطور	52	49
				15	القمر	54	55
							1315
							494
1497	1554	المجموع الكلي : 27 سورة					

- سور القرآن زوجية الآيات :

سور القرآن الباقية وعددها 60 سورة جاء كل منها من عدد زوجي من الآيات.

فإذا توقفنا عند الأرقام الدالة على مواقع ترتيبها ، نلاحظ أنها :

- 30 سورة زوجية الآيات زوجية الترتيب . (النصف) .

- 30 سورة زوجية الآيات فردية الترتيب .

السؤال هنا : كيف نفسر قسمة سور القرآن فردية الآيات (54 سورة) إلى نصفين ، 27 فردية الترتيب ، و 27 زوجية الترتيب ، والسور زوجية الآيات (60 سورة) إلى نصفين : 30 سورة زوجية الترتيب ، و 30 سورة فردية الترتيب ؟. هل يمكن ردّ هذه القسمة لسور القرآن إلى المصادفة ؟ أليس من الواضح أن زيادة أو نقصان آية في أي سورة كان كافياً لإخفاء هذا التوازن والتناسق أيضاً ؟⁽¹⁾

السؤال الذي يخطر بالبال هنا : من يكون صاحب هذا الترتيب ؟ ومن حدّد أعداد الآيات في هذه السور على هذا النحو الذي أدى إلى هذا النمط من الترتيب المحكم ؟ .
(انظر الجدولين 3 و 4) .

⁽¹⁾ لاحظ أن عدد السور فردية الترتيب في القرآن هو 57 ، عدد السور فردية الآيات : 54 وأن عدد السور زوجية الترتيب هو 57 ، عدد السور زوجية الآيات : 60 .

العدد الناتج من صفّ العددين 54 و 60 هو : 6054 ، هذا العدد = 6×1009 ، مجموع العددين 1015 ، هذا العدد = 29×35 . إذا بحثنا عن هاتين السورتين ، سنجد أن :

عدد آيات السورة رقم 29 (العنكبوت) : 69 ، عدد آيات السورة رقم 35 (فاطر) : 45 . العجيب أن مجموع عددي الآيات في السورتين : 114 .

- مجموع تراتيب السور ابتداء من سورة العنكبوت، وانتهاء بسورة فاطر : 224 . وهذا = 4×56 ، العدد الناتج من صفّ هذين العددين : 456 عددٌ من مضاعفات العدد 114 . مجموع آياتها : 365 ، مجموع العددين 589 . هذا العدد = 19×31 . (العدد 19 هو العدد الأولي : 8 ، والعدد 31 هو الأولي : 11 ، مجموع $8 + 11 = 19$. الفرق بين العددين 365 و 114 هو : 251 ، وهذا هو العدد الأولي رقم : 54 .

جدول رقم (3)

سور القرآن زوجية الآيات زوجية الترتيب : 30 سورة

النصف الثاني: 17 سورة				النصف الأول من القرآن: 13 سورة			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
14	المجادلة	58	22	1	البقرة	2	286
15	التغابن	64	18	2	النساء	4	176
16	التحریم	66	12	3	إبراهيم	14	52
17	القلم	68	52	4	النحل	16	128
18	المعارج	70	44	5	الكهف	18	110
19	الجن	72	28	6	الحج	22	78
20	المدثر	74	56	7	النور	24	64
21	النبا	78	40	8	القصص	28	88
22	عبس	80	42	9	الروم	30	60
23	الغاشية	88	26	10	السجدة	32	30
24	البلد	90	20	11	سبأ	34	54
25	الشرح	94	8	12	ص	38	88
26	البينة	98	8	13	الواقعة	56	96
27	التكاثر	102	8	-			
28	قريش	106	4				
29	الإخلاص	112	4				
30	الناس	114	6				
-			398				1310
			1708				318
			1752				المجموع : 30 سورة

جدول رقم (4)

سور القرآن زوجية الآيات فردية الترتيب : 30 سورة

النصف الثاني: 16 سورة				النصف الأول من القرآن: 14 سورة			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
15	الحشر	59	24	1	آل عمران	3	200
16	الصف	61	14	2	المائدة	5	120
17	الطلاق	65	12	3	الأعراف	7	206
18	الملك	67	30	4	مريم	19	98
19	الحاقة	69	52	5	الأنبياء	21	112
20	نوح	71	28	6	المؤمنون	23	118
21	المزمل	73	20	7	لقمان	31	34
22	القيامة	75	40	8	الصافات	37	182
23	المرسلات	77	50	9	فصلت	41	54
24	النازعات	79	46	10	محمد	47	38
25	المطففين	83	36	11	الحجرات	49	18
26	البروج	85	22	12	الذاريات	51	60
27	الفجر	89	30	13	النجم	53	62
28	التين	95	8	14	الرحمن	55	78
29	الزلزلة	99	8				
30	الكافرون	109	6				
-	-						
			426				1380
			1806				442
			1698				المجموع : 30 سورة

3- الإحصاء القرآني :

ما السرّ في قسمة العدد 114 إلى العددين 54 و 60 ؟ .
إذا تأملنا خصائص العدد 114 ، سنكتشف أن هذه القسمة قد تمّ تخزينها لنا في معادلتين على نحوٍ يمكننا اكتشافهما بالتدبر .

(المعادلتان هما : 1:114 = 6 × 19 ، 2:57 = 3 × 19) .

وأساسهما العدد 114 عدد سور القرآن الكريم . (يتألف العدد 114 من 57 عدداً زوجياً + 57 عدداً فردياً ، وهذا هو أساس المعادلة الثانية) .
لنتأمل كيف تمّ تخزين الإحصاء القرآني لحالات سور القرآن :
- المعادلة الأولى : $114 = 6 \times 19$.

$19 = 9 + 10$ (9 أكبر الأرقام : عدد فردي +10 أصغر الأعداد : عدد زوجي) ⁽¹⁾
- إن حاصل ضرب العدد 9 (العدد الفردي) في 6 = 54 وهذا هو عدد السور فردية الآيات .

- حاصل ضرب العدد 10 (العدد الزوجي) في 6 = 60 وهذا هو عدد السور زوجية الآيات . انتهى الإحصاء . هل هذه مصادفة ؟ .

لماذا لم تتدخل المصادفة هنا فتزيد آية في أي سورة ، أو تنقص آية لتخلّ بهذا الإحكام والتوازن ؟ إن زيادة أو نقصان آية في إحدى السور زوجية الآيات سيجعل منها سورة فردية الآيات ، وهذا يكفي لاختفاء هذا الترتيب المحكم المتوازن .
فلماذا لم يحدث ذلك ؟ .

أليس من الواضح أن أعداد الآيات في سور القرآن محددة ومحسوبة على نحوٍ يترتب عليه أن تأتي منسجمة تماماً مع القانون الذي تمثله معادلة الترتيب : $114 = 6 \times 19$.

⁽¹⁾ العدد 6 : هو أول عدد تام بلغة الرياضيات :عوامله 1 ، 2 ، 3 : مجموعها 6 ، وكذلك : $6 = 3 \times 2 \times 1$.
لاحظ أيضاً أن العدد 619 (العدد الناتج من صفّ العددين 19 و 6) هو العدد الأولي رقم 114 .

أليس واضحاً أن هناك من أودع سرّ العددين 54 و60 عددي السور فردية الآيات والسور زوجية الآيات في المعادلة 6×19 ، ليكون ذلك حين اكتشافه بعد زمنٍ ما من نزول القرآن دليلاً على صحة أعداد الآيات في تلك السور وأنها لم تأت هكذا مصادفة أو دون حساب؟.

4- الحالات الأربع لسور القرآن :

المعادلة الثانية هي : $(57 = 3 \times 19)$. وهي مستنبطة من خصائص العدد 114 ، فالعدد 114 يتألف من 57 عدداً فردياً ، و: 57 عدداً زوجياً .
(ولهذا العدد دور مركزي في الترتيب القرآني ، لا مجال للحديث عنه هنا) .
لنتأمل الإحصاء التفصيلي المخزّن في المعادلة الثانية :

- إن حاصل ضرب العدد 9 (العدد الفردي) في $3 = 27$. وهذا هو عدد السور فردية الآيات فردية الترتيب ، وهو كذلك عدد السور فردية الآيات زوجية الترتيب .
- إن حاصل ضرب العدد 10 (العدد الزوجي) في $3 = 30$. وهذا هو عدد السور زوجية الآيات زوجية الترتيب ، وهو كذلك عدد السور زوجية الآيات فردية الترتيب .
ومماذا نفسر هذه الحقيقة ؟ . هل جاءت أعداد الآيات في سور القرآن على هذا النحو مصادفة أيضاً ؟ هل قامت بترتيب نفسها بنفسها ؟ .

ما معنى أن تصلنا سور القرآن بهذه الأعداد من الآيات ؟ وفق نظام رياضي واضح لا مجال للتشكيك فيه ؟ . التفسير الوحيد لما اكتشفناه أننا في رحاب واحدٍ من أنظمة الحماية التي أحاط الله بها كتابه الكريم ، يستحيل معها إحداث أي تغييرٍ أو تبديلٍ في مواقع سور القرآن أو أعداد آياتها ، والمحافظة على هذا النظام .

ويمكننا التأكد من ذلك بتغيير موقع أي سورة من سور القرآن ، كأن نقدّمها على السورة التي تليها في ترتيب القرءان ، أو نزيد في عدد آياتها آية ، لا نعني بالزيادة أن تأتي بآية من عندنا ، ما نعنيه أن نقسم آية إلى آيتين وبذلك تحصل الزيادة .. لو حدث شيء من

ذلك لما اكتشفنا هذا النظام ولما وصل إلينا على هذا النحو . إن زيادة آية أو إنقاص آية في سورة زوجية الآيات سيجعلها فردية الآيات ، كما أن زيادة أو إنقاص آية في سورة فردية الآيات سيجعلها زوجية الآيات ، وفي الحالين سيختل هذا البناء المحكم .
- لماذا 27 و 30 ؟ .

إذا بحثنا عن العددين الأوليين رقم 27 ، ورقم 30 ، سنجد أن :
 العدد الأولي رقم 27 هو : 103 .
 العدد الأولي رقم 30 هو : 113 .
 مجموع العددين 103 + 113 : **216** ، هذا العدد = $6 \times 2 \times 3 \times 6$ ، العدد الناتج من صفّ الأعداد الأربعة هو : 6236 ، وهذا عدد آيات القرآن .
 - الفرق بين العددين 113 و 103 هو : 10 . إذا بحثنا عن السورة رقم **10** ، سنجد أنها سورة يونس ، وأن عدد آياتها : 109 ، عدد يتألف من صفّ العددين **9** و **10** ، مجموعهما : **19** ، وهذا يتألف من صفّ العددين 9 و 1 ، مجموعهما : 10 .
 - العدد 109 هو العدد الأولي رقم 29 ، وهذا هو العدد الأولي رقم **10** .

5- الإحكام في مواقع ترتيب سور القرآن :

السؤال الآن : ما المواقع التي رتبت فيها هذه السور على امتداد مساحة القرآن ؟ .
 من المعلوم أن عدد سور القرآن 114 ، ومعنى ذلك أن كلّ سورة من سور القرآن تحمل واحداً من الأعداد المتسلسلة 1-114 رقماً دالاً على موقع ترتيبها .
 إن مجموع هذه الأعداد الـ 114 ($1+2+3+4+...+114$) هو : 6555 .
 العدد $6555 = 19 \times 345$. ($9+10$) \times 345 .⁽¹⁾ (انظر الجدول رقم 5)

⁽¹⁾ يرتبط العدد 19 بالآية رقم 30 سورة المدثر وهي قوله تعالى " عليها تسعة عشر " .. نلاحظ هنا : إذا كتبنا تحت كل كلمة في الآية عدد أحرفها، فالعدد الناتج لدينا هو 345 .. (عليها : 5 ، تسعة : 4 ، عشر : 3) .

كيف تمّ تخزين الإشارة إلى مواقع ترتيب سور القرآن؟.

1- إن حاصل ضرب العدد 9 (العدد الفردي) في 345 = 3105 .

المفاجأة : هذا العدد هو مجموع أرقام الترتيب الدالة على مواقع ترتيب السور فردية الآيات في القرآن كله وعددها- كما مرّ- 54 سورة .

2- وإن حاصل ضرب العدد 10 (العدد الزوجي) في 345 = 3450 ، هذا العدد هو مجموع أرقام الترتيب الدالة على مواقع ترتيب السور زوجية الآيات في القرآن وعددها 60 سورة .⁽¹⁾

(لاحظ أن الفرق بين المجموعين 3105 و 3450 هو : 345) ..

وبماذا نفسر هذه الحقيقة أيضاً؟ هل تتحمل اختلافاً في التفسير؟ .

أليس من الواضح أن مواقع ترتيب سور القرآن محددة أيضاً وفق نظام رياضي أساسه العدد 114، وهو العدد الذي اختاره الله عدداً لسور كتابه الكريم؟ .

والسؤال هنا : من واضع هذا النظام؟ وما دلالاته؟ .

إن مواقع ترتيب سور القرآن محددة وفق قانون ونظام محكم، أساسه العدد 114 ، لا يمكن نسبته إلى الاجتهاد أو المصادفة ، واكتشافنا له- بعد خمسة عشر قرناً من نزول القرآن- يعني أنه لم يطرأ على مواقع تلك السور أي تغييرٍ منذ أن نزل القرآن . ذلك أنه ترتيب إلهي محكم هادفٌ ناطقٌ بمصدر القرآن وإعجاز ترتيبه، ودليلٌ على صدق النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، ولو لم يكن هذا الترتيب مقصوداً لتمّ ترتيب القرآن أولاً بأول .

⁽¹⁾ العدد الناتج من صفّ العددين 60 و 54 هو : 5460 ، وهذا = 10 (6 × 91) . العدد الناتج من صفّ العددين 6 و 91 هو : 916 ، وهذا معكوس العدد 619 ، وهذا هو العدد الأولي رقم 114 . هذه العلاقة لم تكن لتظهر لو افترضنا أن القسمة كانت إلى العددين 59 و 55 مثلاً .

جدول رقم (5)
مواقع ترتيب سور القرآن

سور القرآن	السور زوجية الآيات			السور فردية الآيات			مجموع
	ز.ز	ز.ف	(ب)	ف.ف	ف.ز	(أ)	
النصف الأول	318	442	760	399	494	893	1653
النصف الثاني	1434	1256	2690	1152	1060	2212	4902
المجموع	1752	1698	3450	1551	1554	3105	6555

تعريف بالرموز :

ف.ف : فردية الآيات فردية الترتيب . ف.ز : فردية الآيات زوجية الترتيب .
ز.ز : زوجية الآيات زوجية الترتيب . ز.ف : زوجية الآيات فردية الترتيب .

6- السور المتجانسة والسور غير المتجانسة : (1)

ونصل هنا إلى اكتشاف رائعة الترتيب القرآني ، قسمة سور القرآن إلى مجموعتين ، عدد كل منهما **57** . تختزنان السرّ في عدد آيات القرآن وعدد سوره .

1- السور المتجانسة 57 سورة - والإشارة إلى عدد آيات القرآن :

نعني بالسورة المتجانسة ما كان رقم ترتيبها ، وعدد آياتها ، فرديين أو زوجيين ومثال ذلك : سورة التوبة 129/9 ، سورة البقرة 286/2 .

بهذا الاعتبار ، عدد السور المتجانسة : **57** سورة مؤلفة من مجموعتين :

(1) أنه هنا إلى عدم الخلط بين السور زوجية الآيات والسور زوجية الترتيب ، فعدد السور زوجية الترتيب هو 57 سورة ومجموع أرقامها : 3306 . بينما عدد السور زوجية الآيات 60 سورة مجموع أرقام ترتيبها 3450 .
- مجموع الأرقام الدالة على مواقع السور فردية الآيات هو : 3105 . وأنه هنا أيضا إلى أن عدد السور فردية الترتيب 57 سورة ومجموع أرقامها هو 3249 ، بينما عدد السور فردية الآيات هو : 54 سورة .

السور فردية الآيات فردية الترتيب وعددها : 27 سورة .
السور زوجية الآيات زوجية الترتيب وعددها : 30 سورة .
المفاجأة الأولى :

- مجموع أعداد الآيات في السور الـ 57 المتجانسة هو : 2933 آية .
- مجموع الأرقام الدالة على مواقع ترتيبها هو : 3303 .
المفاجأة أن مجموع العددين $3303 + 2933 = 6236$ وهذا هو عدد آيات القرآن الكريم . هذه الرائعة في الترتيب القرآني ستختفي لو افترضنا أن عدد آيات سورة التوبة 127 وليس 129 ، ذلك أن مجموع أعداد الآيات في السور المتجانسة (وسورة التوبة هي إحدى سور هذه المجموعة) سيصبح : 2931 . وهذا هو الدليل الأول على أن عدد آيات سورة التوبة هو : 129 . (انظر الجدول رقم 6) .
(لاحظ الإحكام في العددين 3303 و 2933 : يتألف العدد 3303 من صفّ العددين

33 و 3303 ، مجموعهما : 36 ، ويتألف العدد 2933 من صفّ العددين 33 و 2933 ومجموعهما : 62 . العدد الناتج من صفّ العددين 36 و 62 هو : 6236 .
- لو افترضنا عددين بديلين نحو : 3302 و 2934 ، مجموع العددين هو 6236 ، ولكن إذا قمنا بصفّ الأعداد على النحو السابق فلن يكون الناتج 6236) .

2- السور غير المتجانسة 57 سورة - الإشارة إلى عدد سور القرآن :

السورة غير المتجانسة هي : ما كان رقم ترتيبها فردياً ، وعدد آياتها زوجياً ، أو العكس .
بهذا الاعتبار عدد السور غير المتجانسة 57 سورة ، وهي مؤلفة من مجموعتين ، هما :
- السور فردية الآيات زوجية الترتيب : 27 سورة ، ومثال ذلك سورة الأنفال 75/8 .
- السور زوجية الآيات فردية الترتيب : 30 سورة ، ومثال ذلك سورة آل عمران 200/3 .

المفاجأة الثانية :

- مجموع الأرقام الدالة على مواقع تراتيب السور غير المتجانسة هو: 3252 .
- مجموع أعداد آياتها : 3303 (لاحظ أنه عدد مماثل لمجموع أرقام تراتيب السور المتجانسة) .

ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

- إن مجموع هذين العددين هو : 6555 ، هذا العدد هو مجموع الأعداد المتسلسلة من 1 - 114 ، وهي الأرقام الدالة على مواقع تراتيب سور القرآن ..
- بعبارة أوضح : إن لغة الأرقام هنا تؤكد أن عدد سور القرآن 114 سورة لا زيادة ولا نقصان . ونفهم هنا أيضا أن مواقع تراتيب هذه السور وأعداد آياتها قد حددت وفق نظام رياضي بحيث يختزن الدليل على أن عدد سور القرآن 114 سورة .
- (انظر الجدولين ، رقم 6 ، ورقم 7) .

جدول رقم (6)

السور المتجانسة حسب تسلسل ترتيبها في القرآن

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
1	الفاتحة	1	7	29	المجادلة	58	22
2	البقرة	2	286	30	المنافقون	63	11
3	النساء	4	176	31	التغابن	64	18
4	التوبة	9	129	32	التحریم	66	12
5	هود	11	123	33	القلم	68	52
6	الرعد	13	43	34	المعارج	70	44
7	إبراهيم	14	52	35	الجن	72	28

56	74	المدثر	36	99	15	الحجر	8
40	78	النبأ	37	128	16	النحل	9
42	80	عبس	38	111	17	الإسراء	10
29	81	التكوير	39	110	18	الكهف	11
19	87	الأعلى	40	78	22	الحج	12
26	88	الغاشية	41	64	24	النور	13
20	90	البلد	42	77	25	الفرقان	14
15	91	الشمس	43	93	27	النمل	15
11	93	الضحى	44	88	28	القصص	16
8	94	الشرح	45	69	29	العنكبوت	17
5	97	القدر	46	60	30	الروم	18
8	98	البيّنة	47	30	32	السجدة	19
11	101	القارعة	48	73	33	الأحزاب	20
8	102	التكاثر	49	54	34	سبأ	21
3	103	العصر	50	45	35	فاطر	22
5	105	الفيل	51	88	38	ص	23
4	106	قريش	52	75	39	الزمر	24
7	107	الماعون	53	89	43	الزخرف	25
5	111	المسد	54	37	45	الجمانية	26
4	112	الإخلاص	55	96	56	الواقعة	27
5	113	الفلق	56	29	57	الحديد	28
6	114	الناس	57				
2933	3303	المجموع					

6236	عدد آيات القرآن
------	-----------------

جدول رقم (7)

السور غير المتجانسة حسب تسلسل ترتيبها في القرآن

النصف الثاني				النصف الأول من القرآن			
رقم	السورة	ترتيبها	آياتها	رقم	السورة	ترتيبها	آياتها
30	الحشر	59	24	1	آل عمران	3	200
31	المتحنة	60	13	2	المائدة	5	120
32	الصف	61	14	3	الأنعام	6	165
33	الجمعة	62	11	4	الأعراف	7	206
34	الطلاق	65	12	5	الأنفال	8	75
35	الملك	67	30	6	يونس	10	109
36	الحاقة	69	52	7	يوسف	12	111
37	نوح	71	28	8	مریم	19	98
38	المزمل	73	20	9	طه	20	135
39	القيامة	75	40	10	الأنبياء	21	112
40	الإنسان	76	31	11	المؤمنون	23	118
41	المرسلات	77	50	12	الشعراء	26	227
42	النازعات	79	46	13	لقمان	31	34
43	الانفطار	82	19	14	يس	36	83
44	المطففين	83	36	15	الصفافات	37	182
45	الانشقاق	84	25	16	غافر	40	85
46	البروج	85	22	17	فصلت	41	54
47	الطارق	86	17	18	الشورى	42	53

30	89	الفجر	48	59	44	الدخان	19
21	92	الليل	49	35	46	الأحقاف	20
8	95	التين	50	38	47	محمد	21
19	96	العلق	51	29	48	الفتح	22
8	99	الزلزلة	52	18	49	الحجرات	23
11	100	العاديات	53	45	50	ق	24
9	104	المهزلة	54	60	51	الذاريات	25
3	108	الكوثر	55	49	52	الطور	26
6	109	الكافرون	56	62	53	النجم	27
3	110	النصر	57	55	54	القمر	28
3303	3252			78	55	الرحمن	29
6555		المجموع					

7- الإحكام في العددين 3303 و 2690 :

إن مجموع أعداد الآيات في السور غير المتجانسة هو: **3303** ، وهو كذلك مجموع الأرقام الدالة على مواقع تراتيب السور المتجانسة فهو أيضا : **3303** .
 إنه النظام نفسه المشاهد في توزيع السور زوجية الآيات بين نصفي القرآن ؛ لقد أظهر الإحصاء أن مجموع أعداد الآيات في السور زوجية الآيات المرتبة في النصف الأول من القرآن هو: **2690** ، مماثل لمجموع الأرقام الدالة على مواقع تراتيب السور زوجية الآيات في النصف الثاني من القرآن ، فهو أيضا : **2690** . انظر الجدولين رقم 8 ، ورقم 9 .
 (لاحظ أن $2690 = 269 \times 10$ ، العدد 269 هو العدد الأولي رقم 57) .

جدول رقم (8)

قسمة سور القرآن إلى متجانسة ، وغير متجانسة

سور القرآن	عددتها	ترتيبها	آياتها	المجموع
السور المتجانسة	57	3303	2933	6236
السور غير المتجانسة	57	3252	3303	6555
المجموع	114	6555	6236	12791

جدول رقم (9)

قسمة السور زوجية الآيات في نصفي القرآن

سور القرآن	النصف الأول			النصف الثاني		
	عددتها	آياتها	ترتيبها	عددتها	آياتها	ترتيبها
زوجية الآيات زوجية الترتيب	13	1310	318	17	398	1434
زوجية الآيات فردية الترتيب	14	1380	442	16	426	1256
المجموع	27	2690	760	33	824	2690

(نفهم هنا السرّ في ترتيب السور القصيرة في نهاية القرآن ، والطويلة في أوله ؛ ذلك أن السورة التي سترتب في النصف الأول من القرآن ، ستأخذ أحد الأعداد من 1-57 رقم ترتيب يدل على موقعها ، في حين ستأخذ السورة التي ترتب في النصف الثاني رقم ترتيب من بين الأعداد 58-114 (أي الأعداد الأكبر) . لتحقيق حالة التماثل بين مجموع

أعداد الآيات لمجموعة من السور ، ومجموع تراتيب مجموعة من السور ، لا بد من ترتيب السور الطويلة في النصف الأول ، والقصيرة في النصف الثاني) .

8- الفرق بين عدد آيات القرآن ، وتراتب سور القرآن :

مجموع تراتيب سور القرآن هو: 6555 ، وهو مجموع الأعداد المتسلسلة من 1-114 .
عدد آيات القرآن : 6236 ، وبذلك يكون الفرق بين العددين : **319** .
ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

1- العدد **319** هو العدد الناتج من صفّ العددين **19** و**3** ، وقد سبقت الإشارة إلى أن العدد 114 يتألف من 57 عدداً فردياً + 57 عدداً زوجياً ($3 \times 19 = 57$) .
وهذا يعني أن مجيء الفرق بين العددين 6555 و 6236 ، بعيداً عن المصادفة ، وأنه مرتبط بالعدد 114 .

2- عدد آيات سور النصف الأول من القرآن (السور الـ 57 الأولى) هو : 5104 ،
والعجيب أن هذا العدد من مضاعفات العدد **319** ($319 \times 16 = 5104$) .

3- عدد آيات سور النصف الثاني من القرآن 1132 ، وبذلك يكون الفرق بين العددين 5104 و 1132 هو : 3972 . هذا العدد = 331×12 ، وهذان عددان الفرق بينهما : **319** .

4- الأعداد الستة التبادلية للعدد 319 هي :

319 ، 391 ، 931 ، 913 ، 193 ، 139 . مجموع هذه الأعداد هو: **2886** ،
وهذا العدد يتألف من صفّ العددين 86 و 28 ، مجموعهما : 114 .

- الأعداد الستة التبادلية للعدد 114 هي : 114 ، 411 ، 141 ، مجموعها: **666** .
مجموع العددين $2886 + 666 = 3552$.

- العدد 114 عبارة عن : 6×19 ، العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو: 619 ،
وهذا هو العدد الأولي رقم : 114 .

- الأعداد الستة التبادلية للعدد 619 هي : 619 ، 691 ، 961 ، 916 ، 196 ، 169 . مجموع الأعداد الستة هو : **3552** . وهذه العلاقات من خصائص الأعداد . يفهم من هذه الأعداد أن العدد 319 يرتبط بالعدد 114 بصورة طبيعية .

- ونجد انعكاساً لهذه الأعداد في ترتيب سور القرآن ، وبيان ذلك :

- يتألف العدد 6236 من صفّ العددين 36 و 62 ، والعجيب أن عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها **62** آية فأكثر هو: **36** ، مجموع أعداد آياتها : 4218 ، وهذا العدد هو مجموع العددين : 3552 و 666 .

- مجموع عدد آيات القرآن (6236) ، ومجموع ترتيب سور القرآن (6555) هو: 12791 ، وهذا هو العدد الأولي رقم 1525 . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

يتألف العدد 1525 من صفّ العددين 25 و 15 ، إذا بحثنا عن السورتين رقم 25 ، ورقم 15 ، سنجد أن :

- السورة رقم 25 هي سورة الفرقان ، عدد آياتها : 77 .

- السورة رقم 15 هي سورة الحجر ، عدد آياتها : 99 .

مجموع رقمي ترتيب السورتين وعدد آياتهما : **216** (25+15+77+99) .

العدد $216 = 6 \times 2 \times 3 \times 6$ ، العدد الناتج من صفّ الأعداد الأربعة **6236** وهذا هو عدد آيات القرآن .⁽¹⁾

⁽¹⁾ عدد آيات القرآن ابتداء من سورة الحجر وانتهاء بسورة الفرقان : 1130 . وهذا هو العدد الإسفيني رقم 161 ذلك أنه $113 \times 5 \times 2 = 1130$ ، ونجد في ترتيب سور القرآن أن : السورة رقم 2 هي سورة البقرة ، عدد آياتها 286 ، السورة رقم 5 هي المائدة ، عدد آياتها 120 ، السورة رقم 113 هي الفلق ، عدد آياتها 5 . مجموع الأعداد الثلاثة 411 (5 + 120 + 286) ، العدد 411 هو معكوس العدد 114 ، عدد سور القرآن .

المبحث الثاني

النظام الثاني: العددان 19 و 76 معياران لقياس أعداد الآيات في سور القرآن

ذكرنا في المبحث السابق أن السورة القرآنية باعتبار عدد آياتها ، وموقع ترتيبها واحدة من أربع حالات لا خامس لها :

1- فردية الآيات فردية الترتيب : وعدد سور هذه المجموعة 27 سورة .
2- فردية الآيات زوجية الترتيب : وعدد سور هذه المجموعة 27 سورة .
وبذلك يكون عدد السور فردية الآيات 54 ، مجموع مواقع تراتبها **3105** ، وهذا العدد = 345×9 .

3- زوجية الآيات زوجية الترتيب : وعدد سور هذه المجموعة 30 سورة.
4- زوجية الآيات فردية الترتيب : وعدد سور هذه المجموعة 30 سورة.
وبذلك يكون عدد السور زوجية الآيات 60 ، مجموع مواقع تراتبها **3450** ، وهذا العدد = 345×10 .

نظام ثانٍ محوره العددان 19 و 76 :

1- العددان 19 و 76 معياران لقياس أعداد الآيات في سور القرآن :
حالات أربع جديدة لسور القرآن نكتشفها ، إذا اتخذنا من العددين 19 و 76 (19×4)
(معيارين لقياس أعداد الآيات في سور القرآن .
النصف الأول من القرآن :

القرآن باعتبار عدد سوره نصفان ، النصف الأول هي السور الـ 57 الأولى في ترتيب القرآن ، ومن الملاحظ أن أغلبها من السور الطويلة ، إذا اتخذنا من العدد 76 معياراً لقياس أعداد الآيات في هذه السور ، سنجد أنها مجموعتان :

27 سورة عدد الآيات في كلٍّ منها أقل من 76 آية .

30 سورة عدد الآيات في كلٍّ منها 76 فأكثر .

النصف الثاني من القرءان :

النصف الثاني من القرآن هي السور من 58- 114 (المجادلة - الناس) ، وتميز هذه

السور بالقصّر قياساً إلى سور النصف الأول ..

فإذا اتخذنا من العدد 19 معياراً لقياس أعداد الآيات فيها فإننا نجدها :

27 سورة عدد الآيات في كلٍّ منها 19 فأكثر .

30 سورة عدد الآيات في كلٍّ منها أقل من 19 آية .

ما وجه الإحكام في هذا الترتيب ؟⁽¹⁾

1- بناءً على ما سبق ، فإن سور القرءان مجموعتان ، تتألف كلٌّ مجموعة من مجموعتين ،

أي أربع حالات (مجموعات) جديدة لسور القرءان :

1- مجموعتان من السور ، عدد كلٍّ منهما 27 :

- 27 سورة عدد الآيات في كلٍّ منها أقل من 76 (النصف الأول من القرءان).

- 27 سورة عدد الآيات في كلٍّ منها 19 فأكثر . (النصف الثاني) .

2- مجموعتان من السور عدد الآيات في كلٍّ منهما 30 .

- 30 سورة عدد الآيات في كلٍّ منها 76 فأكثر . (النصف الأول من القرءان)

- 30 سورة عدد الآيات في كلٍّ منها أقل من 19 . (النصف الثاني) .

2- العجيب في ترتيب هاتين المجموعتين أن :

⁽¹⁾ عدد آيات النصف الأول من القرءان هو 5104 ، وعدد آيات النصف الثاني : 1132 . نلاحظ أن العدد

5104 يساوي أربعة أضعاف العدد 1132 ، وزيادة 576 آية . $(1132 \times 4) + 576$.

1- عدد سور المجموعة الأولى هو : 54 ، وهذا عددٌ مماثل لعدد سور القرآن فردية الآيات ، واللافت للانتباه أن مجموع تراتيب هذه السور هو : 3105 ، وهذا هو أيضاً مجموع تراتيب السور فردية الآيات وعددها 54 .

(التماثل هو في العددين 54 و 3105 ، فأما السور فمختلفة) .

2- عدد سور المجموعة الثانية هو : 60 ، وهذا عددٌ مماثل لعدد سور القرآن زوجية الآيات ، واللافت للانتباه أن مجموع تراتيب هذه السور هو : 3450 ، وهذا هو مجموع تراتيب السور زوجية الآيات أيضاً .

(أذكر بأن السور فردية الآيات تنقسم إلى مجموعتين عددهما 27 و 27 ، وأن السور زوجية الآيات تنقسم إلى مجموعتين عددهما 30 و 30) .

(انظر الجداول رقم : 10 و 11 و 12) .

جدول رقم (10)

مجموعتا السور الـ 54 في كلا النظامين

السور فردية الآيات				عدد آيات السورة			
27 سورة : فردية الآيات فردية الترتيب				27 سورة : كلٌّ منها أقل من 76 (1)			
27 سورة : فردية الآيات زوجية الترتيب				27 سورة : كلٌّ منها 19 فأكثر (2)			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
1	الفاتحة	1	7	1	الفاتحة	1	7
2	الأنفال	6	165	2	الأنعام	8	75
3	الرعد	8	75	3	الأنفال	13	43
4	إبراهيم	9	129	4	التوبة	14	52
5	النور	10	109	5	يونس	24	64
6	العنكبوت	11	123	6	هود	29	69

111	12	يوسف	7	60	30	الروم	7
43	13	الرعد	8	34	31	لقمان	8
99	15	الحجر	9	30	32	السجدة	9
111	17	الإسراء	10	73	33	الأحزاب	10
135	20	طه	11	54	34	سبأ	11
77	25	الفرقان	12	45	35	فاطر	12
227	26	الشعراء	13	75	39	الزمر	13
93	27	النمل	14	54	41	فصلت	14
69	29	العنكبوت	15	53	42	الشورى	15
73	33	الأحزاب	16	59	44	الدخان	16
45	35	فاطر	17	37	45	الجاثية	17
83	36	يس	18	35	46	الأحقاف	18
75	39	الزمر	19	38	47	محمد	19
85	40	غافر	20	29	48	الفتح	20
53	42	الشورى	21	18	49	الحجرات	21
89	43	الزحرف	22	45	50	ق	22
59	44	الدخان	23	60	51	الذاريات	23
37	45	الجاثية	24	49	52	الطور	24
35	46	الأحقاف	25	62	53	النجم	25
29	48	الفتح	26	55	54	القمر	26
45	50	ق	27	29	57	الحديد	27
49	52	الطور	28	22	58	المجادلة	28
55	54	القمر	29	24	59	الحشر	29
29	57	الحديد	30	30	67	الملك	30
13	60	المتحنة	31	52	68	القلم	31

11	62	الجمعة	32	52	69	الحاقة	32
11	63	المنافقون	33	44	70	المعارج	33
31	76	الإنسان	34	28	71	نوح	34
29	81	التكوير	35	28	72	الجن	35
19	82	الانفطار	36	20	73	المزمل	36
25	84	الانشقاق	37	56	74	المدثر	37
17	86	الطارق	38	40	75	القيامة	38
19	87	الأعلى	39	31	76	الإنسان	39
15	91	الشمس	40	50	77	المرسلات	40
21	92	الليل	41	40	78	النبأ	41
11	93	الضحى	42	46	79	النازعات	42
19	96	العلق	43	42	80	عبس	43
5	97	القدر	44	29	81	التكوير	44
11	100	العاديات	45	19	82	الانفطار	45
11	101	القارعة	46	36	83	المطففين	46
3	103	العصر	47	25	84	الانشقاق	47
9	104	الهمزة	48	22	85	البروج	48
5	105	الفيل	49	19	87	الأعلى	49
7	107	الماعون	50	26	88	الغاشية	50
3	108	الكوثر	51	30	89	الفجر	51
3	110	النصر	52	20	90	البلد	52
5	111	المسد	53	21	92	الليل	53
5	113	الفلق	54	19	96	العلق	54 ⁽¹⁾

⁽¹⁾ السور الـ 54 في العمود الأول مجموعتان : 23 سورة فردية الآيات + 31 سورة زوجية الآيات .
- السور الـ 54 في العمود الثاني جميعها سور فردية الآيات .

2722	3105			2175	3105		
------	------	--	--	------	------	--	--

جدول رقم (11)
مجموعتنا السور الـ 60 في كلا النظامين

السور زوجية الآيات				عدد آيات السورة			
30 سورة : زوجية الآيات زوجية الترتيب				30 سورة : آيات كلٍّ منها 76 فأكثر (1)			
30 سورة : زوجية الآيات فردية الترتيب				30 سورة : آيات كلٍّ منها أقل من 19 (2)			
رقم	السورة	ترتيبها	آياتها	رقم	السورة	ترتيبها	آياتها
1	البقرة	2	286	1	البقرة	2	286
2	آل عمران	3	200	2	النساء	4	176
3	النساء	4	176	3	إبراهيم	14	52
4	المائدة	5	120	4	النحل	16	128
5	الأنعام	6	165	5	الكهف	18	110
6	الأعراف	7	206	6	الحج	22	78
7	التوبة	9	129	7	النور	24	64
8	يونس	10	109	8	القصص	28	88
9	هود	11	123	9	الروم	30	60
10	يوسف	12	111	10	السجدة	32	30
11	الحجر	15	99	11	سبأ	34	54
12	النحل	16	128	12	ص	38	88
13	الإسراء	17	111	13	الواقعة	56	96

22	58	المجادلة	14	110	18	الكهف	14
18	64	التغابن	15	98	19	مريم	15
12	66	التحريم	16	135	20	طه	16
52	68	القلم	17	112	21	الأنبياء	17
44	70	المعارج	18	78	22	الحج	18
28	72	الجن	19	118	23	المؤمنون	19
56	74	المدثر	20	77	25	الفرقان	20
40	78	النبأ	21	227	26	الشعراء	21
42	80	عبس	22	93	27	النمل	22
26	88	الغاشية	23	88	28	القصص	23
20	90	البلد	24	83	36	يس	24
8	94	الشرح	25	182	37	الصافات	25
8	98	البينة	26	88	28	ص	26
8	102	التكاثر	27	85	40	غافر	27
4	106	قريش	28	89	43	الزحرف	28
4	112	الإخلاص	29	78	55	الرحمن	29
6	114	الناس	30	96	56	الواقعة	30
200	3	آل عمران	31	13	60	المتحنة	31
120	5	المائدة	32	14	61	الصف	32
206	7	الأعراف	33	11	62	الجمعة	33
98	19	مريم	34	11	63	المنافقون	34
112	21	الأنبياء	35	18	64	التغابن	35
118	23	المؤمنون	36	12	65	الطلاق	36
34	31	لقمان	37	12	66	التحريم	37

182	37	الصفات	38	17	86	الطارق	38
54	41	فصلت	39	15	91	الشمس	39
38	47	محمد	40	11	93	الضحى	40
18	49	الحجرات	41	8	94	الشرح	41
60	51	الذاريات	42	8	95	التين	42
62	53	النجم	43	5	97	القدر	43
78	55	الرحمن	44	8	98	البينة	44
24	59	الحشر	45	8	99	الزلزلة	45
14	61	الصف	46	11	100	العاديات	46
12	65	الطلاق	47	11	101	القارعة	47
30	67	الملك	48	8	102	التكاثر	48
52	69	الحاقة	49	3	103	العصر	49
28	71	نوح	50	9	104	الهمزة	50
20	73	المزمل	51	5	105	الفيل	51
40	75	القيامة	52	4	106	قريش	52
50	77	المرسلات	53	7	107	الماعون	53
46	79	النازعات	54	3	108	الكوثر	54
36	83	المطففين	55	6	109	الكافرون	55
22	85	البروج	56	3	110	النصر	56
30	89	الفجر	57	5	111	المسد	57
8	95	التين	58	4	112	الإخلاص	58
8	99	الزلزلة	59	5	113	العلق	59

6	109	الكافرون	60	6	114	الناس	60 ⁽¹⁾
3514	3450			4061	3450		

جدول رقم (12)
ملخص النظامين (الجدولين)

نظام العددين 19 و 76		نظام الفردي - الزوجي		سور القرآن
آياتها	ترتيبها	آياتها	ترتيبها	
2175	3105	2722	3105	السور الـ 54
4061	3450	3514	3450	السور الـ 60
6236	6555	6236	6555	114

3- ما السرّ في القسمة إلى العددين 27 و 30 :

- 1- العدد 54 هو رقم العدد الأولي : 251 ، والعدد 60 هو رقم العدد الأولي 281 .
الفرق بين العددين : 30 . مجموع العددين 532 وهذا $266 \times 2 =$ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم 27 .
- 2- العدد 27 هو رقم العدد الأولي : 103 .
- العدد 30 هو رقم العدد الأولي : 113 .
مجموع العددين $10 + 113 = 216$ ، وهذا $6 \times 2 \times 3 \times 6 =$ ، العدد الناتج من صفّ الأعداد الأربعة هو : 6236 ، وهذا عدد آيات القرآن .

(1) السور الـ 60 في العمود الأول : 29 سورة زوجية الآيات + 31 سورة فردية الآيات .
السور الـ 60 في العمود الثاني جميعها سور زوجية الآيات .

- الفرق بين العددين 103 و 113 هو : 10 .
إذا بحثنا عن السورة رقم 10 سنجد أنها سورة يونس ، عدد آياتها 109 ، وهذا هو
العدد الأولي رقم 29 ، وهذا هو العدد الأولي رقم 10 .

المبحث الثالث

النظام الثالث: سورتا الأنبياء والنازعات محوران لنظام ثالث في ترتيب سور القرآن

تمهيد :

عدد آيات القرآن الكريم 6236 ، ومجموع تراتيب سوره (الأعداد المتسلسلة من 1-
114) هو: 6555 ، مجموع العددين : 12791 .
يتألف هذا العدد من خمسة أرقام ، الأربعة الأولى تؤلف العدد 2791 ، والأربعة الأخيرة
تؤلف العدد : 1279 .⁽¹⁾ (لاحظ أن كلا العددين يتألف من الأرقام نفسها) .
- من ناحية ثانية : يتألف العدد 12791 من العدد 279 خطأ بالعدد 1 من الجهتين .
ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟ .

1- إحكام الترتيب القرآني في سور الفاتحة ، والتوبة ، والنمل :

- 1- ترتب سور الفاتحة ، والتوبة ، والنمل ، بعلاقة مميزة على مستوى سور القرآن :
- سورة الفاتحة هي السورة الوحيدة التي تعد بالبسملة فيها آية . رقم ترتيبها : 1 .
- سورة التوبة ، هي السورة الوحيدة التي خلا أولها من البسملة . رقم ترتيبها : 9 .

⁽¹⁾ العدد 1279 هو العدد الأولي رقم 207 ، العدد 2791 : هو العدد الأولي رقم 406 .
- الفرق بين العددين 1279 و 2791 هو : 1512 . هذا العدد = 216×7 ، العدد 216 عبارة عن :
 $6 \times 2 \times 3 \times 6$ ، العدد الناتج من صفّ الأعداد الأربعة هو : 6236 .

- سورة النمل هي السورة الوحيدة ، التي وردت البسملة فيها جزءاً من الآية رقم 30 ترتيبها : 27 . المفاجأة : العدد الناتج من صفّ أرقام ترتيب السور الثلاث: 2791 .
- 2- ومن عجائب الترتيب القرآني :
- العدد 1 هو رقم العدد الأولي 2 . السورة رقم 2 هي سورة البقرة ، وآياتها : 286 .
- العدد 9 هو رقم العدد الأولي 23 ، السورة رقم 23 هي سورة المؤمنون ، وآياتها: 118 .
- العدد 27 هو رقم العدد الأولي 103 ، السورة رقم 103 هي العصر ، وآياتها : 3 .
- مجموع أعداد الآيات في السور الثلاث : 407 . ما وجه الإحكام ؟ .
- مجموع عدد الآيات في السور الثلاث ، ومجموع ترتيبها : 444 (37 + 407) .
- العدد 444 هو مجموع العددين : 151 + 293 .
- العدد 151 : هو العدد الأولي رقم : 36 .
- العدد 293 : هو رقم العدد الأولي : 62 .
- العدد الناتج من صفّ العددين 36 و 62 هو : 6236 .
- مجموع الأعداد الأولية : 2 + 23 + 103 هو : 128 .
- الفرق بين العددين 407 و 128 : 279 . (407 - 128) .
- (أدكّر : العدد 279 هو العدد الذي يتوسط العددين 1 و 1 في العدد : 12791) .
- العدد $279 = 9 \times 31$ ، العدد الناتج من صفّ العددين : 319 ، وهذا هو الفرق بين مجموع ترتيب سور القرآن ، وعدد آياته . (6555 - 6236 = 319) .

2- الإحكام في العدد 2791 :

- 1- يتألف العدد 2791 من صفّ العددين 91 و 27 ، إذا بحثنا في ترتيب القرآن عن السورتين رقم 27 ، ورقم 91 ، سنجد أن :
- السورة رقم 27 هي سورة النمل ، عدد آياتها : 93 .

- السورة رقم 91 هي سورة الشمس ، عدد آياتها : 15 .
 ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين السورتين ؟.
- 1- العدد الناتج من صفّ العددين 93 و15 هو : 1593 ، والعجيب أن هذا العدد هو مجموع الأعداد الأولية الثلاثين في سلسلة الأعداد من 1-114 .
- 2- من روائع الترتيب القرآني : مجموع أعداد الآيات في السور المحصورة بين سورتي النمل والشمس هو: 2791 . (هذا العدد هو الناتج من صفّ رقمي ترتيب السورتين) .
- 3- ومن ناحية ثانية ، يتألف العدد 2791 من العددين 21 (الرقمان في الطرفين) ، و: 79 (الرقمان في الوسط) . ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

3- الإحكام في ترتيب سورتي الأنبياء والنازعات :

- إذا بحثنا عن السورتين رقم 21 ، ورقم 79 في ترتيب القرآن ، سنجد أن :
- السورة رقم 21 هي سورة الأنبياء ، والسورة رقم 79 هي سورة النازعات .
 وبناءً عليه ، فإن عدد السور المحصورة بين السورتين هو : 57 ، أي نصف عدد سور القرآن ، وأولها سورة الحج المؤلفة من 78 آية ، وآخرها سورة النبأ المؤلفة من 40 آية ، مجموع أعداد آياتها : 3117⁽¹⁾ .
 ومن اللافت للانتباه أن هذه السور مجموعتان :
- الأولى : 36 سورة هي من بين سور النصف الأول من القرآن، أولها سورة الحج ، وآخرها سورة الحديد (22-57) . مجموع آياتها : 2509 .
- الثانية : 21 سورة من بين سور النصف الثاني ، أولها سورة المجادلة ، وآخرها سورة النبأ .
 (58 - 78) . مجموع آياتها 608 . (608 + 2509 = 3117) .

⁽¹⁾ مجموع عددي الآيات في سورتي الحج والنبأ هو: 118 (78 + 40) ، وهذا هو أيضا مجموع العددين 91+27 .
 . ومن عجائب الترتيب القرآني : السورة الوحيدة المؤلفة من 118 آية هي سورة المؤمنون السورة رقم 23 ، والعجيب أن عدد الآيات في السور من الفاتحة - المؤمنون ، هو : 2791 .

- وبذلك ، نستنتج أن عدد السور الباقية هو **57** (النصف) مجموع أعداد آياتها : **3119** ، ونلاحظ أنها مجموعتان :

الأولى : **21** سورة الأولى في ترتيب القرآن ، أولها سورة الفاتحة ، وآخرها سورة الأنبياء (1-21) ، مجموع آياتها : 2595 .

الثانية : **36** سورة ، وهي من بين سور النصف الثاني من القرآن ، أولها سورة النازعات ، وآخرها سورة الناس (79-114) . مجموع آياتها : 524 .

وهكذا يظهر لدينا نظام ثالث في ترتيب سور القرآن ، محوره العددان : 21 و 36 .

4- قِسمة محكمة لعدد سور القرآن وعدد آياته :

وهكذا تظهر لنا قِسمة سور القرآن إلى نصفين :

- **57** سورة ، ابتداء من سورة الحج ، وانتهاء بسورة النبأ ، مجموع آياتها : **3117** .

- **57** سورة الباقية : ومجموع آياتها : **3119** .

ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

- العدد $3117 = 3 \times 1039$ ، وهذا هو العدد الأولي رقم **175** .

- العدد **3119** هو العدد الأولي رقم **444** .

العجيب :مجموع العددين **175** و **444** هو :**619** ،وهذا هو العدد الأولي رقم **114** .

- ما السرّ في هذه القِسمة لعدد سور القرآن ؟.

- قلنا في المبحث الأول أن العدد **114** عدد سور القرآن $= 19 \times 6$. وبصورة أخرى :

($10+9$) $\times 6$ ، ومن هذه المعادلة توصلنا إلى اكتشاف عددي السور فردية الآيات ،

وعدد السور زوجية الآيات (**54** و **60**) .

وقلنا أن من خصائص العدد **114** أنه يتألف من **57** عدداً فردياً ، و **57** عدداً زوجياً ،

وهذا العدد $= (9 + 10) \times 3$ ، ومن هذه المعادلة توصلنا إلى الحالات الأربع لسور

القرآن: **27** و **27** ، **30** و **30** - على النحو الذي أوضحناه في المبحث الأول - .

- إذا تأملنا العدد 114 ثانية نلاحظ أن من خصائصه :
- العدد $114 = 6 \times 19$ ، وبصورة أخرى : $(12+7) \times 6$. من هذه المعادلة نلاحظ أن : $42 = 6 \times 7$ ، وأن : $72 = 6 \times 12$.
- العدد $57 = (12+ 7) \times 3$. ومن هذه المعادلة نلاحظ أن : $21 = 3 \times 7$ ، وأن $36 = 3 \times 12$.
- وبذلك فالعدد 42 هو مجموع العددين : $21 + 21$.
والعدد 72 هو مجموع العددين : $36 + 36$.
- وبناءً على ما سبق نلاحظ قسمة ثالثة محكمة لسور القرآن إلى أربع مجموعات هي :
- 1- 21 سورة من الفاتحة - الأنبياء ، مجموع آياتها : 2595 .
 - 2- 36 سورة ، ابتداء بسورة الحج وانتهاء بسورة الحديد ، مجموع آياتها : 2509 .
 - 3- 21 سورة ، ابتداء بسورة المجادلة ، وانتهاء بسورة النبأ ، مجموع آياتها : 608 .
 - 4- 36 سورة ابتداء من سورة النازعات، وانتهاء بسورة الناس ، مجموع آياتها: 524 .
- ويتألف من هذه المجموعات الأربع مجموعتان ، عدد كلٍ منهما 57 سورة :
- الأولى : 57 سورة ابتداء من سورة الحج وانتهاء بسورة النبأ ، وهي السور التي تتوسط سور القرآن ، مجموع آياتها : 3117 .
- الثانية : 57 سورة الباقية ، ومجموع آياتها : 3119 .⁽¹⁾
- (انظر الجدول رقم 13) .

⁽¹⁾ وبناءً عليه ، يمكننا استنتاج قسمة لعدد سور القرآن إلى مجموعتين :

الأولى : 42 سورة ، مجموع آياتها : 3203 .

الثانية : 72 سورة ، مجموع آياتها : 3033 .

جدول رقم (13)

قِسْمَة محكمة محورهاها العددا 21 و 36 .

سور المجموعة الثانية : 57				سور المجموعة الأولى : 57			
ترتيبها	آياتها	عددتها	السور	ترتيبها	آياتها	عددتها	السور
1422	2509	36	الحج-الحديد	231	2595	21	الفاتحة-الأنبياء
1428	608	21	المجادلة-النبأ	3474	524	36	النازعات-الناس
2850	3117	57	المجموع	3705	3119	57	المجموع

5- الإحكام في مواقع ترتيب سور القرآن :

مجموع ترتيب سور القرآن هو 6555 (مجموع الأعداد المتسلسلة من 1-114) .

وهذا العدد من مضاعفات العدد 285 ، فهو $285 \times 23 = 6555$.⁽¹⁾

ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟ .

- من المفيد الإشارة بداية إلى أن فترة البعثة النبوية كانت 23 سنة ، منها 13 سنة في مكة المكرمة ، و: 10 في المدينة .

⁽¹⁾ العدد 6555 من مضاعفات العدد 285 ، فهو $285 \times 23 = 6555$ ، العدد 345 من مضاعفات العددين 15 و 23 .
 $23 \times 15 = 345$ ، العدد $285 = 19 \times 15$.

-إذا تأملنا الجدول السابق نلاحظ أن مجموع تراتيب سور المجموعة الأولى هو: 3705
وهذا العدد = 13×285 .

وأن مجموع تراتيب سور المجموعة الثانية هو: 2850 ، وهذا = 10×285 .

لقد تمت قِسمة العدد 6555 إلى عددين كلاهما من مضاعفات العدد 285 .

(كما أن كلاهما من مضاعفات العدد 19 : $19 \times 195 = 3705$.

$19 \times 150 = 2850$.

- ما السرّ في العدد 285 ؟ .

العجيب أننا نجد من بين سور القرآن سورة عدد كلماتها 285 ، هي سورة الجن ،
السورة رقم 72 ، المؤلفة من 28 آية ، وأن الآية الأخيرة فيها هي قوله تعالى :

﴿ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولَكَ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴾ (٢٨)

هذا يعني أن كلمة " عَدَدًا " هي الكلمة رقم 285 في سورة الجن، فإذا أحصينا عدد
كلمات الآية سنجد أنها : 13. وبذلك ؛ فإن حاصل ضرب 13×285 هو: 3705 ،
وهذا هو مجموع تراتيب سور المجموعة الأولى (انظر الجدول رقم 13) .

ومن العجيب أن عدد الحروف في قوله تعالى " وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ " : 10 ، وبذلك فإن
حاصل ضرب $10 \times 285 = 2850$ ، وهذا هو مجموع تراتيب سور المجموعة الثانية .⁽¹⁾

6- عدد آيات القرآن بإضافة البسمالات الفاصلة بين سور القرآن :

اختلف العلماء في " البسملة " هل هي آية من كلِّ سورة أم من الفاتحة فقط . الحال
المعتبر في القرآن - برواية حفص - أنها آية من سورة الفاتحة ولا تعدّ في غيرها ، وإنما
تعتبر فاصلة بين سور القرآن ، ولما كانت سورة التوبة تخلو من البسملة في أولها ، فهذا
يعني أن عدد البسمالات الفاصلة بين سور القرآن 112 .

⁽¹⁾ أحصى أحد الباحثين الأعداد الواردة في القرآن (صدقي البيك) فوجد أنها : 285 عدداً .

- 1- عدد آيات القرآن بإضافة البسمالات :
 ماذا لو أضفنا هذه البسمالات إلى عدد آيات القرآن البالغة 6236 ؟. سيصبح المجموع : 6348 . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.
 إذا عدنا إلى مجموعتي السور اللتين تم الكشف عنهما في الجدول رقم 13 ، سنجد أن :
 - عدد الآيات في سور المجموعة الثانية : 3117 ، وبإضافة البسمالات الفاصلة وعددها 57 ، يصبح المجموع : 3174 .
 - عدد الآيات في المجموعة الأولى : 3119 ، وبإضافة البسمالات الفاصلة وعددها 55 ، يصبح المجموع : 3174 أيضاً .⁽¹⁾
 وهذا يعني بوضوح تام أن سور القرآن البالغة 114 سورة ، تنقسم إلى نصفين ، عدد كل منهما 57 ، يتقاسمان العدد 6348 مناصفة . 3174 + 3174 .
 2- الإحكام في العدد 3174 :
 العدد $3174 = 23 \times 6 \times 23$.
 العدد الناتج من صفّ الأرقام الثلاثة الأولى هو : 623 ، والعدد الناتج من صفّ الأرقام الثلاثة الأخيرة هو : 236 .
 إذا تأملنا العدد 6236 عدد آيات القرآن ، يمكننا ملاحظة العددين : 236 و 623 .
 3- الفرق بين العددين 6348 و 6555 :
 الفرق بين العددين 6348 (عدد آيات القرآن بإضافة البسمالات 112) و : 6555 (مجموع تراتيب سور القرآن) هو : 207 .
 العجيب أن العدد 207 هو رقم ترتيب العدد الأولي : 1279 .

⁽¹⁾ عدد البسمالات 56 ، ذلك لوجود البسملة في سورة الفاتحة ، ولخلو سورة التوبة من البسملة .

(أذكر بما قلناه سابقاً: العدد الناتج من صفّ الأرقام الأربعة الأولى في العدد 12791 العدد 2791 ، وهذا هو العدد الأولي رقم 406 ، العدد الناتج من صفّ الأرقام الأربعة الأخيرة هو : **1279** ، وهذا هو العدد الأولي رقم 207) .

- مجموع العددين 207 و 406 هو : 613 ، والعجيب أن هذا هو العدد الأولي رقم **112** ، وهذا هو عدد البسملات الفاصلة بين سور القرآن .

4- الإحكام في موقع الآية 28 سورة الجن :

الرقم العام للآية 28 سورة الجن هو 5475 ، هذا يعني أن : ⁽²⁾

- عدد الآيات السابقة لها في ترتيب المصحف هو : 5474 .

- عدد الآيات التالية لها وحتى نهاية المصحف هو : 761 .

(5474 + 1 + 761 = 6236) . ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟ .

الفرق بين العددين 5474 و 761 هو: **4713** .

هذا العدد هو معكوس العدد **3174** وهذا هو نصف العدد 6348 ، كما أنه عدد الآيات في كلّ من مجموعتي السور كما ظهر لنا سابقاً .

5- من عجائب العدد :

يتألف العدد 3174 من صفّ الأعداد الأربعة : 4 و 7 و 1 و 3 ، إذا بحثنا عن سور

القرآن ذوات الترتيب 4 و 7 و 1 و 3 ، سنجد أن :

- السورة رقم 4 هي سورة النساء ، عدد آياتها : 176 .

- السورة رقم 7 هي سورة الأعراف ، عدد آياتها : 206 .

- السورة رقم 1 هي سورة الفاتحة ، عدد آياتها : 7 .

- السورة رقم 3 هي سورة المائدة ، عدد آياتها : 200 .

إن مجموع أعداد الآيات في السور الأربع هو : 589 . هذا العدد = 31×19 .

⁽²⁾ يتألف العدد 5475 من صفّ العددين 54 و 75 ومجموعهما 129 ، وهذا هو أيضاً عدد آيات سورة التوبة .

العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو : **3119** ، وهذا هو عدد الآيات في سور المجموعة الأولى ، بدون البسمالات .

6- الإحكام في موقع ترتيب سورة الجن :

سورة الجن هي السورة رقم 72 عدد آياتها 28 . ما وجه الإحكام في هذين العددين؟ .
مجموع العددين 100 ، وحاصل طرحهما : 44 .

اللافت للانتباه أن عدد سور القرآن ابتداء من السورة رقم 44 ، وانتهاء بالسورة رقم 100 هو : 57 ، أي نصف عدد سور القرآن .

- إذا بحثنا عن السورتين رقم 44 ، ورقم 100 ، سنجد أن السورة رقم 44 هي سورة الدخان ، وأن السورة رقم 100 هي سورة العاديات . العجيب أن عدد آيات القرآن ابتداء من سورة الدخان ، وانتهاء بسورة العاديات هو : **1743** ؛ إن الأرقام في هذا العدد هي نفسها في العدد **3174** .

- وبناءً عليه : تنقسم سور القرآن - باعتبار سورتي الدخان والعاديات إلى نصفين :

1- 57 سورة ، ابتداء من سورة الدخان وانتهاء بالعاديات ، مجموع آياتها : **1743** .
ومجموع تراتيبها : 4104 .

2- 57 سورة ، مجموع آياتها : **4493** ، ومجموع تراتيبها : 2451 ، وتتألف من مجموعتين :

- 43 سورة ، ابتداء من الفاتحة وانتهاء بسورة الزخرف ، مجموع آياتها : 4414 .

- 14 سورة ، ابتداء من القارعة ، وانتهاء بسورة الناس ، مجموع آياتها : 79 .⁽¹⁾

مجموع العددين $1743 + 4493 = 6236$.

- وبإضافة البسمالات :

⁽¹⁾ الملاحظ في هذه القسمة لسور القرآن : العدد 43 هو العدد الأولي رقم 14

- يصبح مجموع آيات المجموعة الأولى : 1800 (57 + 1473) .
2- يصبح مجموع آيات المجموعة الثانية : 4548 (55 + 4493) .
مجموع العددين $1800 + 4548 = 6348$.
العجيب أن الفرق بين العددين 1800 و 4548 هو: 2748 ، وهذا 2×1374 .
إنها الأرقام نفسها في الأعداد : 1374 ، 1743 ، 4713 ، 3174 .⁽²⁾

البحث الثاني

ظاهرة العدد 13 في القرآن الكريم

المبحث الأول : ورود العدد 6 في القرآن الكريم

تمهيد :

الكون هو الكتاب المنظور ، القرآن هو الكتاب المسطور (المقروء) .
خالق الكون هو منزل القرآن ..
لقد رتب الله كل شيء في هذا الكون ابتداءً من الذرة وانتهاءً بالجرة ، ترتيباً محكماً دقيقاً
منظماً ، لا يشك في ذلك أحد ، فهل يستثني من هذا القانون (الترتيب المحكم المنظم)
الكتاب الذي أنزله على خاتم النبيين ؛ ليكون معجزته ودليل صدقه ، للناس كافة ؟ .

1- أول وآخر سور القرآن في ترتيب المصحف :

⁽²⁾ العدد 1374 هو العدد الإسفيني رقم 197 .

السورة الأولى في ترتيب القرءان هي (الفاتحة) وقد جاءت مؤلفة من عددٍ من الآيات محدد بـ **7** ، وآخر سورة هي (سورة الناس) وقد جاءت مؤلفة من عددٍ من الآيات محدد بـ **6** ، ومجموعهما **13** . وبينهما باقي سور القرءان .

لقد تم ربط أول القرآن وآخره عددياً بعلاقة محورهما العدديان **7** و **6** . اللافت للانتباه أن العدد الناتج من صفّ العددين **7** و **6** هو : **67** ، وهذا هو العدد الأولي رقم **19** .⁽¹⁾ وبذلك فالعدد **67** يختزن الإشارة إلى العددين **19** و **13** .

ولعلّ هذه الحقيقة تجعلنا نفهم السرّ في أن الآية الأولى في ترتيب القرءان (البسملة) مؤلفة من **19** حرفاً ، وأن الآية الأخيرة (**6** سورة الناس) مؤلفة من **13** حرفاً . هذا الترابط الواضح بين العددين **7** و **6** في أول القرآن وآخره ترتيبياً ، هو ما نلاحظه أيضاً في موضوع خلق الكون .

السؤال هنا : ما مدى انعكاس هذه العلاقة في الحديث عن خلق الكون في القرآن ؟.

2- مواقع ورود العدد (6) في القرآن الكريم :

يرتبط ورود العدد (6) في القرآن الكريم بموضوع واحد هو خلق السماوات والأرض ، وقد ورد في اللفظ " في ستة أيام " في **7** آيات .

من السهل أن نلاحظ هنا الإشارة الواضحة إلى العدد **13** في مجموع العددين : **6** أيام + **7** آيات . فالعدد **6** ورد في **7** آيات لا غير ، موزعة في **7** سور . أي إن كلّ آية وردت في سورة ، ولم تجتمع آيتان في سورة واحدة . (بعبارة أخرى : من بين آيات القرآن

⁽¹⁾ من بين سور القرءان سورتان عدد آيات كل منهما **7** : الفاتحة (ورقم ترتيبها **1**) ، والماعون (رقم ترتيبها **107**) . وسورتان ، عدد الآيات في كل منهما **6** ، : سورة الكافرون (رقم ترتيبها **109**) ، وسورة الناس (رقم ترتيبها **114**) . العجيب أن مجموع تراتيب السور الأربع هو : $1 + 107 + 109 + 114 = 331$ ، العدد **331** هو العدد الأولي رقم **67** ، وهذا هو العدد الناتج من صفّ العددين **7** و **6** .

البالغة 6236 آية ، 7 آيات لا غير ، ورد فيها ذكر العدد 6 (عدد أيام خلق الكون) .
انظر الجدول رقم 14 ، فيه بيان بهذه الآيات ، ومواقع ترتيبها .

جدول رقم (14)

مواقع ورود العدد 6 في القرآن الكريم

الرقم	السورة	رقم السورة	عدد الآيات	رقم الآية	عدد الكلمات
1	الأعراف	7	206	54	32
2	يونس	10	109	3	29
3	هود	11	123	7	31
4	الفرقان	25	77	59	17
5	السجدة	32	30	4	24
6	ق	50	45	38	13
7	الحديد	57	29	4	36
المجموع	192	619	169	182

كيف نفسّر هذا التماثل في العلاقة العددية بين أول القرآن وآخره ترتيباً ، والعلاقة الملاحظة في (خلق الكون) ؟ لقد بدأ القرآن بسورة الفاتحة ، سورة مؤلفة من 7 آيات حيث نلاحظ الموافقة لعدد الآيات الـ 7 ، وانتهى بسورة الناس، سورة مؤلفة من 6 آيات ، حيث نلاحظ الموافقة للعدد 6 ، عدد أيام خلق الكون .

هل يعني هذا التماثل غير الإيجاء الواضح إلى أن : خالق الكون هو منزل القرآن ؟ .
هذه المطابقة العددية بين الكتاب المسطور (القرآن) والكتاب المنظور (الكون) ليست مصادفة . إنها دعوة قرآنية إلى التدبر في مواقع ترتيب هذه الآيات ، ومواقع السور التي وردت فيها ، ودلالة ذلك الترتيب .

وهذا ما سنقوم به الآن .⁽¹⁾

3 - مجموع تراتيب الآيات السبع 169 :

إن مجموع الأرقام الدالة على مواقع ترتيب الآيات الـ 7 حيث ورد العدد 6 هو : 169 ، هذا العدد هو حاصل ضرب 13×13 ، أي : $(6 + 7) (6 + 7)$.
(هذه النتيجة تؤكد ما قلناه : ليست مصادفةً أن يكون مجموع عددي الآيات في سورتي الفاتحة والناس مرتبطاً بالعدد 13) .

وأي دليلٍ أبلغ على أن هذه الآيات السبع قد رُتبت في مواقع مخصوصة ، بحيث تؤدي في النهاية الإشارة إلى العدد 13 ؟ و 13 تحديداً (مجموع العددين 7 و 6) وما يعنيه ذلك من تأكيد القصد في مراعاة العلاقة العددية ، التي محورها العددان 7 و 6 ، والدلالة على إحكام القرآن في ترتيبه . كان كافياً أن تأتي إحدى هذه الآيات السبع في غير موقعها لتختفي هذه العلاقة ، إلا أن ذلك لم يحدث .

لا يوجد عدد آخر غير العدد 169 يمكن أن يؤدي مثل هذا الإحكام في ترتيب الآيات السبع . (العدد المكرر) ، (13×13) .

وسنرى في المبحث الثاني أن مجموع تراتيب السور الـ 13 الأطول بين سور القرآن هو : 169 أيضاً .

فما سرّ العدد 169 ؟ .

العدد 169 محور رئيسي في الترتيب القرآني ، أساسه العدد 114 ، العدد الذي اصطفاه الله ليكون عدداً لسور كتابه الكريم ، فالعدد 114 يساوي 19×6 . العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو 619 وهذا هو العدد الأولي رقم 114 .

⁽¹⁾ عدد آيات القرآن 6236 ، فإذا استثنينا العدد 7 ، فالباقي : 6229 ، هذا هو العدد الأولي رقم 811 (آخر عدد أولي في السلسلة من 1-6236) ، العدد 811 هو العدد الأولي رقم 141 ، وهذا هو أحد الأعداد التبادلية للعدد 114 (114 ، 141 ، 411) .

الأعداد التبادلية للعدد 619 هي : 619، 691، 196، 169، 916، 961 .
 فالعدد 169 هو أحد الأعداد التبادلية الستة .
 ومن ناحية أخرى : العدد $114 = 19 \times 6$ ، ليس من الصعب ملاحظة الأعداد الأربعة
 19 و 6 و 13 و 7 ، في هذه المعادلة . ($19 - 6 = 13$ ، $13 - 6 = 7$) .
 هذه الأعداد في الترتيب القرآني لم تأت مصادفة ، إن أساسها وقاعدتها هو العدد 114 .

4- أرقام تراتيب آيات القرآن :

عدد آيات القرآن 6236 آية ، كل آية لها موقع ترتيب محدد يدل عليه رقم في السورة التي
 وردت فيها ، إذا جمعنا أرقام تراتيب الآيات كلها فالعدد الناتج هو: 333667 .
 (عدد عجيب ، ليس مجاله هذا المبحث) .

ما يعيننا هنا : إذا استثنينا أرقام ترتيب الآيات السبع (169) ، فهذا يعني أن مجموع أرقام
 تراتيب آيات القرآن الباقية (6229 آية) هو : **333498** (333667 - 169)
 وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **31** . (31×10758) .

نلاحظ أن العدد 31 هو معكوس العدد 13 .

المفهوم هنا : لقد تمت قسمة العدد 333667 إلى عددين ، أحدهما من مضاعفات
 العدد 13 ، والثاني من مضاعفات العدد 31 .⁽⁴⁾

5- مجموع الكلمات في الآيات السبع :

إن مجموع أعداد الكلمات في الآيات السبع حيث ورد العدد 6 هو : **182** كلمة .
 هذا العدد هو حاصل ضرب : $13 \times 7 \times 2$.

⁽⁴⁾ العدد 6229 هو العدد الأولي رقم 811 ، وهذا هو آخر عدد أولي في المجال 1-6236 .

- العدد 811 هو العدد الأولي رقم 141 ، وهذا أحد الأعداد التبادلية الثلاثة للعدد 114 (114، 141، 411)
 (

بعبارة أخرى : إنه من مضاعفات العددين **7** و **13** .
وقد علمنا أن مجموع أرقام تراتيب الآيات الـ **7** هو 13×13 . يمكننا ملاحظة أن الفرق بين مجموع الكلمات في الآيات السبع ، ومجموع الأرقام الدالة على مواقع ترتيبها هو : **13** ($182 - 169 = 13$) . دلالة واضحة على أن أعداد الكلمات في آيات القرآن محسوبة كلمة كلمة ، كما هو الحال في مواقع ترتيبها .

6- مجموع أرقام تراتيب السور والآيات :

إن مجموع العددين **192** (مجموع أرقام ترتيب السور السبع) و **169** (مجموع الأرقام الدالة على مواقع ترتيب الآيات السبع) هو : **361** ($169 + 192$) .. العدد **361** هو حاصل ضرب 19×19 .

إشارة واضحة إلى الترابط بين الأعداد **19** و **13** و **6** (ذكر العدد **6** في **7** سور قرآنية مخصوصة ، وفي آيات مخصوصة يرتبط ترتيبها بالعددين **19** و **13**) .
ومن الملاحظ هنا أن الفرق بين العددين **192** و **169** : **23** ومن المعلوم أن مدة نزول القرآن كانت **23** سنة .

ما نفهمه من هذه العلاقات أن مواقع السور محددة بتدبير إلهي حكيم ، كما هي مواقع الآيات في تلك السور .. لقد حددت تلك المواقع على نحو تؤدي في النهاية إلى العدد **19** وحدة البناء الرئيسة في العدد **114** .

7- مجموع أعداد الآيات في السور السبع :

مفاجأة بديعة ، هي ما نلاحظه ، إذا تأملنا مجموع أعداد الآيات في السور السبع حيث ورد العدد **6** (المرتبط حصراً بموضوع خلق الكون) ، إن مجموع أعداد آياتها هو **619** هذا العدد دون سواه . ما السر في هذا العدد ؟ .

العدد **619** هو العدد الأولي رقم **114** !. إن في وسعنا ملاحظته واضحاً إذا تأملنا معادلة الترتيب القرآني : $6 \times 19 = 114$.

والدلالة في هذه الظاهرة على إحكام ترتيب سور القرآن وآياته وارتباطها بالعدد **114** ، وأنه ترتيب إلهي لا ينكره إلا عنيد مكابر .

لنتأمل العددين **169** و **619** :

169 : هو مجموع الأرقام الدالة على مواقع ترتيب الآيات السبع .

619 : هو مجموع أعداد الآيات في السور السبع ..

نلاحظ فيهما بوضوح تام الإشارة إلى العدد **114** : $6 \times 19 = 114$.

إن ترتيب الآيات السبع في مواقع محددة تؤدي إلى العدد **169** ، وفي سور تؤدي أعداد الآيات فيها إلى العدد **619** ، ما يشير إلى نظام بالغ الإحكام والتعقيد في ترتيب سور القرآن وآياته ، وما يؤكد استحالة أن يكون إلا بتدبير إلهي .

8- ورود العدد (6) أول مرة وآخر مرة :

كل آية في القرآن تُعرف برقم يدل على ترتيبها في السورة التي وردت فيها ، ورقم ثانٍ يدل على ترتيبها باعتبار آيات القرآن وحدة واحدة ، يتم تحديد موقع أي آية بهذا الاعتبار بعد الآيات ابتداء من الآية الأولى في سورة الفاتحة .

ورد العدد **6** أول مرة في الآية **54** سورة الأعراف ، وورد آخر مرة في الآية رقم **4** سورة الحديد . ما الرقم العام للآيتين **54** الأعراف ، و : **4** الحديد ؟ . .

- الرقم العام للآية **54** الأعراف هو : **1008** .

- الرقم العام للآية **4** سورة الحديد حيث ورد العدد **6** للمرة الأخيرة ، هو : **5079** .

ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين الآيتين ؟ (انظر الجدول رقم **15**) .

1- إذا أحصينا آيات القرآن ابتداء من الآية **4** سورة الحديد وحتى نهاية القرآن ، فعددها هو **1158** آية .

1- المفاجأة : إن مجموع العددين 1008 و 1158 هو : 2166 آية . هذا العدد يساوي 19×114 . إن لغة الأرقام هنا أبلغ من لغة الحروف .
إحصاء قرآني تم من خلال موقع ورود العدد 6 أول مرة وآخر مرة .
(سنرى في المبحث الثاني بأن مجموع أرقام الآيات الأخيرة التي ورد فيها لفظ الجلالة في السور الـ 13 الأطول هو 2166 أيضاً) .

جدول رقم (15)

موقع العدد 6 في سورتي الأعراف والحديد

ورود العدد 6 في المرة الأخيرة الآية رقم 4 الحديد	الآيات المحصورة	ورود العدد 6 في المرة الأولى الآية رقم 54 الأعراف
عدد الآيات من الآية 4 سورة الحديد وحتى نهاية القرآن	4070 10×407	عدد الآيات من بداية القرآن وحتى الآية 54 الأعراف
1158	4070	1008
$114 \times 19 = 2166$ ، $2166 = 1158 + 1008$		

2- إشارة ثانية عجيبة إلى العدد 114 :

لنتأمل ثانية موقعي ترتيب هاتين الآيتين :

الآية الأولى وردت في السورة رقم 7 في الآية رقم 54 . (7 : 54) .

الآية الأخيرة وردت في السورة رقم 57 في الآية 4 . (4 : 57) .

نلاحظ الأرقام نفسها بترتيب مختلف ومدهش .

ونلاحظ فيها الإشارة العجيبة التالية إلى عدد سور القرآن :

$(7 + 54) + (57 - 4) = 114$. (53 + 61) .

- السورة رقم 53 هي سورة النجم، عدد آياتها 62، السورة رقم 61 هي سورة الصف ، عدد آياتها 14 . مجموع العددين 76 ، وهذا 19×4 .
 - عدد آيات القرآن ابتداء من سورة الصّف وانتهاء بسورة النجم : 331 ، وهذا هو العدد الأولي رقم 67 ، وهذا هو العدد الأولي رقم 19 .
 - بما أن عدد آيات القرآن 6236 ، نستنتج أن العدد الباقي هو : 5905 .
 ($6236 = 331 + 5905$) . الفرق بين العددين 5594 ، وهذا 2797×2 ، وهذا هو العدد الأولي رقم : 407 .

3- الإحصاء القرآني :

بما أن عدد آيات القرآن 6236 آية ، نستنتج أن عدد الآيات المحصورة بين الآيتين 54 سورة الأعراف ، و : 4 سورة الحديد هو : 4070 . وهذا 407×10 .
 ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

إذا عدنا إلى تأمل السور السبع ، حيث ورد العدد 6 ، نلاحظ أنها مجموعتان :
 5 سور من بين سور الفواتح .

2 وسورتان (2) من غير الفواتح ، هما سورتا الفرقان والحديد .

هذه الملاحظة كانت الموجه لنا لإحصاء عدد الآيات في كلّ مجموعة ، وكانت النتيجة :
 مجموع أعداد الآيات في سور الفواتح الخمس هو : 513 آية . ومجموع عددي الآيات في سورتي الفرقان والحديد هو 106 آيات .

وكانت المفاجأة في اكتشافنا أن الفرق بين عددي الآيات هو : 407 .

لقد أصبح العدد 4070 (مجموع الآيات المحصورة بين الآيتين) واضحاً ، إنه من مضاعفات العدد 407 ، فهو يساوي : 407×10 .

لغة الأرقام تقول أن أعداد هذه الآيات محسوبة ، ومواقعها كذلك .

لقد خُزن الإحصاء القرآني لعدد آيات القرآن هنا ، من خلال موقعي الآيتين 54 في سورة الأعراف ، و 4 في سورة الحديد .

- العدد $407 = 37 \times 11$ ، الفرق بينهما 26 ، وهذا $2 \times 13 = 26$.⁽¹⁾

4- إحصاء محوره العددان 13 و 19 :

تتميز العلاقة الرياضية في الترتيب القرآني بتعدد وجوه الإحكام فيها ، إذا نظرت إليها من زاوية رأيت فيها دقة وإحكاماً ، فإذا نظرت إليها من زاوية أخرى ، رأيت فيها من الإحكام والدقة والجمال نمطاً آخر ، يزيد السابق قوةً وتأكيذاً .

إذا عدنا إلى موقعي الآيتين في سورة الأعراف وسورة الحديد ، وتأملنا الترتيب القرآني من زاوية أخرى ، نلاحظ ارتباط أعداد الآيات بالعددان 19 و 13 محوري الترتيب بالصورة التالية :

- مجموع أعداد الآيات ابتداء من الآية الأولى في القرآن ، إلى أن نصل إلى بداية الآية

54 سورة الأعراف (الآية 53) هو : 1007 . هذا العدد يساوي 53×19 .

- أعداد الآيات التالية للآية 4 سورة الحديد وحتى نهاية القرآن هو : 1157 .

هذا العدد يساوي : 89×13 .

وفي هذه الأعداد الأربعة وجه آخر من الإحكام :

فالأعداد الأربعة : 53 و 19 و 89 و 13 هي أعداد أولية : العدد 53 هو العدد 16

في ترتيب الأعداد الأولية ، والعدد 19 هو العدد 8 ، والعدد 89 هو العدد 24 ، والعدد

13 هو العدد 6.

⁽¹⁾ عدد آيات القرآن ابتداء من السورة رقم 11 (هود) ، وانتهاء بالسورة رقم 37 (الصافات) : 2497 . هذا العدد $227 \times 11 = 2497$ ، وهذان عدداً أوليان الفرق بينهما : 216 ، وهذا $6 \times 3 \times 6 = 216$ ، العدد الناتج من صف الأعداد الأربعة : 6236 .

المفاجأة هنا : إن مجموع الأعداد الأربعة ، ومجموع مواقع ترتيبها في تسلسل الأعداد الأولية هو 228 أي : 2×114 ، وهذا هو عدد سور القرآن .
 ($228 = 6 + 13 + 24 + 89 + 8 + 19 + 16 + 53$) .

9- ورود لفظ الجلالة في الآيات السبع :

ورد لفظ الجلالة في الآيات الـ 7 ، 6 مرات لا غير ، موزعة في أربع آيات ، ولم يرد في ثلاث .
 وفق ترتيب محوره العددين 13 و 19 .
 إنما على النحو الموضح في الجدول التالي (جدول رقم 16) .

جدول رقم (16)

ورود لفظ الجلالة " الله " في الآيات السبع

الآيات التي لم يرد فيها			الآيات التي ورد فيها لفظ الجلالة		
لفظ	رقم	رقم الآية	لفظ	رقم	رقم الآية

الجلالة	السورة		الجلالة	السورة	
-	11	7 هود	2	7	54 الأعراف
-	25	59 الفرقان	2	10	3 يونس
-	50	38 ق	1	32	4 السجدة
-	-	-	1	57	4 الحديد
-	86	13×8 =104	6	106	13×5 = 65
19×10=190=86+104			19×9=171=106+65		

فيما يلي ثبت بالآيات الـ 7 التي ورد فيها العدد 6 وهي :

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَىٰ السَّمَاءَ
الْيَوْمَ بِالسَّعْدَةِ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ
الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾﴾ (الأعراف 7 : 54)

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ ۗ مَا مِنْ شَيْعٍ
إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ۗ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۗ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾﴾ (يونس 3 : 10)

﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ
أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۗ وَلَئِنْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا
إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾﴾ (هود 7 : 11)

﴿ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَلِّ بِهِ خَيْرًا ﴾ (٥٩) ﴿ الفرقان 25 : 59 ﴾

﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴾ (٤) ﴿ السجدة 32 : 4 ﴾

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ﴾ (٣٨) ﴿ ق 50 : 38 ﴾

﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ (٤) ﴿ الحديد 57 : 4 ﴾ .

- من العجيب : إذا بحثنا عن مواقع ترتيب اللفظ (6) في هذه الآيات ، سنجد أن مجموعها : 57 ، وهذا نصف العدد 114 .

الآية	رقم ترتيب اللفظ 6	الآية	رقم ترتيب اللفظ 6
(الأعراف 7 : 54)	9	(السجدة 32 : 4)	9
(يونس 10 : 3)	9	(ق 50 : 38)	8
(هود 11 : 7)	7	(الحديد 57 : 4)	7
(الفرقان 25 : 59)	8	-	57

المبحث الثاني : السور الـ 13 الأطول في القرآن

السور الـ 13 الأطول في القرآن هي التي عدد الآيات في كل منها يزيد على 114 آية .
مجموع أعداد آياتها : 2195 . انظر الجدول رقم 17 .

تمهيد : لماذا **13** ؟ :

من المعلوم أن عدد سور القرآن الكريم : 114 ، وهذا العدد = 6×19 ، حاصل طرح هذين العددين هو : **13** . هذا يعني أن أساس العدد 13 هو العدد 114 . وأن مجيء عدد السور التي يزيد عدد الآيات في كلٍّ منها على 114 ، مقدّر بالعدد 13 ليس مصادفة جميلة . وقد لاحظنا عند الحديث عن سورتي الفاتحة والناس أهمية هذا العدد في الربط بين أول القرآن وآخره ، وسنلاحظ ذلك في مبحث نظام الأعداد المستخدمة . السؤال الذي نود الإجابة عليه في هذا المبحث : ما وجه الإحكام في مواقع ترتيب هذه المجموعة من السور ، وأعداد آياتها ؟ .

1- عدد السور ، ومواقع ترتيبها :

عدد السور: **13** ، العجيب أن مجموع ترتيبها هو : **169** ؛ فهذا العدد عبارة عن : 13×13 . يُفهم هنا أن عدد السور، ومواقع ترتيبها ، مرتبطان بالعدد 114 ؛ فالعدد 169 هو أحد الأعداد الستة التبادلية للعدد 619 وهذا هو العدد الأولي رقم 114 .
(619 ، 691 ، **169** ، 196 ، 916 ، 961) .

- فإذا تأملنا العدد 114 نلاحظ أن :

يتألف العدد 114 من صفّ العددين 14 و 1 ، الفرق بينهما : **13** .
- العدد 14 هو رقم العدد الأولي 43 ، العدد 1 هو رقم العدد الأولي 2 . العدد الناتج من صفّ العددين : 243 وهذا معكوس العدد 342 ، وهذا = 3×114 .
- صفّ العددين بالصورة 432 ، هذا العدد = 2×216 ، وهذا = $6 \times 2 \times 3 \times 6$ ، العدد الناتج من صفّ العددين : 6236 .

جدول رقم (17)

السور الـ **13** الأطول في القرآن

الرقم	السورة	ترتيبها	عدد الآيات
1	البقرة	2	286
2	آل عمران	3	200
3	النساء	4	176
4	المائدة	5	120
5	الأنعام	6	165
6	الأعراف	7	206
7	التوبة	9	129
8	هود	11	123
9	النحل	16	128
10	طه	20	135
11	المؤمنون	23	118
12	الشعراء	26	227
13	الصفافات	37	182
المجموع		169	2195

2- الإحكام في العدد 2195 :

يتألف العدد 2195 من صفّ العددين 21 و 95 .

إذا بحثنا عن السورتين رقم 21 ورقم 95 في ترتيب القرآن سنجد أن :

1- عدد الآيات في سور القرآن ابتداء من السورة رقم 21 (الأنبياء) ، وانتهاء بالسورة

رقم 95 (التين) وعددها 75 سورة : **3623** . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

العدد 3623 هو العدد الأولي رقم 507 ، والمفاجأة أن هذا العدد من مضاعفات

العدد **169** ، وهذا هو أيضاً مجموع تراتيب السور الـ 13 .

2- وبناءً عليه فإن عدد آيات القرآن في السور الباقية (39 سورة) هو: **2613** .

($6236 = 2613 + 3623$) . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

1- العدد 2613 عددٌ من مضاعفات العدد **39** (67×39) ، وهذا هو عدد السور.

2- بصورة أخرى : العدد $2613 = 67 \times 13 \times 3$. أي أنه من مضاعفات العدد **13**

محور العلاقات العددية في السور الـ 13 .⁽¹⁾

3- العدد 2613 هو مجموع أعداد الآيات في :

1- السور الـ 20 الأولى في ترتيب القرآن ، ومجموع آياتها : 2483 .

2- السور الـ 19 الأخيرة التالية لسورة التين ، ومجموع آياتها : 130 .

الفرق بين العددين هو : 2353 . هذا العدد = 181×13 .

العجيب أن عدد الأعداد ابتداء من العدد 13 وانتهاء بالعدد 181 هو : **169** .

(مجموع الأعداد المتسلسلة من 13-181 هو: 16393 ، وهذا العدد عبارة عن:

97×169 ، مجموعهما : 266 وهذا = 14×19) .

3- الإحكام في قِسمة العدد 6236 :

نلاحظ هنا قِسمة العدد 6236 (عدد آيات القرآن) إلى العددين 3623 و 2613 ،

الفرق بينهما: **1010** . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

العدد $1010 = 5 \times 2 \times 101$ ، هذه ثلاثة أعداد أولية :

- العدد 5 هو العدد الأولي رقم **3** .

- العدد 2 هو العدد الأولي رقم **1** .

- العدد 101 هو العدد الأولي رقم **26** .

⁽¹⁾ لاحظ قِسمة سور القرآن إلى : 75 سورة ابتداء من سورة الأنبياء وانتهاء بسورة التين ، و : 39 سورة الباقية .

العجيب أن عدد آيات السورة رقم 39 (الزمر) هو : 75 .

المفاجأة : العدد الناتج من صفّ الأعداد الثلاثة (3 و 1 و 26) هو : **2613** .
وهذا هو عدد آيات القرآن في السور الـ 39 .

4- قِسمة السور الـ 13 باعتبار الترتيب :

تقسم السور الـ 13 - باعتبار الترتيب - إلى :

- 7 سور فردية الترتيب .

- 6 سور زوجية الترتيب .

قِسمة منسجمة تماماً مع خصائص العدد 114 . (انظر الجدول رقم 18) .

$$(7 = 6 - 13 ، 13 = 6 - 19 ، 6 \times 19 = 114) .$$

ما وجه الإحكام في قِسمة العدد 13 إلى العددين 7 و 6 ؟ .

1- تمت قِسمة السور إلى العددين 7 و 6 ، العدد الناتج من صفّ العددين هو 67 ،

وهذا هو العدد الأولي رقم 19 .

(الجدير بالذكر هنا : أن هذه العلاقة منسجمة تماماً مع اعتبار عدد آيات سورة الفاتحة

الأولى في القرآن : 7 ، وعدد آيات السورة الأخيرة (الناس) 6 ، ومع مجيء الآية الأولى

(البسملة) مؤلفة من 19 حرفاً ، والأخيرة (6 سورة الناس) من 13 حرفاً .

- ومنسجمة أيضاً مع عدد مرات ورود العدد 6 في القرآن : ورد العدد 6 - في موضوع

واحد هو خلق الكون - في 7 آيات ، مجموع أرقام ترتيبها في السور التي وردت فيها

169 ، عدد مماثل لمجموع أرقام ترتيب السور الـ 13) .

جدول رقم (18)

قِسمة السور الـ 13 باعتبار الترتيب

السور زوجية الترتيب	السور فردية الترتيب
---------------------	---------------------

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
1	آل عمران	3	200	1	البقرة	2	286
2	المائدة	5	120	2	النساء	4	176
3	الأعراف	7	206	3	الأنعام	6	165
4	التوبة	9	129	4	النحل	16	128
5	هود	11	123	5	طه	20	135
6	المؤمنون	23	118	6	الشعراء	26	227
7	الصفات	37	182	-	-	-	-
		95	1078			74	1117

2- عدد الآيات في السور فردية الترتيب ، والسور زوجية الترتيب :

- مجموع أعداد الآيات في السور فردية الترتيب : 1078 .

- مجموع أعداد الآيات في السور زوجية الترتيب : 1117 .

يُلاحظ أن الفرق بين المجموعين : 39 ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد 13 .

5- قسمة السور الـ 13 إلى فردية الآيات ، وزوجية الآيات :

عدد آيات السورة في القرآن إما أن يكون عدداً فردياً ، وإما أن يكون عدداً زوجياً .

كيف جاءت أعداد الآيات في السور الـ 13 بهذا الاعتبار؟. انظر الجدول رقم 19 .
ما وجه الإحكام في هذه القسمة؟.

- عدد السور فردية الآيات 5 ، مجموع آياتها : 779 .

- عدد السور زوجية الآيات 8 ، مجموع آياتها : 1416 .

الفرق بين مجموعي الآيات : 637 ، عددٌ من مضاعفات العدد 13 (13×49) .

(من عجائب الترتيب القرآني :

- مجموع العددين 13 و 49 هو : 62 ، - حاصل طرح العددين هو : 36 .

ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين السورتين في القرآن؟.

1- رقما ترتيب السورتين :

رقم ترتيب سورة البقرة 2 وهذا هو العدد الأولي رقم 1 ، رقم سورة الصافات 37 وهذا هو العدد الأولي رقم 12 ، مجموع $12+1 : 13$. ($13 \times 3 = 39 = 37+2$) .

2- عددا الآيات في السورتين :

عدد آيات سورة البقرة (السورة الأولى باعتبار ترتيب السور الـ 13) : 286 ، وهذا عدد من مضاعفات العدد 13 . عدد آيات سورة الصافات (الأخيرة) : 182 ، وهذا عدد من مضاعفات العدد 13 .

3- من عجائب العدد :

- سورة البقرة، هي السورة الأولى باعتبار ترتيب السور الـ 13 ، رقم ترتيبها باعتبار سور القرآن: 2، العجيب أن مجموع $2 + 2195 = 2197$ ؛ فهذا العدد عبارة عن : $13 \times 13 \times 13$.

- سورة الصافات هي السورة الأخيرة باعتبار السور الـ 13، رقم ترتيبها في المصحف: 37 . العجيب أن $37 + 2195$ هو : 2232 . هذا العدد $62 \times 36 =$ ، العدد الناتج من صفّ العددين هو : 6236 وهذا هو عدد آيات القرآن .

4- سور القرآن ابتداء من سورة البقرة ، وانتهاء بسورة الصافات :

1- عدد سور القرآن ابتداء من سورة البقرة وانتهاء بسورة الصافات هو : 36 ، مجموع أعداد آياتها : 3963 . ما وجه الإحكام في هذا العدد؟.

العدد $3963 = 3 \times 1321$ ، وهذا هو العدد الأولي رقم 216 ، وهذا عبارة عن : $6 \times 2 \times 3 \times 6$ ، العدد الناتج من صفّ هذه الأعداد الأربعة هو : 6236 .

2- قسمة السور الـ 36 :

نلاحظ أن السور الـ 36 (البقرة - الصافات) مجموعتان :

1- السور الـ 13 الأطول في القرآن: مجموع آياتها: 2195 ، ومجموع ترانيتها : 169.
2- سورة (السور المتداخلة معها) مجموع آياتها : 1768، ومجموع ترانيتها : 533 .
ما وجه الإحكام في هذه القسمة ؟.

- الفرق بين مجموعي الآيات هو : 427 ، عددٌ من مضاعفات العدد $61 (7 \times 61)$.
- الفرق بين ترانيتين المجموعتين : 364 ، وهذا 2×182 ، العدد 182 هو العدد الإسفيني رقم 16 . (لاحظ أن عدد آيات سورة الصافات 182) .⁽¹⁾

5- قسمة عجيبة لعدد آيات القرآن :

وبناءً على ما سبق ، فعدد سور القرآن الباقية هو : 78 ، مجموع أعداد آياتها : 2273
($6236 = 2273 + 3963$) . ما وجه الإحكام في هذه القسمة ؟.

1- العدد 2273 هو العدد الأولي رقم 338 ، وهذا العدد 2×169 .

(أذكر بأن العدد 169 هو مجموع ترانيتين السور الـ 13) .

2- الفرق بين العددين 3963 (عدد الآيات في السور الـ 36) و: 2273 (عدد الآيات في السور الـ 78) : هو : 1690 ، وهذا 10×169 .

3- من عجائب العدد :

يتألف العدد 3963 من أربعة أرقام مجموعها : 21 .

يتألف العدد 2273 من صفّ العددين 73 و 22 مجموعهما : 95 .

العجيب أن العدد الناتج من صفّ العددين 21 و 95 هو : 2195 وهذا عدد الآيات في السور الـ 13 الأطول في القرآن .

6- قسمة سور القرآن باعتبار سورتي البقرة والصافات:

⁽¹⁾ السورة رقم 16 هي سورة النحل ، عدد آياتها 128 ، السورة رقم 61 هي سورة الصف ، عدد آياتها 14 .
يلاحظ أن الفرق بين العددين : 114 .

سور القرآن مجموعتان :

1- 36 سورة ، مجموع آياتها 3963 ، مجموع ترتيبيها : 702 ، المجموع : 4665 .

2- 78 سورة، مجموع آياتها: 2273، مجموع ترتيبيها :5853، المجموع : 8126.

ما وجه الإحكام في هذه القسمة ؟.

الفرق بين العددين 8126 و 4665 هو: 3461 ، وهذا هو العدد الأولي رقم: 484 .

العدد $484 = 11 \times 4 \times 11$.

يلاحظ العدد 114 في صفّ هذه الأعداد الثلاثة ، كذلك العدد 411 معكوس العدد

114 . ومن المعلوم أن هذا هو عدد سور القرآن .⁽¹⁾

7- لفظ الجلالة (الله) في السور الـ 13 :

1- الالفت للانتباه في ترتيب السور الـ 13 أن سورة التوبة هي السورة التي تتوسّط السور

الـ 13، قبلها 6 سور ، وبعدها 6 سور ، ومن المعلوم أن لسورة التوبة خصوصية بين

سور القرآن كلها ؛ فهي الوحيدة التي ليس في أولها بسملة . العجيب أن عدد مرات

ورود لفظ الجلالة فيها : 169، كما أن عدد مرات ورود لفظ الجلالة في السور الست

التالية لها هو : 169 أيضاً . وهذا هو مجموع ترتيب السور الـ 13 .

⁽¹⁾ العدد 11411 هو العدد الأولي رقم 1377 .

- إذا اعتبرنا سورة الفاتحة وحدة مستقلة ، وباقي سور القرآن وحدة ، فسور القرآن عبارة عن :

1- سورة الفاتحة : مجموع ترتيبيها وآياتها : 8 . (7+1) .

2- باقي سور القرآن : 12783 . هذا العدد = 4261×3 . العدد 4261 هو العدد الأولي رقم 585 ، وهذا

عبارة عن 39×15 .

العجيب أن عدد آيات السورة رقم 15 (الحجر) 99 ، المجموع : 114 . عدد آيات السورة رقم 39 (الزمر) 75 .

المجموع : 114 .

2- ومن روائع الترتيب القرآني : حينما بحثنا عن عدد مرات ورود لفظ الجلالة في هذه السور ، ظهرت لنا المفاجآت التالية : (انظر الجدول رقم 20) .

جدول رقم (20)

ورود لفظ الجلالة في السور الـ 13 الأطول في القرآن

الرقم	السورة	رقم ترتيبها	عدد آياتها	الحروف المقطعة	لفظ الجلالة	آخر آية ورد فيها	مجموع منازل العدد
1	البقرة	2	286	الم	282	286	16
2	آل عمران	3	200	الم	209	200	2
3	النساء	4	176	-	229	176	14
4	المائدة	5	120	-	147	120	3
5	الأنعام	6	165	-	87	164	11
6	الأعراف	7	206	المص	61	200	2
7	التوبة	9	129	-	169	129	12
8	هود	11	123	الر	38	123	6
9	النحل	16	128	-	84	128	11
10	طه	20	135	طه	6	114	6
11	المؤمنون	23	118	-	13	117	9
12	الشعراء	26	227	طسم	13	227	11
13	الصفافات	37	182	-	15	182	11
	المجموع	169	2195	18	1353	2166 14 × 19	114

1- الآيات الأخيرة التي ورد فيها لفظ الجلالة :

نلاحظ في العمود قبل الأخير حيث أثبتنا رقم آخر آية ورد فيها لفظ الجلالة في كل من السور الـ 13 ، أن مجموع تراتيب الآيات التي تحقق هذا الهدف هو : **2166** وهذا العدد من مضاعفات العددين **19** و **114** . (لاحظ أن رقم الآية الأخيرة التي ورد فيها لفظ الجلالة في سورة التوبة هو 129 ، وهذا من الأدلة على أن هذا هو العدد الصحيح لآيات سورة التوبة ، وليس ما زعمه رشاد خليفة) .

2- مجموع منازل أرقام الآيات :

المفاجأة الثانية : وهي ما ظهر في العمود الأخير: فحينما قمنا بجمع منازل أرقام الآيات الـ 13 ، وجدنا أن مجموعها هو : **114** .

3- مجموع مرات ورود لفظ الجلالة :

مجموع مرات ورود لفظ الجلالة في السور الـ 13 هو : **1353** . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟. العدد 1353 هو العدد الإسفيني رقم 193 ؛ فهو $41 \times 11 \times 3 =$ ، وهذه ثلاثة أعداد أولية :

- العدد 3 هو العدد الأولي رقم : 2 .

- العدد 11 هو العدد الأولي رقم : 5 .

- العدد 41 هو العدد الأولي رقم : 13 .

العدد الناتج من صفّ الأعداد 2 و 5 و 13 هو : 1352 .

العدد 1352 عددٌ من مضاعفات العدد **169** . ($169 \times 8 = 1352$) .

4- أربع آيات مميزة :

من بين السور الـ 13 أربع سور جاءت المرة الأخيرة لورود لفظ الجلالة فيها ليس في الآية الأخيرة ، وإنما قبل نهاية السورة . إذا جمعنا الآيات التالية للآية التي ورد فيها لفظ الجلالة في السور الأربع سنجد أن مجموعها : **29** ، هي :

- 1- سورة الأنعام ، عدد آياتها 165 ، آخر مرة لورود لفظ الجلالة جاءت في الآية رقم 164 ، أي قبل نهاية السورة بآية . 1 .
- 2- سورة الأعراف ، عدد آياتها 206 ، آخر مرة لورود لفظ الجلالة جاءت في الآية رقم 200 ، أي قبل نهاية السورة بست آيات . 6 .
- 3- سورة طه ، عدد آياتها 135 ، آخر مرة لورود لفظ الجلالة جاءت في الآية رقم 114 ، أي قبل نهاية السورة بإحدى وعشرين آية . 21 .
- 4- سورة المؤمنون ، عدد آياتها 118 ، آخر مرة لورود لفظ الجلالة جاءت في الآية رقم 117 ، أي قبل نهاية السورة بآية . 1 . (1+21+6=29) .
- ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

إن حاصل طرح العددین 2195 و 29 هو : 2166 . وهذا هو أيضاً مجموع أرقام ترتيب الآيات الـ 13 التي ورد في كل منها لفظ الجلالة . انظر الجدول رقم 21 .

جدول رقم (21)

السور الأربع التي جاءت الآية الأخيرة فيها لورود لفظ الجلالة قبل نهاية السورة

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	رقم الآية الأخيرة لورود لفظ الجلالة	الآيات التالية لها
1	الأنعام	6	165	164	1
2	الأعراف	7	206	200	6
3	المؤمنون	23	118	117	1
4	طه	20	135	114	21
المجموع					29
					56
					624
					595

5- الإحكام في العدد 595 :

ومن عجائب الترتيب القرآني في السور الأربع :

إن مجموع تراتيب الآيات الأربع : **595** ، هذا العدد = $17 \times 7 \times 5$ ، وهذه ثلاثة أعداد أولية مجموعها **29** ، وفي هذه العلاقة تأكيد لعدد الآيات الـ 29 .

6- الإحكام في ترتيب السور الأربع وأعداد آياتها :

1- مجموع تراتيب السور الأربع **56** . وبذلك يكون مجموع تراتيب السور التسع الباقية هو : **113** (169 - 56) . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

العدد 113 هو العدد الأولي رقم 30 ، وهذا = 5×6 ، العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو **56** ، وهذا هو مجموع تراتيب السور الأربع .

2- مجموع الآيات في السور الأربع : **624** ، نستنتج أن مجموع أعداد الآيات في السور التسع الباقية هو : 1571 (2195 - 624) .

ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

العدد 1571 هو العدد الأولي رقم 248 ، وهذا = 62×4 ، العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو : **624** ، وهذا هو مجموع الآيات في السور الأربع .

(قسمة عجيبة بديعة ، وترابط عجيب بين السور الأربع ، والسور التسع ، فكلّ مجموعة تدلّ على الأخرى) .

7- الإحكام في العدد 129 :

1- سورة التوبة المؤلفة من **129** آية ، هي السورة التي تتوسّط السور 13 ، عدد مرات ورود لفظ الجلالة فيها هو : 169 .

2- إذا جمعنا مراتب أعداد المرات لورود لفظ الجلالة في هذه السور ، سنجد أن مجموعها هو : **129** ، وهذا هو عدد آيات سورة التوبة .

($2 + 8 + 2 + 0 + 9 + 2 + 2 + 9 + 2 + 2 + 7 + 4 + 1 + 7 + 8 + 1 + 1$)

($9 + 6 + 1 + 8 + 3 + 4 + 8 + 6 + 3 + 1 + 3 + 1 + 5 + 1$) .

3- من بين السور الـ 13 أربع سور عدد مرات ورود لفظ الجلالة في كلّ منها أكبر من

عدد آياتها هي :

- سورة آل عمران ، عدد آياتها 200، وعدد مرات لفظ الجلالة 209 .
 - سورة النساء ، عدد آياتها 176 ، وعدد مرات ورود لفظ الجلالة 229 .
 - سورة المائدة ، عدد آياتها 120 ، وعدد مرات ورود لفظ الجلالة 147 .
 - سورة التوبة ، عدد آياتها 129 ، وعدد مرات ورود لفظ الجلالة 169 .
- مجموع الآيات في السور الأربع : 625 ، ومجموع مرات ورود لفظ الجلالة : 754 ،
العجيب أن الفرق بين العددين هو : **129** وهذا هو عدد آيات سورة التوبة .⁽¹⁾

8- من مظاهر الإحكام في العدد 169 :

1- لماذا 169 :

- عدد سور القرآن 114 ، وهذا العدد = 6×19 ، العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو: **619** وهذا هو العدد الأولي رقم 114 .
- الأعداد التبادلية للعدد 619 هي : 619 ، 691 ، **169** ، 196 ، 916 ، 961 .
- العدد **169** هو أصغر الأعداد الستة التبادلية للعدد 619 ، = 13×13 .
- معكوس العدد 169 هو 961 (أكبر الأعداد) وهذا = 31×31 .
- وهذا يعني أن للعدد 169 (كذلك الأعداد الأخرى) نفس دلالة العدد 114 .
- 2- السورتان رقم 13 ، ورقم 31 :
- إذا بحثنا عن السورتين رقم 13 ، ورقم 31 في ترتيب القرآن سنجد أن :

⁽¹⁾ من عجائب العدد : بما أن مجموع الآيات في السور الـ 13 : 2195 ، نستنتج أن عدد الآيات في السور التسع الباقية هو : 1570 (2195 - 625) ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم 234 ، وهذا = 18×13 . ناتج صفّ العددين : 1813 .

- العدد الناتج من صفّ مواقع ترتيب السور الأربع هو : 9543 وهذا عبارة عن : 3×3181 . الملاحظة هنا : العدد 3181 هو معكوس العدد 1813 .

- السورة رقم 13 هي سورة الرعد ، عدد آياتها 43 .
- السورة رقم 31 هي سورة لقمان ، عدد آياتها 34 .
- العجيب : العدد 31 هو عكس العدد 13 ، والعدد 34 هو عكس العدد 43 .
- كما أن العدد 169 هو معكوس العدد 961 .⁽¹⁾
- 3- السورتان رقم 13، ورقم 31 في النصف الثاني من القرآن :
- السورة رقم 13 هي سورة المعارج (رقم 70) ، عدد آياتها : 44 ، المجموع : 114 .
- السورة رقم 31 هي سورة الغاشية (رقم 88) ، عدد آياتها : 26 ، المجموع : 114 .
- وهذا يؤكد على العلاقة بين العددين 13 و 31 ، والعدد 114 .
- 4- السورتان رقم 6 ، ورقم 19 :
- السورة رقم 6 في ترتيب القرآن هي سورة الأنعام ، عدد آياتها : 165 .
- السورة رقم 19 هي سورة مريم ، عدد آياتها : 98 .
- ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين السورتين ؟.
- إن مجموع رقمي ترتيب السورتين ، وعددي آياتهما : 288 .
- هذا العدد = $2 \times (9 \times 16)$. العدد الناتج من صفّ هذين العددين : 169 .
- 5- السورتان رقم 6، ورقم 19 بالعدّ من آخر القرآن :
- السورة رقم 6 بالعدّ من آخر القرآن هي سورة الكافرون : عدد آياتها : 6 .
- السورة رقم 19 هي سورة العلق ، عدد آياتها : 19 .
- العدد الناتج من صفّ العددين هو : 196 ، أو : 619 . وهذا غاية الإحكام .
- 6- السورتان رقم 19 في نصفي القرآن :
- السورة رقم 19 في النصف الأول هي سورة مريم ، عدد آياتها : 98 .

⁽¹⁾ مجموع العددين 43 و 34 هو : 77. هذا هو عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن .

- السورة رقم **19** في النصف الثاني هي سورة الإنسان ، عدد آياتها : 31 .
الفرق بين العددين هو : 67 ، وهذا هو العدد الأولي رقم : **19** .
(يتألف العدد 67 من صفّ العددين 7 و 6 ، مجموعهما : 13) .
- 7- الإحكام في السورتين رقم 6 ، ورقم 19 في النصف الأول :
1- عدد السور المحصورة بين السورتين رقم 6 ، ورقم 19 ، هو 12 سورة ، مجموع أرقام ترتيبها 150 ، ومجموع أعداد آياتها : 1296 .
ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟ .
- مجموع العددين هو : **1446** . يتألف هذا العدد من صفّ العددين 46 و 14 .
إذا بحثنا عن السورتين رقم 46 ، ورقم 14 ، سنجد أن :
- السورة رقم 46 هي سورة الأحقاف ، عدد آياتها : **35** .
- السورة رقم 14 هي سورة إبراهيم ، عدد آياتها : **52** .
العدد الناتج من صفّ العددين 52 و 35 هو : **3552** ، والعجيب أن هذا العدد هو مجموع الأعداد الستة : 619 ، 916 ، 169 ، 961 ، 196 ، 691 .
- 2- الفرق بين العددين 1296 و 150 هو : 1146 ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم 163 ، فهو $2 \times 3 \times 191$ ، وهذه ثلاثة أعداد أولية مجموعها : **196** .
(المعنى : لقد جاء ترتيب هذه السور ، وأعداد آياتها على نحو منسجم تماماً مع الأعداد الستة وخصائصها الطبيعية) . (انظر الجدول رقم 22) .

جدول رقم (22)
سور القراءان من السورة رقم 6 - 19 في النصف الأول

الرقم	السورة	رقم ترتيبها	عدد آياتها
	الأنعام 6 : 165		
1	الأعراف	7	206
2	الأنفال	8	75
3	التوبة	9	129
4	يونس	10	109
5	هود	11	123
6	يوسف	12	111
7	الرعد	13	43
8	إبراهيم	14	52
9	الحجر	15	99
10	النحل	16	128
11	الإسراء	17	111
12	الكهف	18	110
	مريم 19 : 98		
المجموع		150	1296

- 9- الإحكام في السورتين رقم 6 ، ورقم 19 في النصف الثاني :
 النصف الثاني من القراءان هو السور من 58-114 . بهذا الاعتبار :
- السورة رقم 6 هي سورة المنافقون (السورة رقم 63) ، عدد آياتها : 11 .
 - السورة رقم 19 هي سورة الإنسان (السورة رقم 76) ، عدد آياتها : 31 .

(انظر الجدول رقم 23) .

جدول رقم (23)

سور القرآن من السورة رقم 6 - 19 في النصف الثاني من القرآن

الرقم	السورة	رقم ترتيبها	عدد آياتها
	المنافقون 63 : 11		
1	التغابن	64	18
2	الطلاق	65	12
3	التحريم	66	12
4	الملك	67	30
5	القلم	68	52
6	الحاقة	69	52
7	المعارج	70	44
8	نوح	71	28
9	الجن	72	28
10	المزمل	73	20
11	المدثر	74	56
12	القيامة	75	40
	الإنسان 76 : 31		
المجموع		834	$196 \times 2 = 392$

ما وجه الإحكام في ترتيب هذه السور ؟.

- 1- عدد السور المحصورة بين السورتين رقم 6 ، ورقم 19 : 12 سورة ، مجموع آياتها 392 ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد 196 ، العدد الناتج من صفّ العددين 6 و 19 . علاقة منسجمة تماماً مع العدد 619 . (لاحظ أن : $19 \times 6 = 6 \times 19$) .

- 2- مجموع ترتيب السور الـ 12 : 834 . بالمقارنة مع مجموع ترتيب السور الـ 12 في النصف الأول وهو 150 ، فإن الفرق بين العددين: **684** ، وهذا عدداً من مضاعفات العدد **114** . (114×6) .
- 3- مجموع ترتيب السور هو : 834 ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم : **112** .
- مجموع ترتيب السور وأعداد آياتها 1226 ($834 + 392$) . هذا العدد عبارة عن : 2×613 . العجيب أن العدد 613 هو العدد الأولي رقم : **112** .
- 4- العدد 112 عدداً من مضاعفات العدد $16 \times 7 = 16$.
العدد الناتج من صفّ العددين 7 و 16 هو : **167** .
- إذا بحثنا عن السورتين رقم 7 ، ورقم 16 ، سنجد أن :
- السورة رقم 7 هي سورة الأعراف ، عدد آياتها : 206 .
- السورة رقم 16 هي سورة النحل ، عدد آياتها : 128 .
- مجموع العددين : 334 ، وهذا 2×167 .
- 5- مجموع ترتيب السور الـ 12 في النصف الأول ، وأعداد آياتها (1446) ، ومجموع ترتيب السور الـ 12 في النصف الثاني ، وأعداد آياتها (1226) .
- مجموع العددين 1446 و 1226 هو : **2672** .
- العجيب أن العدد 2672 عدداً من مضاعفات العددين 16 و 167 (167×16) .
- 10- موقعا العددين 19 و 6 في جدول الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات :
- عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن 77 عدداً . إذا قمنا بترتيب هذه الأعداد حسب ترتيب ورودها في القرآن، وتأملنا موقعي ترتيب العددين 19 و 6 سنجد أن عدد الأعداد المحصورة بينهما 11 عدداً مجموعها : **169** .
- علاقة منسجمة تماماً مع كلّ العلاقات السابقة .

- ومن الملاحظ أن عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات ابتداءً من العدد 19 وانتهاءً بالعدد 6 هو: **13** ، وهذا هو حاصل طرح العددين 19-6. (انظر الجدول رقم 24).
- ومن الملاحظ أن :

رقم ترتيب العدد 19 هو : 65 ، المجموع : 84.

رقم ترتيب العدد 6 هو: 77 ، المجموع : 83 . مجموع العددين 84 و 83 : **167** .

جدول رقم (24)

الأعداد المُستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن كلها : 77 عدداً
حسب ترتيب ورودها في القرآن - موقع العددين 19 و6

206	165	120	176	200	286	7
52	43	111	123	109	129	75
78	112	135	98	110	128	99
69	88	93	227	77	64	118
83	45	54	73	30	34	60
35	37	59	89	53	85	182
96	55	62	49	18	29	38
44	12	11	14	13	24	22
46	50	31	40	56	20	28
15	26	17	25	36	19	42
6	4	9	3	5	8	21

البحث الثالث

ظاهرة العدد 29 في القرآن - عدد سور الفواتح

المبحث الأول : من مظاهر الإحكام في العدد 29

1- تمهيد : لماذا العدد 29 ؟.

يرتبط العدد 29 في القرآن الكريم بعدد من سور القرآن مميزة بافتتاحها بحروف هجائية عرفت بالحروف المقطعة ، نحو : الم . طسم . الر . حم . ن . عدد هذه المجموعة من السور 29 سورة .⁽¹⁾ (انظر الجدول رقم 25) .

جدول رقم (25)

السور المفتحة بالحروف : 29 سورة

الرقم	السورة	الحروف	رقم الترتيب	عدد الآيات
1	البقرة	الم	2	286
2	آل عمران	الم	3	200
3	الأعراف	المص	7	206
4	يونس	الر	10	109
5	هود	الر	11	123
6	يوسف	الر	12	111
7	الرعد	المر	13	43
8	إبراهيم	الر	14	52
9	الحجر	الر	15	99

⁽¹⁾ مجموع هذه الحروف 78 حرفا ، وعددها من غير تكرار 14 حرفا ، وعدد الفواتح المركبة منها 14 فاتحة .
(ا . ل . م . ص . ر . ك . هـ . ي . ع . ط . س . ح . ق . ن) .

98	19	كهيعص	مریم	10
135	20	طه	طه	11
227	26	طسم	الشعراء	12
93	27	طس	النمل	13
88	28	طسم	القصص	14
69	29	الم	العنكبوت	15
60	30	الم	الروم	16
34	31	الم	لقمان	17
30	32	الم	السجدة	18
83	36	يس	يس	19
88	38	ص	ص	20
85	40	حم	غافر	21
54	41	حم	فصلت	22
53	42	حم عسق	الشورى	23
89	43	حم	الزخرف	24
59	44	حم	الدخان	25
37	45	حم	الجاثية	26
35	46	حم	الأحقاف	27
45	50	ق	ق	28
52	68	ن	القلم	29
2743	822	78		

لماذا العدد 29 دون سواه ؟ .

كيف استُخدم في القرآن ؟ ما علاقته بالعدد : 114 ؟ ماذا يعني تخصيص العدد 29 في القرآن للدلالة على مجموعة من سوره ؟ أي سرّ في هذا العدد ؟ .

1- قسمة العدد 114 إلى العددين 29 و 85 :

بما أن عدد سور القرآن 114 ، وعدد سور الفواتح 29 ، من السهل أن نستنتج أن عدد السور الباقية : 85 . ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

1- العدد 29 هو العدد الأولي رقم 10 .

- العدد $85 = 17 \times 5$ ، العدد 5 هو العدد الأولي رقم 3 ، والعدد 17 هو العدد الأولي رقم 7 . يلاحظ أن مجموع العددين $7 + 3 = 10$.

2- مجموع تربيع رقمي العدد $85 = 29$. $(85 = 2^2 + 9^2)$.

2- أساس العدد 29 هو العدد 114 :

- لعل أهم خصائص العدد 114 ، العدد الذي اختاره الله سبحانه عدداً لسور كتابه الكريم أنه يقسم على العدد 19 بدون باقٍ ، فهو يساوي : 6×19 ، ومن هنا استنتجنا ما أسميناه بمعادلة الترتيب القرآني الأولى . $(6 \times 19 = 114)$.

- كما أنه يتألف من 57 عدداً فردياً (النصف) و 57 عدداً زوجياً . وهذا العدد يقسم ثانية على 19 دون باقٍ ، فهو يساوي : 3×19 ، ومن هنا استنتجنا ما أسميناه بمعادلة الترتيب الثانية . $(3 \times 19 = 57)$.

- العدد $57 = 3 \times 19$ ، العدد الناتج من صفّ العددين : 319 .

الملاحظ أن : $29 (2 + 9) = 319$.

العدد 319 هو الفرق بين مجموع تراتيب سور القرآن ، وعدد آياته : 6555 - $319 = 6236$.

3- إشارة معادلتني الترتيب إلى العدد 29 :

تُلاحظ الإشارة إلى العدد 29 في المعادلتين بالصورة التالية :

$$. 29 = (3 - 19) + (6 - 19)$$

$$. 29 = 16 + 13 : أي$$

فالعدد 29 هو مجموع العددين 13 و 16 .

(وسنبيّن - بعد قليل - ما يؤكّد هذا التحليل ويدفع عنه الشبهة) .

4- نصف القرآن :

عدد سور القرآن 114 ، هذا يعني أن للقرآن نصفان باعتبار عدد سوره :

النصف الأول : السور الـ 57 الأولى في ترتيب القرآن ، من 1 - 57 .

النصف الثاني: السور الـ 57 الأخيرة في ترتيب القرآن ، من 58 - 114 .

ما نود الإشارة إليه أن الأعداد الـ 57 الأولى (1 - 57) تتألف من :

$$29 \text{ عدداً فردياً (مجموعها } 841 = 29 \times 29 \text{) +}$$

$$28 \text{ عدداً زوجياً (مجموعها } 812 = 29 \times 28 \text{) .}$$

وأن الأعداد الـ 57 الأخيرة (58 - 114) تتألف من :

$$29 \text{ عدداً زوجياً (مجموعها } 2494 = 29 \times 86 \text{) +}$$

$$28 \text{ عدداً فردياً (مجموعها } 2408 = 28 \times 86 \text{) .}$$

النتيجة : العدد 114 هو أساس العدد 29 . وبالتالي فتحديد مجموعة من سور القرآن

بالعدد 29 بعيد عن المصادفة ، إنه تحديد مرتبط بالخصائص الطبيعية في العدد 114 .

(انظر الجدول رقم 26) .

ما مدى انعكاس هذه الخصائص في الترتيب القرآني؟.

جدول رقم (26)
قسمة العدد 114 إلى نصفين

العدد 114	الأعداد الفردية		الأعداد الزوجية		مجموع 1	مجموع 2
	عددتها	مجموعها	عددتها	مجموعها		
النصف الأول	29	841 29×29	28	812 29×28	57	1653
النصف الثاني	28	2408 28×86	29	2494 29×86	57	4902
المجموع	57	3249	57	3306	114	6555

5- قسمة أساسها العددين 28 و 29 :

عدد سور النصف الأول من القرآن 57 سورة ، هي السور من 1 - 57.

أن تكون هذه السور : 29 سورة فردية الترتيب ، و: 28 سورة زوجية الترتيب ، أمر طبيعي هو من خصائص العدد 57 .. ولكن أن تأتي هذه السور باعتباريات أخرى وفق

النظام نفسه أمر يستدعي التدبر ، فهي :

باعتبار الحروف المقطعة في أوائلها " الفواتح " :

29 سورة خلت أوائلها من مثل تلك الحروف .

28 سورة مفتتحة بالحروف .

باعتبار العدد 78 عدد الحروف المقطعة :

29 سورة عدد الآيات في كل منها 78 آية فأكثر ..

28 سورة عدد الآيات في كل منها أقل من 78 . (6 × 13)

باعتبار التجانس : (انظر قانون الحالات الأربع لسور القرآن - البحث الأول)

29 سورة غير متجانسة .

28 سورة متجانسة .

في كلّ مرة من هذه المرات تتداخل هذه السور وتتغير ، ولكنها في النهاية تحافظ على

معادلة لا تتغير : 29 و 28 .

ونضيف إلى كلّ هذا :

- تبدأ سور النصف الأول بسورة الفاتحة المؤلفة من عدد من الكلمات هو : 29 .

(البسمة هي الآية الأولى في سورة الفاتحة) .

- وتنتهي بسورة الحديد المؤلفة من 29 آية (رقم سورة الحديد 57 وعدد آياتها 29 :

حاصل ضرب العددين هو : 1653 أي مجموع أرقام ترتيب السور الـ 57) ..

- وإذا أحصينا أعداد الآيات في السور الـ 57 سنجد أن مجموعها : 5104 ، هذا

العدد = 176×29 . ما معنى ربط هذه السور بعلاقات رياضية محورها العدد 29 ؟ .

وفي النصف الثاني من القرآن :

سور النصف الثاني من القرآن باعتبار الترتيب (السور من 58 - 114) :

29 سورة زوجية الترتيب .

28 سورة فردية الترتيب .

باعتبار التجانس :

29 سورة متجانسة .

28 سورة غير متجانسة .

باعتبار العدد 17 :

29 سورة عدد الآيات في كلّ منها 17 آية فأكثر .

28 سورة عدد الآيات في كلّ منها أقل من 17 آية .

كيف نفسر ترتيب هذه السور على هذا النحو مع ما نعلمه من نزول القرآن مفزقاً وترتيبه على نحو مغاير تماماً لترتيب النزول ؟ . (1)

2- سور القرآن مجموعتان 29 و 85 :

ليس من الصعب ملاحظة قسمة العدد 114 عدد سور القرآن إلى مجموعتين :

29 سورة مميزة بالحروف المقطعة في أوائلها ، نحو : الم ، الر ، حم ، ن . مجموعها : 78 حرفاً . (14 حرفاً + 64 مكررة) .

85 سورة الباقية ، والتي خلت أوائلها من مثل تلك الحروف . وهذا 5×17 .

هذه الملاحظة كانت الموجّه لنا لانتخاذ العددين 17 و 78 معيارين لقياس أعداد الآيات في سور القرآن .. وجاءت نتيجة الإحصاء بالحقائق التالية :

1- سور القرآن مجموعتان باعتبار العدد 17 هما : 29 و 85 :

بعد أن نقوم بعملية الإحصاء اللازمة ، نكتشف أن عدد سور القرآن التي يقل عدد الآيات في كلّ منها عن 17 آية هو : 29 سورة لا غير . هذا يعني أن عدد السور التي عدد الآيات في كلّ منها 17 آية فأكثر هو : 85 .. النظام نفسه .

نحن أمام حقيقة قرآنية لا مجال لإنكارها ..

سور القرآن باعتبار أعداد آياتها :

29 سورة قصيرة عدد الآيات في كلّ منها يقلّ عن 17 آية ، يقابلها : 29 سورة مفتتحة بالحروف المقطعة ..

85 سورة عدد الآيات في كلّ منها 17 آية فأكثر ، يقابلها 85 سورة تخلو أوائلها من الحروف المقطعة .

ما دلالة هذا التماثل ؟ هل جاء مصادفة ؟ بالتأكيد لا .

(1) لماذا العدد 17 ؟. العدد $85 = 5 \times 17$. ومن الملاحظ أن السورة الوحيدة المؤلفة من 17 آية هي سورة الطارق السورة رقم 86 ، وباعتبار ترتيب النصف الثاني من القرآن هي السورة رقم 29 .

إن ترتيب هذه السور ، وأعداد الآيات فيها ، يخضع إلى حساب ونظام وقوانين ، لا نعرف عنها إلا القليل... إلى أين يأخذنا التماثل هنا في العددين : 29 و 85 ؟ .
الجواب : إلى موقع ترتيب سورتين من سور القرآن الكريم هما ، سورة القلم وسورة الفاتحة .. كيف ؟ لتأمل :

2- سرّ في ترتيب سورتي الفاتحة والقلم :

أصبح لدينا الآن مجموعتان من السور متماثلتان في العدد : 29 .

29 سورة مفتوحة بالحروف الهجائية المقطعة .

29 سورة عدد الآيات في كلّ منها يقل عن 17 آية .

السؤال هنا : كيف رتب سور كلّ مجموعة بين نصفي القرآن ؟ :

حينما نتدبر ترتيب هذه السور نجدها على النحو التالي :

السور الـ 29 المفتوحة بالحروف المقطعة :

28 سورة جاء ترتيبها في النصف الأول من القرآن .

1 سورة واحدة جاء ترتيبها في النصف الثاني من القرآن . " سورة القلم " .

السور الـ 29 التي يقلّ عدد الآيات في كلّ منها عن 17 آية :

28 سورة في النصف الثاني من القرآن .

1 سورة واحدة في النصف الأول من القرآن ، إنها : سورة الفاتحة .

(إذا استثنينا آية البسملة ، فعدد الآيات في السورتين 58 ، أي : 29×2) .⁽¹⁾

إن أي حديثٍ هنا غير حديث الأرقام لا يفيد شيئاً ، إنها كنوز القرآن المخبأة منذ قرون تنتظر المخلصين والمتدبرين بشغف شديد لاستخراجها . نفهم الآن سرّاً من أسرار القرآن في ترتيب سورة الفاتحة ، السورة الأولى في ترتيب القرآن .. وسراً من أسرار ترتيب سورة

⁽¹⁾ العدد الناتج من صفّ العددين 28 و 1 هو : 128 . وهذا هو مجموع رقمي ترتيب سورتي الفاتحة والقلم ، وعددي آياتهما . الفاتحة : $7+1 = 8$ ، القلم : $52+68 = 120$. ($128 = 120 + 8$) .

القلم ، السورة الوحيدة من بين سور الفواتح التسع والعشرين التي رتبت في النصف الثاني من القرآن .. إن ترتيب السورتين على هذا النحو يكشف عن معادلة ونظام في ترتيب سور القرآن لا يمكن إنكاره أو الزعم بجهل دلالاته على إحكام القرآن في ترتيبه، والدلالة على مصدره . ولا أظن منصفاً قد يزعم أن هذا التناسق مصادفة ..

3- سور القرآن مجموعتان باعتبار العدد 78 هما : 29 و 85

عرفنا أن العدد 29 يرتبط بمجموعة من سور القرآن افتتحها الله سبحانه بالحروف المقطعة : عدد سور هذه المجموعة 29 سورة .

من الطبيعي أن يلفت انتباهنا عدد الحروف المقطعة في أوائل هذه السور ، حينما نفعل ذلك سنكتشف أن مجموع هذه الحروف : 78 حرفاً . (6×13) .⁽¹⁾

من هنا جاءت فكرة اتخاذ العدد : 78 موضوعاً لطرح السؤال التالي :
ما عدد السور التي عدد الآيات في كلٍّ منها : 78 آية فأكثر ؟

بعد أن نقوم بعملية الإحصاء اللازمة نكتشف أن عدد سور هذه المجموعة هو : 29 سورة أيضاً . هذا يعني أن سور القرآن البالغة : 114 - بهذا الاعتبار - مجموعتان :

29 سورة عدد الآيات في كلٍّ منها : 78 آية فأكثر . (مجموع آياتها : 1723) .⁽²⁾

85 سورة عدد الآيات في كلٍّ منها يقل عن : 78 آية . (مجموع آياتها : 4513) .
النظام نفسه للمرة الثالثة ..

4- سور القرآن باعتبار ورود لفظ الجلالة " الله " : 29 و 85

ليس هناك ما هو أهم من لفظ الجلالة " الله " .. تكرر لفظ الجلالة في القرآن 2699 مرة . السؤال الذي نود طرحه هنا :

(1) لاحظ هنا أن العدد $6 \times 19 = 114$ ، وأن $19 - 6 = 13$. أي : $13 + 6 = 19$.

(2) العدد 1723 هو العدد الأولي رقم 269 ، وهذا هو العدد الأولي رقم 57 . العدد 4513 هو العدد الأولي رقم 612 . الفرق بين العددين 269 و 612 هو : $343 = 7 \times 7 \times 7$.

ما عدد السور التي لم يرد في أي منها لفظ الجلالة ، وما عدد السور التي ورد في كلٍّ منها مرة أو أكثر ؟ .

المفاجأة أن عدد سور القرآن التي لم يرد في أي منها لفظ الجلالة هو : **29** سورة .. ومن السهل أن نستنتج أن عدد السور التي ورد في كلٍّ منها هو : **85** .

النظام نفسه للمرة الرابعة .. لقد ورد لفظ الجلالة في بعض سور القرآن (**13** سورة) مرة واحدة في كلٍّ منها ، لقد كان كافياً أن تختفي هذه المرة ويختل هذا النظام . لماذا لم يحدث ذلك ؟ لماذا لم تتدخل المصادفة فتحدث هذا الخلل ؟ .

5- نظام محكم :

وهكذا ، تنقسم سور القرآن الكريم إلى مجموعتين عددهما **29** و **85** باعتباريات مختلفة :
- باعتبار الحروف المقطعة في أوائلها :

29 سورة مميزة بافتتاحها بالحروف المقطعة . (مجموع آياتها : **2743**)

85 سورة خلت أوائلها من مثل تلك الحروف . (مجموع آياتها : **3493**)

- فإذا نظرنا إليها من زاوية أخرى (العدد **17**) نجدها :

29 سورة عدد الآيات في كلٍّ منها يقلّ عن **17** آية . (مجموع آياتها : **233**)

85 سورة عدد الآيات في كلٍّ منها **17** آية فأكثر . (مجموع آياتها : **6003**)

- فإذا نظرنا إليها من زاوية أخرى (العدد **78**) نجدها :

29 سورة عدد الآيات في كلٍّ منها **78** آية فأكثر . (مجموع آياتها : **1723**)

85 سورة عدد الآيات في كلٍّ منها يقلّ عن : **78** آية . (مجموع آياتها : **4513**)

- فإذا نظرنا إليها باعتبار ورود لفظ الجلالة " الله " نجدها :

29 سورة لم يرد في أي منها لفظ الجلالة .

85 سورة ورد في كلٍّ منها لفظ الجلالة مرة أو أكثر .

السور هي نفسها : **114** . الاعتباريات تتغير ، ولكن المعادلة تبقى واحدة : **29** و **85** .

- فالسور التسع والعشرون الأولى ليست الثانية أو الثالثة أو الرابعة .
 والسور الخمس والثمانون الأولى ليست الثانية أو الثالثة أو الرابعة .
 إن كلّ مجموعة مختلفة تماماً عن الأخرى .
 بماذا نصف هذا الترتيب؟ هل استخدم الصحابة الآتهم الحاسبة وصمموا هذا الترتيب؟ .
 أم أنهم فعلوا ما فعلوا وجاء هذا الترتيب بفعل مصادفة ليس إلا؟ .
 أم أنه ترتيب إلهي " توقيفي " ؟ أليس هذا الأخير هو الوصف المناسب ؟ .

3- الإشارة إلى العدد 29 في معادلتى الترتيب :

قلنا في بداية هذا المبحث أننا نلاحظ الإشارة إلى العدد 29 في معادلتى الترتيب القرآني على النحو التالي :

$$114 = 6 \times 19 ، 13 = 6 - 19$$

$$57 = 3 \times 19 ، 16 = 3 - 19$$

$$29 = 16 + 13 ، 29 = (3 - 19) + (6 - 19)$$

ولعل السؤال المطروح هنا : ما مدى صحّة هذا التحليل ؟ أن العدد 29 هو مجموع العددين 13 و 16 على النحو الذي أوضحناه ؟ .

إذا عدنا إلى مجموعات السور المؤلفة كلّ منها من 29 سورة سنجد في ترتيبها ما يؤكد هذه الحقيقة . إنهما على النحو التالي :

نظام محوره العددين 13 و 16 :

لنتأمل الحقائق التالية في ترتيب هذه المجموعات :

- 1- جاءت السور الـ 29 التي لم يرد في أي منها لفظ الجلالة :
 13 سورة فردية الآيات . (العدد الدال على عدد آياتها عدد فردي) .
 16 سورة زوجية الآيات . (انظر الجدول رقم 27)
- 2- جاءت السور الـ 29 التي عدد الآيات في كلّ منها 78 آية فأكثر :

- 13 سورة فردية الآيات .
- 16 سورة زوجية الآيات . (انظر الجدول رقم 28)
- 3- وجاءت السور الـ 29 التي عدد الآيات في كلٍّ منها أقل من 17 آية :
- 13 سورة زوجية الترتيب . (الرقم الدال على موقع ترتيبها عدد زوجي)
- 16 سورة فردية الترتيب . (انظر الجدول رقم 29)
- 4- وجاءت هذه المجموعة باعتبار ورود لفظ الجلالة فيها :
- 13 سورة ورد في كلٍّ منها لفظ الجلالة .
- 16 سورة لم يرد في أي منها لفظ الجلالة . (انظر الجدول رقم 30)
- أعتقد أن ما نلاحظه في تقسيم هذه المجموعات من سور القرآن يكفي لإثبات أن هذا التوزيع بعيد عن المصادفة ، وقد تم وفق العلاقة بين العدد 29 والعدد 13 و16 الملاحظة في معادلتَي الترتيب . ولعله من الواضح في ترتيب سور القرآن وأعداد آياته هنا أن العلاقة الرياضية بين سور القرآن لم تتوقف عند حدود مجيء مجموعة ما من السور محددة بـ 29 سورة ، بل تعدى ذلك إلى انتظام هذه المجموعة وفق العلاقة المخزنة في المعادلتين والمائلة في العدد 13 و 16 ..

جدول رقم (27)

السور التي لم يرد فيها لفظ الجلالة : 29 سورة

السور فردية الآيات : 13				السور زوجية الآيات : 16			
آياتها	ترتيبها	السورة	الرقم	آياتها	ترتيبها	السورة	الرقم
55	54	القمر	1	78	55	الرحمن	1
17	86	الطارق	2	96	56	الواقعة	2
21	92	الليل	3	52	68	القلم	3
11	93	الضحى	4	40	75	القيامة	4
5	97	القدر	5	50	77	المرسلات	5
11	100	العاديات	6	40	78	النبأ	6
11	101	القارعة	7	42	80	عبس	7
3	103	العصر	8	36	83	المطففين	8
5	105	الفيل	9	30	89	الفجر	9
7	107	الماعون	10	20	90	البلد	10
3	108	الكوثر	11	8	94	الشرح	11
5	111	المسد	12	8	99	الزلزلة	12
5	113	الفلق	13	8	102	التكاثر	13
-	-	-	-	4	106	قريش	14
-	-	-	-	6	109	الكافرون	15
-	-	-	-	6	114	الناس	16
159	1270			524	1375		المجموع

جدول رقم (28)

السور التي عدد الآيات في كل منها 78 آية فأكثر : 29 سورة

السور فردية الآيات : 13				السور زوجية الآيات : 16			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
1	البقرة	2	286	1	الأنعام	6	165
2	آل عمران	3	200	2	التوبة	9	129
3	النساء	4	176	3	يونس	10	109
4	المائدة	5	120	4	هود	11	123
5	الأعراف	7	206	5	يوسف	12	111
6	النحل	16	128	6	الحجر	15	99
7	الكهف	18	110	7	الإسراء	17	111
8	مريم	19	98	8	طه	20	135
9	الأنبياء	21	112	9	الشعراء	26	227
10	الحج	22	78	10	النمل	27	93
11	المؤمنون	23	118	11	يس	36	83
12	القصص	28	88	12	غافر	40	85
13	الصفات	37	182	13	الزخرف	43	89
14	ص	38	88	-	-	-	-
15	الرحمن	55	78	-	-	-	-
16	الواقعة	56	96	-	-	-	-
المجموع		354	2164			272	1559

جدول رقم (29)
السور التي عدد الآيات في كل منها أقل من 17 آية: 29 سورة

السور زوجية الترتيب : 13				السور فردية الترتيب : 16			
رقم	السورة	ترتيبها	آياتها	رقم	السورة	ترتيبها	آياتها
1	الممتحنة	60	13	1	الفاتحة	1	7
2	الجمعة	62	11	2	الصف	61	14
3	التحريم	66	12	3	المنافقون	63	11
4	الشرح	94	8	4	الطلاق	65	12
5	البينة	98	8	5	الشمس	91	15
6	العاديات	100	11	6	الضحى	93	11
7	التكاثر	102	8	7	التين	95	8
8	الهمزة	104	9	8	القدر	97	5
9	قريش	106	4	9	الزلزلة	99	8
10	الكوثر	108	3	10	القارعة	101	11
11	النصر	110	3	11	العصر	103	3
12	الإخلاص	112	4	12	الفيل	105	5
13	الناس	114	6	13	الماعون	107	7
-	-	-	-	-	الكافرون	109	6
-	-	-	-	-	المسد	111	5
-	-	-	-	-	الفلق	113	5
100	1236			133	1414		المجموع

جدول رقم (30)

السور التي عدد الآيات في كل منها أقل من 17 آية: 29 سورة

سور ورد فيها لفظ الجلالة : 13			سور لم يرد فيها لفظ الجلالة : 16		
الرقم	السورة	الرقم	الرقم	السورة	الرقم
2	الفاتحة	1	-	الضحى	1
17	الصف	2	-	القدر	2
14	المنافقون	3	-	الزلزلة	3
25	الطلاق	4	-	القارعة	4
2	الشمس	5	-	العصر	5
1	التين	6	-	الفيل	6
21	المتحنته	7	-	الماعون	7
12	الجمعة	8	-	الكافرون	8
13	التحریم	9	-	المسد	9
3	البينة	10	-	الفلق	10
1	الهمزة	11	-	الشرح	11
2	النصر	12	-	العاديات	12
2	الإخلاص	13	-	التكاثر	13
	-	-	-	قريش	14
	-	-	-	الكوثر	15
	-	-	-	الناس	16
115	سورة 13			سورة 16	المجموع

4- من مظاهر الإحكام في ترتيب سور النصف الأول من القرآن :

1- السورتان رقم 13 ، ورقم 16 في ترتيب المصحف :

تثير فينا ظاهرة العددين 13 و 16 التساؤل : هل نجد انعكاساً لهذه العلاقة في السورتين اللتين تحملان الرقمين 13 و 16 في ترتيب سور القرآن ؟ .

من العجيب في ترتيب سور القرآن أن السورة رقم 13 (الرعد) جاءت مؤلفة من 43 آية. وأن السورة رقم 16 (النحل) جاءت مؤلفة من 128 آية ؛ ذلك أن الفرق بين عددي الآيات في السورتين اللتين مجموع ترتيبهما 29 ، هو : 85 . أما مجموع العددين فهو 171 وهذا عددٌ من مضاعفات العدد 19 (9×19) . ما نلاحظه هنا يؤكد مراعاة الترتيب القرآني لأدق التفاصيل وأخفها ..

2- ترتيب سور الفواتح :

مجموع تراتيب سور النصف الأول من القرآن (السور من 1-57) : 1653 ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد 29 (29×57) ، وهذه العلاقة من خصائص العدد . الملاحظ في ترتيب سور الفواتح أن 28 سورة من بينها جاءت مرتبة في النصف الأول من القرآن ، بينما فصلت السورة الـ 29 عنها (سورة القلم) ورتبت في النصف الثاني من القرآن ، في موقع الترتيب الذي يدل عليه العدد 68 .

وقد نتج عن هذا النمط من الترتيب (فصل سورة القلم عن أخواتها) أن :

- مجموع الأرقام الدالة على مواقع ترتيب سور الفواتح الثماني والعشرين 754 . عدد من مضاعفات العدد 29 فهو يساوي : 26×29 .

- مجموع الأرقام الدالة على مواقع ترتيب باقي السور وعددها 29 : 899 ، وهذا عدد من مضاعفات العدد 29 أيضاً . فهو يساوي : 31×29 .

نلاحظ مراعاة العدد 29 في ترتيب سور الفواتح والسور الأخرى .. ما وجه الإحكام في هذه القسمة ؟.

لقد تمت قِسمة العدد 1653 (مجموع تراتيب السور الـ 57 الأولى في ترتيب القرءان) إلى

عديدين كلاهما من مضاعفات العدد 29 . وهنا نفهم السرّ في فصل سورة القلم عن أخواتها وترتيبها في النصف الثاني من القرءان .

ما هو هذا السرّ؟. إن من غير الممكن استبدال سورة القلم بموقع أي سورة من السور غير الفواتح الـ 29 المرتبة في النصف الأول ، والمحافظة على قِسمة العدد 1653 إلى عديدين كلاهما من مضاعفات العدد 29 . انظر الجدول رقم (31)

الجدول رقم (31)

قِسمة سور النصف الأول 1-57

السور غير الفواتح				سور الفواتح				
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الحروف
1	البقرة	2	286	الم	1	الفاتحة	1	7
2	آل عمران	3	200	الم	2	النساء	4	176
3	الأعراف	7	206	المص	3	المائدة	5	120
4	يونس	10	109	الر	4	الأنعام	6	165
5	هود	11	123	الر	5	الأنفال	8	75
6	يوسف	12	111	الر	6	التوبة	9	129
7	الرعد	13	43	المر	7	النحل	16	128
8	إبراهيم	14	52	الر	8	الإسراء	17	111
9	الحجر	15	99	الر	9	الكهف	18	110
10	مريم	19	98	كهيعص	10	الأنبياء	21	112
11	طه	20	135	طه	11	الحج	22	78
12	الشعراء	26	227	طسم	12	المؤمنون	23	118

64	24	النور	13	طس	93	27	النمل	13
77	25	الفرقان	14	طسم	88	28	القصص	14
73	33	الأحزاب	15	الم	69	29	العنكبوت	15
54	34	سبأ	16	الم	60	30	الروم	16
45	35	فاطر	17	الم	34	31	لقمان	17
182	37	الصفافات	18	الم	30	32	السجدة	18
75	39	الزمر	19	يس	83	36	يس	19
38	47	محمد	20	ص	88	38	ص	20
29	48	الفتح	21	حم	85	40	غافر	21
18	49	الحجرات	22	حم	54	41	فصلت	22
60	51	الذاريات	23	حم عسق	53	42	الشورى	23
49	52	الطور	24	حم	89	43	الزخرف	24
62	53	النجم	25	حم	59	44	الدخان	25
55	54	القمر	26	حم	37	45	الجاثية	26
78	55	الرحمن	27	حم	35	46	الأحقاف	27
96	56	الواقعة	28	ق	45	50	ق	28
29	57	الحديد	29		2691	754		
2413	899			ن	52	68	القلم	29

5- العدد 29 رقم ترتيب مميز في الترتيب القرآني :

العدد 57 يعتبر عدداً مميزاً لدلالاته على النصف في القرآن. (النصف الأول أو الثاني) .
بهذا الاعتبار فالعدد 29 يعتبر أيضاً رقم ترتيب مميزاً ؛ فهو يدل على النصف في النصف
الأول من القرآن ، وعلى النصف في النصف الثاني من القرآن . فالسورة التي تأتي في أي
من هذين الموقعين ، تشغل موقعاً مميزاً ، لأنها ستكون فاصلة بين مجموعتين من السور:

28 سورة قبلها و 28 سورة بعدها وهي تتوسطهما (28 - 1 - 28) .

السؤال هنا :

- ما هي السورة التي تتوسط سور النصف الأول من القرآن ؟ أي : السورة رقم 29 .
- ما هي السورة التي تتوسط سور النصف الثاني من القرآن ؟ أي : السورة رقم 29 .
- ما علاقة هاتين السورتين بسورة القلم : السورة رقم 29 باعتبار ترتيب سور الفواتح ؟

1- ثلاثية من السور : " العنكبوت . القلم . الطارق "

- سورة العنكبوت هي السورة رقم 29 باعتبار سور النصف الأول من القرآن ، عدد آياتها : 69 .

- سورة القلم هي السورة رقم 29 باعتبار ترتيب سور الفواتح . عدد آياتها 52 آية .
الفرق بين العددين 69 و 52 هو : 17 .⁽¹⁾

المفاجأة: السورة الوحيدة بين سور القرآن المؤلفة من 17 آية هي سورة الطارق ، السورة رقم 29 باعتبار ترتيب سور النصف الثاني من القرآن .

(هذه الظاهرة تؤكد العلاقة بين العددين 29 و 85 - على النحو الذي أوضحناه -)
ومن اللافت للانتباه أن رقم ترتيب سورة القلم هو 68 وأن رقم ترتيب سورة الطارق هو 86 ، كلاهما عكس الآخر ..

2- ترتيب محكم محوره العددان 29 و 17 :

ثلاثية من السور مرتبة على نحو في غاية الإتقان، ترسم صورة بديعة أنى نظرت إليها تجد فيها دقة وحكمة وتوازناً وانسجاماً يشعرك بالرهبة والإجلال للمدبر والصانع لهذا الترتيب حيث نلاحظ فيها التقاء العددين 29 و 17 :

⁽¹⁾ مجموع أعداد الآيات في السور السبع والخمسين الأطول بين سور القرآن هو : 5269 آية . قارن هذا العدد بالعددين : 69 و 52 . ومن الملاحظ في هذه الناحية أن سورة الحاقة السورة رقم 69 تأتي مؤلفة من 52 آية .

- 1- الالتقاء الأول للعديدين 29 و 17 في سورة الطارق :
رقم ترتيب سورة الطارق في النصف الثاني : 29 وعدد آياتها : 17 .
- 2- الالتقاء الثاني في سورة العنكبوت : رقم ترتيب سورة العنكبوت في النصف الأول :
29 ، وباعتبار سور الفواتح 15 ، ورقم ترتيبها في الترتيب التنازلي باعتبار سور الفواتح
17، وباعتبار سور القرآن 34 ، أي : 2×17 .
- 3- الالتقاء الثالث في سورة القلم : رقم ترتيب سورة القلم باعتبار سور الفواتح : 29
وباعتبار سور القرآن 68 أي : 4×17 ، ورقم ترتيبها في الترتيب التنازلي 46 أي :
 $17 + 29$.

3- الإحكام في ترتيب سورة الطارق :

- عرفنا أن سور القرآن تنقسم إلى مجموعتين عددهما : 29 و 85 ($17 \times 5 = 85$)
باعتبارات مختلفة .
- سورة الطارق هي السورة الوحيدة من بين سور القرآن التي تتألف من : 17 آية .. رقم
ترتيب سورة الطارق في القرآن : 86 . ($29 + 57$)
- هذا الموقع يجعلها تحتل موقعاً مميزاً بين سور النصف الثاني من القرآن (السور السبع
والخمسسين الأخيرة في ترتيب القرآن) ، فهي تتوسط سور هذه المجموعة تماماً :
- عدد السور قبلها : 28 سورة (من سورة المجادلة إلى سورة البروج) .
عدد السور بعدها : 28 سورة (من سورة الأعلى إلى سورة الناس) .
- بهذا الاعتبار فهي السورة رقم 29 بين سور النصف الثاني التي نظرت إليها ، ابتداءً من
سورة الناس أو من سورة المجادلة .
- بعد هذا التعريف بسورة الطارق ، لتأمل ترتيب سور النصف الثاني من القرآن متخذين من
موقع سورة الطارق والعدد 17 محوراً لهذا الترتيب . (انظر جدول رقم 32)

جدول رقم (32)
الإحكام في ترتيب سورة الطارق

سور عدد آيات كل منها أقل من 17 آية			سور عدد آيات كل منها أكثر من 17 آية			سور القرآن
ترتيب	آيات	عدد	آيات	ترتيب	عدد	سور النصف الثاني
377	73	6	754	1625	22	السور قبل سورة الطارق
			17	86	1	سورة الطارق
2272	153	22	135	542	6	السور بعد سورة الطارق
	226		906			المجموع

قليلاً من التأمل في الجدول رقم 32 ، نكتشف حقيقة قرآنية جديدة في ترتيب سور القرآن لا مجال للتشكيك فيها أو الاختلاف في تفسيرها . الأعداد التي أمام أعيننا والتي نراها في غاية الوضوح تدل دلالة قاطعة على أن هذا الترتيب المحكم هو ترتيب محسوب ومقصود ولا يكون إلا بتدبير إلهي حكيم .

الأعداد التي نشاهدها ونلمسها تدل على أن هذه السور قد جاءت من أعداد محسوبة من الآيات ، ورتبت في مواقع مخصوصة لتشكل في النهاية نظاماً يكون دليلاً إلى مصدر القرآن ، وينأى به عن الشبهات ، دليلاً رقمياً بلغة الأرقام ، اللغة المشتركة بين الناس جميعاً .

السؤال المطروح هنا :

من حدد عدد آيات سورة الطارق بـ : 17 آية ، وجعلها في موقعها هذا ، فاصلةً بين

مجموعتين من السور : 28 سورة قبلها و: 28 سورة بعدها ؟ .
من أعطى كلّ سورة من هذه السور عددها من الآيات بحيث ينشأ عن ذلك أن تأتي :
السور الـ 28 المرتبة قبل سورة الطارق على النحو الموضح في الجدول :

6 سور عدد الآيات في كلّ منها أقل من 17 آية .
22 سورة عدد الآيات في كلّ منها أكثر من 17 آية .
وأن تأتي السور الـ 28 المرتبة بعد سورة الطارق :
6 سور عدد الآيات في كلّ منها أكثر من 17 آية .
22 سورة عدد الآيات في كلّ منها أقل من 17 آية .
هل يأتي هذا الترتيب دون تدبير ودون هدف ؟ .

أليس من الواضح أن ترتيب سور النصف الثاني من القرآن جاء وفق نظام محدد يراعي
موقع السورة رقم **29** وعدد آياتها المحدد بـ **17** ؟
ويجب أن لا ننسى أن هذه العلاقة هنا ليست الوحيدة التي تربط بين هذه السور فهي إلى
جانب هذا الترتيب ترتبط بأنظمة القرآن الأخرى .

في نهاية هذا الحديث عن ترتيب سورة الطارق نطرح السؤال التالي :
ما سرّ العددين 22 و 6 (نظام توزيع السور على جانبي سورة الطارق) ؟ .
- إذا تأملنا العدد 28 نلاحظ أن: $8 - 2 = 6$ ، $28 - (8 - 2) = 22$.
- ومن ناحية ثانية : تبدأ سور النصف الثاني من القرآن بسورة المجادلة المؤلفة من **22**
آية ، وتنتهي بسورة الناس المؤلفة من **6** آيات .
(انظر الجدولين : رقم 33 ، ورقم 34) .

جدول رقم (33)

سور النصف الثاني - السور الـ 28 قبل سورة الطارق في ترتيب المصحف

عدد آيات السورة أقل من 17				عدد آيات السورة 17 فأكثر			
آياتها	ترتيبها	السورة	الرقم	آياتها	ترتيبها	السورة	الرقم
13	60	المتحنة	1	22	58	المجادلة	1
14	61	الصف	2	24	59	الحشر	2
11	62	الجمعة	3	18	64	التغابن	3
11	63	المنافقون	4	30	67	الملك	4
12	65	الطلاق	5	52	68	القلم	5
12	66	التحريم	6	52	69	الحاقة	6
				44	70	المعارج	7
				28	71	نوح	8
				28	72	الجن	9
				20	73	المزمل	10
				56	74	المدثر	11
				40	75	القيامة	12
				31	76	الإنسان	13
				50	77	المرسلات	14
				40	78	النبأ	15
				46	79	النازعات	16
				42	80	عبس	17
				29	81	التكوير	18
				19	82	الانفطار	19
				36	83	المطففين	20
				25	84	الانشقاق	21
				22	85	البروج	22

جدول رقم (34)

سور النصف الثاني - السور الـ 28 بعد سورة الطارق في ترتيب المصحف

عدد آيات السورة أكثر من 17				عدد آيات السورة أقل من 17 آية			
رقم	السورة	ترتيبها	آياتها	رقم	السورة	ترتيبها	آياتها
1	الشمس	91	15	1	الأعلى	87	19
2	الضحى	93	11	2	الغاشية	88	26
3	الشرح	94	8	3	الفجر	89	30
4	التين	94	8	4	البلد	90	20
5	القدر	97	5	5	الليل	92	21
6	البينة	98	8	6	العلق	96	19
7	الزلزلة	99	8				
8	العاديات	100	11				
9	القارعة	101	11				
10	التكاثر	102	8				
11	العصر	103	3				
12	الهمزة	104	9				
13	الفيل	105	5				
14	قريش	106	4				
15	الماعون	107	7				
16	الكوثر	108	3				
17	الكافرون	109	6				
18	النصر	110	3				
19	المسد	111	5				
20	الإخلاص	112	4				
21	الفلق	113	5				
22	الناس	114	6				

4- الإحكام في ترتيب سورة العنكبوت :

تتوسّط سورة العنكبوت سور النصف الأول من القرآن ، وبذلك فهي تحمل الرقم **29** رقماً دالاً على ترتيبها بهذا الاعتبار ، وتكون بموقعها هذا فاصلةً بين سور النصف الأول من القرآن : **28** سورة قبلها في ترتيب المصحف ، و : **28** سورة بعدها .

بهذا الاعتبار إنّها السورة المقابلة لسورة الطارق ، السورة التي تتوسّط سور النصف الثاني من القرآن . منذ البداية ، نكتشف أن سورة العنكبوت تتوسّط أيضاً السور المفتوحة بالحروف المقطعة فهي السورة رقم **15** بهذا الاعتبار ، وبذلك فهي فاصلة بين مجموعتين من سور الفواتح : **14** سورة قبلها ، و **14** سورة بعدها .

- موقع ترتيب سورة العنكبوت والعدد **78** :

ما نود الإشارة إليه هنا -بعيداً عن التفاصيل- سورة العنكبوت هي إحدى سور الفواتح (المفتوحة بالحروف المقطعة) ، فإذا اتخذنا من العدد **78** مجموع الحروف المقطعة معياراً لقياس أعداد الآيات في السور على جانبي سورة العنكبوت ، سنكتشف أن نظام أعداد الآيات في هذه السور هو النظام نفسه الذي شاهدناه في ترتيب سورة الطارق ، لقد جاءت هذه السور على النحو التالي :

- عدد السور قبل سورة العنكبوت في ترتيب القرآن **28** وقد جاءت :
22 سورة عدد الآيات في كلّ منها **78** آية فأكثر .

6 سور عدد الآيات في كلّ منها أقل من **78** .

- عدد السور بعد سورة العنكبوت ترتيباً : **28** سورة وقد جاءت :
22 سورة عدد الآيات في كلّ منها **78** آية فأقل .

6 سور عدد الآيات في كلّ منها أكثر من **78** آية .

(لاحظ : **78** فأكثر - أقل من **78** ، **78** فأقل - أكثر من **78**) .

(انظر الجدولين رقم **35**، ورقم **36**) .

جدول رقم (35)

سور النصف الأول - السور الـ 28 قبل سورة العنكبوت في ترتيب المصحف

عدد آيات السورة أقل من 78				عدد آيات السورة 78 فأكثر			
آياتها	ترتيبها	السورة	الرقم	آياتها	ترتيبها	السورة	الرقم
7	1	الفاتحة	1	286	2	البقرة	1
75	8	الأَنْفَال	2	200	3	آل عمران	2
43	13	الرعد	3	176	4	النساء	3
52	14	إبراهيم	4	120	5	المائدة	4
64	24	النور	5	165	6	الأَنْعَام	5
77	25	الفرقان	6	206	7	الأَعْرَاف	6
				129	9	التوبة	7
				109	10	يونس	8
				123	11	هود	9
				111	12	يوسف	10
				99	15	الحجر	11
				128	16	النحل	12
				111	17	الإسراء	13
				110	18	الكهف	14
				98	19	مریم	15
				135	20	طه	16
				112	21	الأنبياء	17
				78	22	الحج	18
				118	23	المؤمنون	19
				227	26	الشعراء	20
				93	27	النمل	21
				88	28	القصص	22

جدول رقم (36)

سور النصف الأول - السور الـ 28 بعد سورة العنكبوت في ترتيب المصحف

عدد آيات السورة أكثر من 78				عدد آيات السورة 78 فأقل			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
1	الروم	30	60	1	يس	36	83
2	لقمان	31	34	2	الصافات	37	182
3	السجدة	32	30	3	ص	38	88
4	الأحزاب	33	73	4	غافر	40	85
5	سبأ	34	54	5	الزحرف	43	89
6	فاطر	35	45	6	الواقعة	56	96
7	الزمر	39	75				
8	فصلت	41	54				
9	الشورى	42	53				
10	الدخان	44	59				
11	الجاثية	45	37				
12	الأحقاف	46	35				
13	محمد	47	38				
14	الفتح	48	29				
15	الحجرات	49	18				
16	ق	50	45				
17	الذاريات	51	60				
18	الطور	52	49				
19	النجم	53	62				
20	القمر	54	55				
21	الرحمن	55	78				
22	الحديد	57	29				

5- الإحكام في ترتيب سورة القلم :

سورة القلم هي السورة الوحيدة من بين سور الفواتح المرتبة في النصف الثاني من القرآن على حين أن السور الباقية وعددها : 28 سورة جاء ترتيبها في النصف الأول . كما أنها الوحيدة بين سور الفواتح التي لم يرد فيها لفظ الجلالة " الله " .

هذه الظاهرة هي دعوة القرآن لنا للتدبر في ترتيب سورة القلم . فماذا وجدنا ؟

1- فاصلة من السور :

سورة " ق " هي آخر سور الفواتح المرتبة في النصف الأول من القرآن . بعد هذه السورة جاءت فاصلة من السور القرآنية التي تخلو أوائلها من الحروف المقطعة ، هذه الفاصلة من السور هي: الذاريات . الطور . النجم . القمر . الرحمن . الواقعة . الحديد . المجادلة . الحشر . الممتحنة . الصف . الجمعة . المنافقون . التغابن . الطلاق . التحريم . الملك : بعد هذه الفاصلة من السور تأتي سورة القلم .

نلاحظ أن عدد سور هذه الفاصلة : 17 سورة ، فالسورة " المميمة " بالفصل عن أخواتها " وبالعدد 29 رقماً لترتيبها ، فُصلت عن أخواتها بفاصلة من السور عددها : 17 سورة لا غير ، ليس 16 أو 18 أو 19 .

إشارة صريحة وواضحة إلى العلاقة بين العددين 29 و 17 ، الإشارة نفسها هي ما تمت ملاحظتها في سورة الطارق وفي سورة العنكبوت .

2- رقم ترتيب سورة القلم :

جاء ترتيب سورة القلم بين سور القرآن كلها في الموقع الذي يدل عليه العدد : 68 . نلاحظ أن هذا العدد من مضاعفات العدد 17 فهو $17 \times 4 = 68$.

3- أربع آيات مميزة في سورة القلم :

في إجماع قرآني لطيف إلى أن رقم ترتيب سورة القلم هو 68 ولا يكون غير ذلك ، نجد أن من بين آيات سورة القلم وعددها 52 آية ، أربع آيات فقط تتألف كل منها من 17

حرفاً ، في حين تخلو من أي آية تتألف من 17 كلمة . من السهل أن نلاحظ أن عدد حروف الآيات الأربع المميزة هو :

$68 = 17 \times 4$ والذي هو رقم ترتيب سورة القلم . هذه الآيات الأربع هي :

﴿ وَدُّوْا لَوْ نُدَّهْنُ فَيَدَّهِنُوْنَ ﴾ (٩) القلم: 9

﴿ مَنَّاغٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴾ (١٢) القلم: 12

﴿ أَمْ لَكُمْ كُنُتٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴾ (٣٧) القلم: 37

﴿ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴾ (٣٨) القلم: 38 .⁽¹⁾

ولدفع أي شبهة محتملة هنا ، سنجد حينما نقوم بحصر عدد ما ورد في الآيات الأربع من حروف اللغة العربية أنه : 17 حرفاً لا غير .

هذه الحروف هي : و.د.أ.ل.ت.ه.ن.ف.ي.م.ع.خ.ر.ث.ك.ب.س.

4- سورة القلم زوجية الترتيب :

سورة القلم هي السورة رقم : 68 . بهذا الاعتبار فسورة القلم زوجية الترتيب .

إذا قمنا بإحصاء لسور الفواتح زوجية الترتيب حسب تسلسل ترتيبها في القرآن نجدها على النحو التالي : البقرة . يونس . يوسف . طه . إبراهيم . الشعراء . القصص . الروم . السجدة . يس . ص . غافر . الشورى . الدخان . الأحقاف . ق . . . القلم .

نلاحظ أن سورة القلم في هذا الترتيب تحتل الرقم : 17 .

5- سورة القلم - محور الترتيب :

سورة القلم هي آخر السور المفتحة بالحروف المقطعة في ترتيب القرآن أي السورة رقم 29 ، في هذا الموقع لا يصلح اتخاذها معياراً للقياس ، إذ لا بد من وجود عدد من السور قبلها وعدد بعدها وتقع هي بين العديدين حتى يصلح موقعها مركزاً للقياس .

⁽¹⁾ عدد كلمات الآيات الأربع 18 ، ومجموع أرقام ترتيبها 96 ، مجموع العديدين : 114 .

الترتيب التنازلي لسور القرآن ، أي ترتيب السور حسب أعداد آياتها من الأطول إلى الأقصر يحقق هذا الشرط .

بعد أن أعددنا جدولاً عاماً لسور القرآن مرتبة تنازلياً حسب أعداد آياتها ، اقتطعنا منه الجزء الخاص بسور الفواتح ، وفيه يظهر الموقع الجديد لسورة القلم .

(انظر الجدول رقم 37 وتأمل موقع سورة القلم) .

إذا تأملنا الجدول رقم : 44 ، نلاحظ في الموقع الجديد لسورة القلم أنها فاصلة بين السور المفتتحة بالحروف المقطعة على النحو التالي :

6 سور بعدها .

22 سورة قبلها (الاعتبار هنا : الترتيب التنازلي لسور القرآن)

النظام نفسه الذي شاهدناه في ترتيب سورة الطارق ، وفي ترتيب سورة العنكبوت .

جدول رقم (37)

سور الفواتح في قسمة محورها سورة القلم

ترتيب السورة تنازلياً باعتبار سور الفواتح	السورة	رقم ترتيبها في القرآن	عدد آياتها	باعتبار سور القرآن كلها
1	البقرة	2	286	1
2	الشعراء	26	227	2
3	الأعراف	7	206	3
4	آل عمران	3	200	4
5	طه	20	135	8
6	هود	11	123	11
7	يوسف	12	111	15
8	يونس	10	109	18

19	99	15	الحجر	9
20	98	19	مريم	10
22	93	27	النمل	11
23	89	43	الزخرف	12
24	88	28	القصص	13
25	88	38	ص	14
26	85	40	غافر	15
27	83	36	يس	16
34	69	29	العنكبوت	17
37	60	30	الروم	18
39	59	44	الدخان	19
43	54	41	فصلت	20
44	53	42	الشورى	21
45	52	14	إبراهيم	22
46	52	68	القلم	23
52	45	50	ق	24
54	43	13	الرعد	25
59	37	45	الجناثية	26
61	35	46	الأحقاف	27
62	34	31	لقمان	28
64	30	32	السجدة	29

6- علاقات عددية تستدعي التأمل :

1- عدد سور القرآن 114 ، وقد قسمت إلى مجموعتين، عددهما 29 و 85 .

29 سورة مفتتحة بالحروف + 85 سورة التي خلت أوائلها من مثل تلك الحروف .
 نلاحظ أن مجموع تربيع رقمي العدد 29 هو $85 = (2^2 + 9^2)$. $(4 + 81)$.
 أي أن : $114 = (2^2 + 9^2) + 29$.

2- عدد آيات القرآن 6236 آية :

نلاحظ في العدد 6236 أن مجموع أرقامه الأربعة هو 85 أيضا :

$$85 = 2^6 + 2^2 + 3^2 + 6^2$$

كما نلاحظ في العدد 6236 الإشارة إلى العدد 29 في : $6 + 23$ من جهتي العدد ..
 السؤال : كيف نفسر مجيء عدد آيات القرآن من عدد يشترك مع العدد 29 في الإشارة
 نفسها إلى العدد 85 ؟ .

3- يتألف العدد 29 من رقمين مجموعهما 11 وحاصل طرحهما 7 ..

$$(11 = 2 + 9) ، (7 = 2 - 9) ..$$

- نلاحظ أن سورة الفاتحة الأولى في ترتيب القرءان جاءت مؤلفة من 29 كلمة ومن
 عدد من الآيات محدد بـ $7 = (2 - 9)$.

- عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلٍّ منها أقل من 7 آيات هو 11 سورة ، أي :
 $(2 + 9)$ مجموع آياتها 49 آية ، أي : $(2 - 9) \times (2 - 9)$.

- عدد الأعداد المستخدمة في القرآن للدلالة على أعداد الآيات في سوره 77 عددا أي
 : 11×7 ، وبصورة أخرى : $(2 + 9) \times (2 - 9)$.

ومن ناحية أخرى : العدد 77 عبارة عن حاصل طرح تربيع الرقمين 9 و 2 : $9^2 - 2^2$ ،
 $(77 = 4 - 81)$.

4 - العددان 29 و 67 :

ويشارك العدد 29 في الإشارة إلى العدد 85 ، العدد 67 ؛ فمجموع تربيع رقمي
 العدد 67 هو : $85 = 36 + 49 = (2^6 + 7^2)$.

- نلاحظ أن عدد آيات السورة الأولى في ترتيب القرآن هو : 7 وعدد آيات السورة الأخيرة (سورة الناس) هو : 6 .
- وإذا تدبرنا ورود العدد 6 في القرآن نجد أنه ورد في 7 آيات ، مجموع الأرقام الدالة على مواقع ترتيبها في سورها هو 169 أي : 13×13 ، $(6 + 7) (6 + 7)$.
- 5 - يحتزن العدد 29 الإشارة إلى العدد 319 بالصورة التالية :
- $29 \times (2 + 9) = 319$. العدد 319 هو الفرق بين مجموع أرقام ترتيب سور القرآن وعدد آياته : $6555 - 6236 = 319$.
- 6- قراءة في العدد 6236 :
- يحتزن العدد 6236 عدداً من الإشارات التي تستدعي التأمل والتدبر :
- الإشارة إلى العدد 85 :
- $85 = 2^6 + 2^2 + 2^3 + 2^6$.
- الإشارة إلى العدد 29 :
- $29 = 23 + 6$ عدد السور المفتتحة بالحروف المقطعة .
- الإشارة إلى العدد 17 :
- $17 = 6 + 3 + 2 + 6$.
- الإشارة إلى العدد 319 :
- تلاحظ الإشارة بالصورة التالية : $(23 + 6) \times (2 + 3 + 6) = 319$.
- العدد $319 = 6555 - 6236 = 319$.
- مدة نزول القرآن :
- ونقرأ في العدد 6236 أيضاً الإيحاء إلى مدة نزول القرآن :
- نزل القرآن : 6 . الرقم 6 يرمز إلى القرآن : $114 = 1 + 1 + 4 = 6$.
- مفرقا : بدليل الرقمين 6 و 6 في أول وآخر العدد .

: في 23 سنة (الرقمان في الوسط) سنة : $6 + 6 = 12$ اثنا عشر شهراً .

إن لغة الأرقام هنا تتحد بلغة الحروف وتؤدي الدور نفسه .

6- العدد 29 عدد آيات لسور ثلاث :

استُخدم العدد 29 في القرآن عدداً للآيات في ثلاث سور هي : الفتح ، والحديد ، ،
والتكوير . ما وجه الإحكام ؟.

1- مجموع أعداد الآيات في السور الثلاث : $87 (3 \times 29)$.

- مجموع ترتيب السور الثلاث : $186 (81 + 57 + 48)$.

يتألف العدد 186 من صفّ العددين 86 و 1 ، مجموعهما : 87 .

- مجموع العددين 186 و 87 هو : 273 . وهذا $= 3 \times 7 \times 13$.

إذا بحثنا عن السور الثلاث ذوات الترتيب 3 و 7 و 13 ، سنجد أن :

السورة رقم 3 هي سورة آل عمران ، عدد آياتها : 200 .

السورة رقم 7 هي سورة الأعراف ، عدد آياتها : 206 .

السورة رقم 13 هي سورة الرعد ، عدد آياتها : 43 .

مجموع الأعداد الثلاثة : 449 ، العجيب أن هذا هو العدد الأولي رقم 87 .

2- عدد آيات القرآن في السور السابقة لسورة الحديد في ترتيب المصحف : 5075 .

عدد آيات القرآن التالية لسورة التكوير وحتى نهاية المصحف : 407 .

الفرق بين العددين : 4668 . ما وجه الإحكام ؟.

- يتألف العدد 4668 من صفّ العددين 68 + 46 ، مجموعهما : 114 .

- إذا بحثنا عن السورتين رقم 68 و 46 ، سنجد أن :

السورة رقم 68 هي سورة القلم ، عدد آياتها : 52 .

السورة رقم 46 هي سورة الأحقاف ، عدد آياتها : 35 .

المفاجأة : مجموع العددين 52 + 35 هو : 87 .

المبحث الثاني : ظاهرة العدد 13 في سور الفواتح

تمهيد :

سور الفواتح هي 29 سورة من بين سور القرآن افتتحت بالحروف الهجائية المقطعة ، أو (النورانية) . اللافت للانتباه أن العدد 13 هو محور رئيس في ترتيب هذه المجموعة من السور . انظر الجدول رقم 38 ، فالملاحظات التالية له :

جدول رقم (38)

سور الفواتح

الرقم	السورة	الافتتاحية	ترتيبها	عدد آياتها
1	البقرة	الم	2	286
2	آل عمران	الم	3	200
3	الأعراف	المص	7	206
4	يونس	الر	10	109
5	هود	الر	11	123
6	يوسف	الر	12	111
7	الرعد	المر	13	43
8	إبراهيم	الر	14	52
9	الحجر	الر	15	99
10	مريم	كهيعص	19	98
11	طه	طه	20	135
12	الشعراء	طسم	26	227
13	النمل	طس	27	93
14	القصص	طسم	28	88
15	العنكبوت	الم	29	69

16	الروم	الم	30	60
17	لقمان	الم	31	34
18	السجدة	الم	32	30
19	يس	يس	36	83
20	ص	ص	38	88
21	غافر	حم	40	85
22	فصلت	حم	41	54
23	الشورى	حم عسق	42	53
24	الزخرف	حم	43	89
25	الدخان	حم	44	59
26	الجمانية	حم	45	37
27	الأحقاف	حم	46	35
28	ق	ق	50	45
29	القلم	ن	68	52
المجموع	-	78	822	2743

1- مجموع أعداد الآيات في سور الفواتح :

مجموع أعداد الآيات في سور الفواتح: **2743** ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **13** (13×211)⁽¹⁾.

⁽¹⁾ العدد 211 هو الأولي رقم 47 ، العدد 13 هو الأولي رقم 6 . مجموع $53 = 6 + 47$ وهذا هو الأولي رقم 16 - يتألف العدد 2743 من صفّ العددين 27 و43 ، الفرق بينهما 16 : إذا بحثنا عن السورتين رقم 43 ، ورقم 27 ، نجد أن : عدد آيات السورة رقم 43 (الزخرف) : 89 ، وعدد آيات السورة رقم 27 (النمل) : 93 . مجموع العددين هو : 182 ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم 16 . (لاحظ أن مجموع أرقام العدد 2743 هو : 16) - $2743 = 13 \times 211$ ، مجموع العددين 211 و 13 هو : 224 ، هذا $= 4 \times 56$ ، صفّ العددين 456 ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد 114 .

2- عدد الحروف المقطعة "النورانية":

لقد مُيّزت هذه السور بافتتاحها بحروف هجائية، عرفت بالحروف المقطعة، أو النورانية عدد هذه الحروف هو: **78** حرفاً (لا خلاف في ذلك بين جميع روايات المصحف). وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **13** (6×13) .⁽¹⁾

ومن عجائب الترتيب القرآني :

1- مجموع تربيع الأرقام الأربعة في العدد 2743 هو: **78** .

$$78 = 2^2 + 7^2 + 4^2 + 3^2 . (78 = 4 + 49 + 16 + 9) .$$

2- العدد $78 = 2 \times 3 \times 13$. هذه السور الثلاث هي :

السورة رقم 2 هي سورة البقرة ، عدد آياتها : 286 .

السورة رقم 3 هي آل عمران ، عدد آياتها : 200 .

السورة رقم 13 هي الرعد ، عدد آياتها : 43 .

مجموع الأعداد الثلاثة **529** ، وهذا $23 \times 23 = 529$.

- إذا بحثنا عن السور ذوات الترتيب : 9 و 16 و 49 و 4 ، سنجد أن :

السورة رقم 9 هي سورة التوبة ، عدد آياتها : 129 .

السورة رقم 16 هي سورة النحل ، عدد آياتها : 128 .

السورة رقم 49 هي سورة الحجرات ، عدد آياتها : 18 .

السورة رقم 4 هي سورة النساء ، عدد آياتها : 176 .

الملاحظ أن مجموع أعداد الآيات في السور الأربع ، ومجموع ترانيتها : **529** .

- يتألف العدد 529 من صفّ العددين : 29 وهذا هو العدد الأولي رقم 10 ، و : 5

⁽¹⁾ إذا بحثنا عن السورتين رقم 6 ، ورقم 13 ، سنجد أن : عدد آيات السورة رقم 6 (الأنعام) 165 ، وعدد آيات السورة رقم 13 (الرعد) 43 . مجموع العددين 208 ، عددٌ من مضاعفات العدد 13 (13×16) ، مجموع هذين العددين 29 .

وهذا هو العدد الأولي رقم 3 . مجموع العددين $10 + 3 = 13$.⁽¹⁾

3- مجموع الحروف المقطعة 78 حرفاً ، وهي: 14 حرفاً من غير تكرار ، هي : ألف . لام . ميم . صاد . را . كاف . ها . يا . عين . طا . سين . حا . قاف . نون . عدد حروفها حسب اللفظ : 37 .

- مجموع الأعداد المتسلسلة من 1-78 هو : 3081 .

مجموع العددين 3081 و: 37 هو : 3118 .

العجيب أن العدد 3118 هو نصف العدد 6236 عدد آيات القرآن .⁽²⁾

3- أول سور الفواتح في ترتيب القرآن :

أول سور الفواتح في ترتيب القرآن ، هي سورة البقرة ، أطول سور القرآن . هذه السورة المميزة بالأطول جاءت مؤلفة من 286 آية ، وهذا عدداً من مضاعفات العدد 13 .

(22 × 13) .

⁽¹⁾ العدد $23 \times 23 = 529$ ، العدد 23 هو العدد الأولي رقم 9 . إذا بحثنا عن السور ذوات الترتيب 2 و 3 و 13 في النصف الثاني من القرآن ، سنجد أن مجموع آياتها 81 ، وهذا 9×9 . (الحشر : 24 ، الممتحنة 13 ، المعارج : 44) .

⁽²⁾ ومما يؤكد العلاقة بين العددين 37 و 3081 : يتألف العدد 3081 من صفّ العددين 81 و 30 ، ومجموعهما 111 ، عددٌ من مضاعفات العدد 37 (37×3) ، العجيب : إذا بحثنا عن السورتين رقم 81 ، ورقم 30 ، سنجد أن:

- السورة رقم 81 هي سورة التكويد ، السورة رقم 30 هي سورة الروم . عدد آيات السور المحصورة بين السورتين هو : 2331 ؛ فهذا العدد من مضاعفات العدد 37 (63×37) .

- نستنتج أن عدد الآيات في باقي سور القرآن هو : 3905 . ($6236 = 3905 + 2331$) .

الفرق بين العددين 3905 و 2331 هو : 1574 ، وهذا 2×787 .

نلاحظ في العدد 787 العدد 78 وعكسه .

- مجموع العددين $22 + 13 = 35$. إذا بحثنا عن السورتين رقم 22 ، ورقم 13 ، سنجد أن عدد آيات السورة رقم 22 (الحج) :78 ، وعدد آيات السورة رقم 13 (الرعد) : 43 . العجيب أن الفرق بين العددين 78 و 43 هو : 35 .

4- آخر سور الفواتح في ترتيب القرءان :

آخر سور الفواتح في ترتيب القرءان ، هي سورة القلم ، عدد آياتها :52 ، هذا العدد من مضاعفات العدد **13** (4×13) .

يلاحظ أن مجموع عددي الآيات في السورتين الأولى والأخيرة في سور الفواتح هو : 338 ، وهذا العدد من مضاعفات العدد **169** ، وهذا 13×13 .

5- سور الفواتح زوجية الآيات :

من بين السور التسع والعشرين 12 سورة عدد الآيات في كلٍّ منها عدد زوجي . إن مجموع أعداد آيات هذه السور هو: 1248 ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **13** . (96×13) . انظر الجدول رقم 39 .

6- سور الفواتح فردية الآيات :

وبذلك يكون عدد سور الفواتح فردية الآيات هو : 17 سورة ، مجموع أعداد آياتها : 1495 ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **13** (115×13) . (الفرق بين العددين 1495 و 1248 هو : 247 ، وهذا 19×13) .

جدول رقم (39)

سور الفواتح زوجية الآيات

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
1	البقرة	2	286	7	الروم	30	60
2	آل عمران	3	200	8	لقمان	31	34
3	الأعراف	7	206	9	السجدة	32	30
4	إبراهيم	14	52	10	ص	38	88

54	41	فصلت	11	98	19	مریم	5
52	68	القلم	12	88	28	القصص	6
1248							

7- عدد السور المتجانسة :

السور المتجانسة : هي السور فردية الآيات فردية الترتيب ، والسور زوجية الآيات زوجية الترتيب .

السور غير المتجانسة : وهي السور فردية الآيات زوجية الترتيب ، والسور زوجية الآيات فردية الترتيب .

بهذا المفهوم ، عدد سور الفواتح المتجانسة هو : 14 سورة ، مجموع أعداد آياتها : 1209 ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد 13 (13×93) .

8- السور غير المتجانسة :

وبذلك يكون عدد سور الفواتح غير المتجانسة 15 سورة ، مجموع آياتها : 1534 ، عددٌ من مضاعفات العدد 13 (13 × 118) . انظر الجدولين رقم 40 ، ورقم 41.

جدول رقم (40)

سور الفواتح المتجانسة

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
1	البقرة	2	286	8	العنكبوت	29	69
2	هود	11	123	9	الروم	30	60
3	الرعد	13	43	10	السجدة	32	30
4	إبراهيم	14	52	11	ص	38	88
5	الحجر	15	99	12	الزخرف	43	89

37	45	الجاثية	13	93	27	النمل	6
52	68	القلم	14	88	28	القصص	7
1209							

جدول رقم (41)

سور الفواتح غير المتجانسة

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
1	آل عمران	3	200	9	يس	36	83
2	الأعراف	7	206	10	غافر	40	85
3	يونس	10	109	11	فصلت	41	54
4	يوسف	12	111	12	الشورى	42	53
5	مريم	19	98	13	الدخان	44	59
6	طه	20	135	14	الأحقاف	46	35
7	الشعراء	26	227	15	ق	50	45
8	لقمان	31	34				1534

9- مجموع تراتيب سور الفواتح :

اللافت للانتباه في ترتيب سور الفواتح أنها جاءت كلها في النصف الأول من القرآن ، باستثناء سورة القلم التي جاءت في النصف الثاني من القرآن وفي موقع الترتيب 68 . نلاحظ أن مجموع تراتيب سور الفواتح في النصف الأول هو: 754 ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **13** (13×58) .

- رقم ترتيب سورة القلم 68 ، وعدد آياتها 52 . مجموع العددين: 130 ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد **13** (13×10) .

10- ورود لفظ الجلالة في سور الفواتح :

ورد لفظ الجلالة في سور الفواتح جميعها باستثناء سورة القلم ، عدد مرات وروده هو : 1091 ، وهذا هو العدد الأولي رقم 182 ، وهذا عدداً من مضاعفات العدد 13 ، فهو $14 \times 13 =$.

- اللافت للانتباه أن لفظ الجلالة قد ورد 578 مرة بصورة أعداد زوجية في 13 سورة ، و: 513 مرة ، بصورة أعداد فردية في 15 سورة .

الفرق بين العددين 578 و 513 هو : 65 ، عدد من مضاعفات العدد 13 . ما وجه الإحكام في هذه الأعداد ؟. (انظر الجدول رقم 42) .

1- مجموع أعداد الآيات في السور الـ 13 هو: 1140 ، وهذا $114 \times 10 =$.

- وبذلك يكون عدد الآيات في السور الـ 15 : 1551 . عدد من مضاعفات العدد 517 . ($2691 = 1140 + 1551$) .

- عدد مرات ورود لفظ الجلالة في القرآن 2699 ، وبما أن عدد مرات وروده في سور الفواتح 1091 ، فهذا يعني أن عدد مرات وروده في سور القرآن الباقية : 1608 . العجيب أن الفرق بين العددين 1091 و 1608 هو : 517 .

- يتألف العدد 517 من صفّ العددين 17 و 5 مجموعهما : 22 . هاتان السورتان هما : السورة رقم 17 هي الإسراء وآياتها : 111 ، السورة رقم 5 هي المائدة وآياتها 120 ، مجموع العددين 231 . العجيب أن هذا هو العدد الإسفيني رقم 22 .

- العدد $517 = 47 \times 11$. العدد 11 هو رقم العدد الأولي 31 ، والعدد 47 هو رقم الأولي 211 . مجموع العددين 242 ، وهذا $22 \times 11 =$.

جدول رقم (42)

ورود لفظ الجلالة في سور الفواتح

الرقم	السورة	رقم الترتيب	عدد الآيات	الحروف	لفظ الجلالة
-------	--------	-------------	------------	--------	-------------

282	الم	286	2	البقرة	1
209	الم	200	3	آل عمران	2
61	المص	206	7	الأعراف	3
61	الر	109	10	يونس	4
38	الر	123	11	هود	5
44	الر	111	12	يوسف	6
34	المر	43	13	الرعد	7
37	الر	52	14	إبراهيم	8
2	الر	99	15	الحجر	9
8	كهيعص	98	19	مرثم	10
6	طه	135	20	طه	11
13	طسم	227	26	الشعراء	12
27	طس	93	27	النمل	13
27	طسم	88	28	القصص	14
42	الم	69	29	العنكبوت	15
24	الم	60	30	الروم	16
32	الم	34	31	لقمان	17
1	الم	30	32	السجدة	18
3	يس	83	36	يس	19
3	ص	88	38	ص	20
53	حم	85	40	غافر	21
11	حم	54	41	فصلت	22
32	حم عسق	53	42	الشورى	23
3	حم	89	43	الزخرف	24
3	حم	59	44	الدخان	25
18	حم	37	45	الجاثية	26

27	الأحقاف	46	35	حم	16
28	ق	50	45	ق	1
29	القلم	-	-	-	-
المجموع	28 سورة	754	2691	77	1091

11- السور السبع الحواميم :

- تمهيد :

من بين سور الفواتح 7 سور متتالية في ترتيب القرءان ،افتتحت بالحرفين (حم)، ومن هنا جاءت تسميتها بالحواميم ، وقد انفردت من بينها سورة الشورى ، بأنه قد ضُمَّ إلى الحرفين (حم) في أولها ، ثلاثة أحرف هي (عسق) .
ما وجه الإحكام في ترتيب هذه السور ؟.

1- الإحكام في عدد الآيات :

مجموع تراتيب سور الفواتح ال 29 هو: 822 ، ومجموع آياتها : 2743،مجموع العددين هو : 3565 ، هذا العدد = 5×713 .
- العجيب أن مجموع أعداد الآيات في السور السبع الحواميم هو : 412 ، ومجموع أرقام ترتيبها هو : 301 . مجموع العددين : 713 . (انظر الجدول رقم 43) .

جدول رقم (43)

السور السبع الحواميم

الرقم	السورة	الافتتاحية	ترتيبها	آياتها
1	غافر	حم	40	85
2	فصلت	حم	41	54
3	الشورى	حم . عسق	42	53
4	الزخرف	حم	43	89

5	الدخان	حم	44	59
6	الجاثية	حم	45	37
7	الأحقاف	حم	46	35
		17	301	412

2- الإحكام في عدد الحروف المقطعة :

مجموع الحروف المقطعة المفتوحة بها السور السبع : 17 ، اللافت للانتباه أنها : 14 حرفاً هي مجموع الحرفين " حم " المكرر 7 مرات : 7×2 ، و : 3 أحرف هي التي انفردت بها سورة الشورى " عسق " . ما وجه الإحكام في هذه الظاهرة ؟ .

1- إذا قمنا بإحصاء لعدد كلمات وحروف هذه السور السبع آية آية (بالرسم القرآني) سنجد أن من بين آياتها ال 412 :

- 14 آية فقط تتكون كل منها من 17 كلمة ، بعدد الحرفين " حم " (7×2) .

- 3 آيات فقط تتكون كل منها من 17 حرفاً ، بعدد الأحرف " عسق " .

2- ومن عجائب الترتيب القرآني: وردت الآيات ال 14 المؤلفة كل منها من 17 كلمة في ست سور ، بينما حلت سورة واحدة من هذا النوع من الآيات ، في هذه السورة جاءت الآيات الثلاث المؤلفة كل منها من 17 حرفاً، إنها سورة الدخان .

3- ومن روائع الترتيب القرآني أن مجموع أرقام ترتيب الآيات ال 14 هو : 570 ؛ فهذا عددٌ من مضاعفات العدد 114 (5×114) ، وهذا هو عدد سور القرآن .

- من عجائب الترتيب القرآني : إذا بحثنا عن السورتين رقم 5 ، ورقم 114 في ترتيب القرآن سنجد أن : عدد آيات السورة رقم 5 (المائدة) : 120 ، عدد آيات السورة رقم 114 (الناس) : 6 . الفرق بين العددين : 114 .

4- إذا تأملنا الآيات الثلاث الواردة في سورة الدخان ، نلاحظ أن :

- 1- عدد آيات سورة الدخان 59 ، وهذا هو العدد الأولي رقم 17 . كذلك عدد الحروف المقطعة الواردة في السور السبع : 17 .
- 2- عدد آيات سورة الدخان 59 ، وهذا هو العدد الأولي رقم 17 . نستنتج أن عدد الآيات في السور الست الأخرى : 353 ، وهذا هو العدد الأولي رقم 71 ، وهذا معكوس العدد 17 . علاقة منسجمة تماماً مع عدد حروف الفواتح الـ 17 .
- 3- رقم ترتيب سورة الدخان : 44 ، والعجيب أن مجموع ترتيب الآيات الثلاث المؤلفة كل منها من 17 حرفاً هو : 88 ، وهذا عدداً من مضاعفات العدد 44 .
- 4- عدد آيات سورة الدخان 59 ، هذا يعني أن مجموع أرقام ترتيبها : 1770 . مجموع ترتيب الآيات الثلاث المؤلفة كل منها من 17 حرفاً : 88 ، وبناءً عليه فإن مجموع ترتيب الآيات الباقية هو : 1682 . هذا العدد = $29 \times 29 \times 2$. ومن المعلوم أن عدد سور الفواتح : 29 . انظر الجدول رقم 44 .

جدول رقم (44)

الآيات المؤلفة من 17 كلمة ، أو من 17 حرفاً في السور السبع الحواميم

السورة	الآيات من 17 كلمة	الآيات من 17 حرفاً
غافر	85/74	-
فصلت	52/ 43/ 34/ 5	-
الشورى	36 / 27	-
الزخرف	63/ 51 / 33	-

الدخان	-	(1) 59 / 25/ 4
الجاثية	21	
الأحقاف	28 / 18	
	570	88

3- الإحكام في ترتيب السور السبع الحواميم :

يلاحظ أن السور السبع الحواميم جاءت متتالية في ترتيب القرءان ، ما وجه الإحكام ؟

1- عدد السور السابقة لها في ترتيب القرءان 39 سورة ، مجموع آياتها : 4133 .

2- عدد السور التالية لها وحتى نهاية القرءان 68 سورة ، مجموع آياتها : 1691 .

$$(4133 + 412 + 1691 = 6236) .$$

الفرق بين العددين 4133 و 1691 : 2442 ، هذا العدد = 2×1221 .

$$- \text{ العدد } 1221 = 11 \times 111 .^{(1)}$$

3- من عجائب العدد :

إذا تأملنا العدد **1691** (عدد الآيات في السور التالية للسور السبع) يمكننا ملاحظة

العددين : 691 : الأرقام الثلاثة الأولى ، 169 : الأرقام الثلاثة الأخيرة .

هذان العددان هما من بين الأعداد الستة التبادلية للعدد 619 .

- من اللافت للانتباه في السور السبع أن سورة واحدة فقط عدد الآيات فيها عددٌ

زوجي هي سورة فصلت ، عدد آياتها 54 ، فأما الست الباقية ، فأعداد آياتها فردية ،

(1) الآيات الثلاث هي : ﴿ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ۝٤ ﴾ الدخان: ٤ ، ﴿ كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۝٢٥ ﴾

الدخان: ٢٥ ، ﴿ فَأَرْقَبُ إِنَّهُم مُّرْتَفِعُونَ ۝٥٩ ﴾ (الدخان : 44 : 59) .

(1) العجيب أن العدد 1221 هو القيمة العددية للآية (عليها تسعة عشر) وفق حساب الجمل .

مجموعها : 358 ، وبذلك يكون الفرق بين العددين : 304 ، هذا العدد عبارة عن :
 16×19 . العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو : 1619 .
إنها الأرقام نفسها في العدد 1691 .

البحث الرابع

نظام الأعداد المُستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن

تمهيد : ماذا نعني بنظام الأعداد المستخدمة ؟.

عدد سور القرآن 114، وتتألف كلّ سورة من عددٍ محدد من الآيات ،هذا يعني أن هناك عددا ما من الأعداد استُخدمت للدلالة على أعداد الآيات في سور القرآن .
فالعدد 7 استُخدم للدلالة على عدد الآيات في سورتي الفاتحة والماعون ، العدد 286 استُخدم للدلالة على عدد الآيات في سورة البقرة ، العدد 38 استُخدم للدلالة على عدد الآيات في سورة محمد ، وهكذا ..

وهذا يطرح السؤال التالي :

ما عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن ؟. هل يحكمها نظام ما ، أم أنها أعداد عشوائية لا رابط بينها ؟.

1- عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات :

- إذا تأملنا العدد 114 ، العدد الذي اصطفاه الله عدداً لسور كتابه الكريم ،نلاحظ أن أول خصائصه أنه يتألف من 57 عدداً فردياً + 57 عدداً زوجياً .

- العدد $114 = 6 \times 19$ ، مجموع هذين العددين: **25**، وحاصل طرحهما: **13** . هذه العلاقات هي من خصائص العدد ؟. لا مجال فيها للاختلاف ؛ فهي واحدة لدى جميع الناس بغض النظر عن اللغة والدين .

ماذا وجدنا ، بعد أن قمنا بإحصاء الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن كلها البالغة 114 سورة ؟.

وجدنا أن عددها: **77** عدداً لا غير ، أي أنها أقل من العدد 114، والسّر في ذلك أن بعض سور القرآن تشترك في نفس العدد.

ومثال ذلك : العدد 19 هو عدد الآيات في ثلاث سور هي : الانفطار ، والأعلى ، والعلق ، العدد 5 هو عدد الآيات في أربع سور هي : القدر والفيل والمسد والفلق . وهذه (الأعداد الـ 77) قسمان :

1- 64 عدداً من بين أعداد السلسلة 1-114 ، وهذه تقسم إلى قسمين :

الأول : **32** عدداً فردياً ، الثاني : **32** عدداً زوجياً.

وهذا يعني أن عدد الأعداد غير المستخدمة من بين سلسلة الأعداد 1-114 ، هو : 50 عدداً ، **25** عدداً فردياً + **25** عدداً زوجياً .

بعبارة واضحة :

- عدد الأعداد الفردية في السلسلة 1-114 : 57 عدداً ، استُخدم منها 32 عدداً ، وترك 25 .

- عدد الأعداد الزوجية في السلسلة 1-114 : 57 عدداً ، استُخدم منها 32 عدداً ، وترك 25 .

2- 13 عدداً ، من خارج السلسلة 1-114، أي : كلٌّ منها أكبر من العدد 114 .

وبذلك يصبح مجموع الأعداد المستخدمة **77** ($13+32+32$) .

ما وجه الإحكام في هذه الأعداد؟ هل جاءت على هذا النحو مصادفة؟
أليس من الواضح أنها جاءت وفق الخصائص الطبيعية في العدد 114؟
لنتأمل :

- العدد $114 = 6 \times 19$ ، مجموع هذين العددين: 25، وحاصل طرحهما: 13 .
 - العدد 25 هو عدد الأعداد الفردية غير المستخدمة ، وكذلك مثلها من الأعداد الزوجية ، هو عبارة عن : $6 + 19$.
 - العدد 32 عبارة عن : $13 + 19$. وهذا هو عدد الأعداد الفردية المستخدمة، وكذلك مثلها من الأعداد الزوجية .
 - العدد 13 عبارة عن : $6 - 19$. وهذا هو عدد الأعداد من خارج السلسلة .
 - $77 = 13 + 32 + 32$ ⁽¹⁾ (انظر الجدول رقم 45) .
- (بما أن عدد سور القرآن 114 ، وعدد الأعداد المستخدمة 77 عدداً ، نستنتج أن من بين سور القرآن 37 سورة ، أعداد آياتها ، أعداد مكررة ، أي، اشتركت مع غيرها في العدد نفسه ، ومثال ذلك ، سورتا الكافرون والناس ، فعدد آيات كلٍ منهما : 6) .

2- الإحكام في آية الترتيل رقم 32 سورة الفرقان :

من الواضح أن استخدام 32 عدداً من بين الأعداد الفردية ، وترك 25 ، واستخدام 32 من بين الأعداد الزوجية ، وترك 25 ، واستخدام 13 عدداً من خارج السلسلة، وارتباط كل ذلك بخصائص العدد 114 ، لا يمكن أن يكون إلا بتقدير العزيز العليم .
وإذا تأملنا آية " الترتيل " الواردة في سورة الفرقان ، سنجد أنها تشير إلى هذه الأعداد بوضوح تام ، لكأنها تخبرنا بها ، والآية الكريمة هي قوله تعالى :

⁽¹⁾ العدد 32 عبارة عن : 2×16 ، العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو: 216 ، وهذا $6 \times 2 \times 3 \times 6$ ، العدد الناتج من صفّ هذه الأعداد الأربعة هو : 6236 . وهذا هو عدد آيات القرآن . ولعل هذه الخاصية تجعل اختيار العدد 32 هو الاختيار الأنسب .

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ
وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴾ (الفرقان 25: 32) .

إذا تدبرنا هذه الآية الكريمة ، نلاحظ :

- 1- رقم ترتيب الآية هو : 32 ، وهذا هو عدد الأعداد الفردية المستخدمة ، ومثلها من الأعداد الزوجية .
 - 2- رقم ترتيب السورة هو : 25 ، وهذا هو عدد الأعداد الفردية غير المستخدمة ، ومثلها من الأعداد الزوجية .
 - 3- عدد آيات السورة هو : 77 ، وهذا هو مجموع الأعداد المستخدمة .
 - 4- $13 = 64 - 77$ وهذا هو عدد الأعداد المستخدمة من خارج السلسلة .
- أليس هذا الذي تذكره الآية هو ما ظهر لنا بعد أن قمنا بإحصاء الأعداد المستخدمة ؟ .

جدول رقم (45)

الأعداد المستخدمة أعداداً لآيات سور القرآن 77 عدداً مرتبة تصاعدياً

9	8	7	6	5	4	3
18	17	15	14	13	12	11
26	25	24	22	21	20	19
36	35	34	31	30	29	28
45	44	43	42	40	38	37
55	54	53	52	50	49	46
73	69	64	62	60	59	56
89	88	85	83	78	77	75

111	110	109	99	98	96	93
135	129	128	123	120	118	112
286	227	206	200	182	176	165

- الأعداد الفردية : 32 (المظللة) ، - الأعداد الزوجية : 32 .
- الأعداد الأكبر من 114 : 13 عدداً الأخيرة .
إن ما تكشف عنه هذه الآية من إشارات ، يجعلنا نذهب إلى أن معنى " الترتيل " هو الترتيب والإحكام .

3- الإحكام في عدد كلمات آية الترتيل ، وحروفها :

ومن بدائع الترتيب القرآني ، ومما يؤكد هذا الفهم :
إذا تأملنا آية الترتيل (الآية رقم 32 سورة الفرقان) نلاحظ أنها مؤلفة من 15 كلمة تتوسطها كلمة " جملة " ، عدد الكلمات قبلها 7 ، وبعدها 7 :

- ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ ﴾ عدد الحروف : 32 .

- **جُمْلَةٌ** : عدد الأحرف : 4 . (القيمة العددية لهذه الكلمة وفق حساب تكرار الحروف في القرآن : 32 . (ج : 19 ، م : 4 ، ل : 2 ، ة : 7) .

- ﴿ وَجِدَةٌ ^ج كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ ^ط وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً ^{٣٢} ﴾ عدد الحروف : 32 .
وأي دليل أكبر من الإشارة إلى العدد 32 ثلاث مرات ؟⁽¹⁾

(1) - القيمة العددية لقوله سبحانه ((ورتلناه ترتيلاً)) .

- في اللغة والنحو : ترتيلاً تفيد التوكيد ، لا شك ولا جدال .

- عدد الأحرف في كل من الكلمتين 6 . (ورتلناه تكتب في الرسم القرآني بحذف حرف الألف) .

1- العدد الناتج من صفّ العددين 6 و6 هو : 66 وهذا هو القيمة العددية للفظ الجلالة (الله) وفق حساب الجمل .

مجموع العددين 6+6 = 12 وهذا هو القيمة العددية للفظ الجلالة وفق حساب تكرار الحروف في القرآن .

- ومن اللافت للانتباه في هذه الأعداد الإشارة إلى العدد 6236 :
- 1- فالعدد $32 = 2 \times 16$ ، العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو 216 .
العدد $216 = 6 \times 2 \times 3 \times 6$ ، العدد الناتج من صفّ هذه الأعداد الأربعة هو :
6236 وهذا هو عدد آيات القرآن .
- 2- العدد الناتج من صفّ العددين 32 و 4 هو : 432 ، وهذا 216×2 .
- 3- ونلاحظ الإشارة الخفية إلى عدد سور القرآن في عدد حروف آية الترتيل ، فعددها 68 ، هذا العدد 34×2 ، العدد الناتج من صفّ العددين : 342 ، وهذا 114×3 .
- 4- كلمة (وَجِدَةٌ) في الآية هي الكلمة رقم 9 ، وهذا هو العدد الأولي رقم 23 . يلاحظ أن مجموع العددين $9 + 23$ هو : 32 .
- عدد مرات ورود أحرف كلمة (وَجِدَةٌ) في سورة الفرقان هو : 467 .
(و : 335 ، ح : 44 ، د : 64 ، ة : 24) . ما وجه الإحكام ؟ .
العدد 467 هو العدد الأولي رقم 91 ، مجموع العددين : 558 .
الملاحظ أن : مجموع تربيع أرقام العدد 558 هو : $114 = 2^5 + 2^5 + 2^8$) .

-
- 2- القيمة العددية لكلمة (ورتلنه) وفق حساب تكرار الحروف في القرآن : 36 .
- 3- القيمة العددية لكلمة (ترتيلا) : 36 أيضاً . إنه اللقاء والانسجام التام بين اللغة والعدد في إحكام الترتيب القرآني . لكأن العدد 36 الثاني هو توكيد للعدد الأول . (لاحظ $6 \times 6 = 36$) .
- 4- القيمة العددية لكلمة (ورتلنه) وفق حساب الجمل التقليدي : 691 ، معكوس هذا العدد هو : 196 . وهذا هو العدد الناتج من صفّ العددين 19 و 6 ، ومن المعلوم أن العدد $114 = 6 \times 19$.
- القيمة العددية لكلمة (ترتيلا) هي : 1041 . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .
- العدد 691 هو العدد الأولي رقم 125 . القيمة العددية لكلمة (ترتيلا) : 1041 . الفرق بين العددين 1041 و 125 هو : 916 . ومعكوسه 619 وهذا هو العدد الأولي رقم 114 . من ناحية أخرى : العدد 1041 عبارة عن 3×347 . العدد 3 هو العدد الأولي رقم 2 ، وهذا هو العدد الأولي رقم 1 ، العدد 347 هو العدد الأولي رقم 69 . العدد الناتج من صفّ العددين هو : 691 .

4- الإحكام في العددين 25 و 32 :

عدد سور القرآن 114 ، وبهذا الاعتبار فالقرآن نصفان ، عدد كل نصف 57 :

- النصف الأول هو : السور من 1- 57 ، (الفاتحة - الحديد) .

- النصف الثاني هو : السور من 58-114 ، (المجادلة - الناس) .

(وباعتبار النصف الثاني فهي من 1-57 أيضاً)⁽¹⁾ .

بعد هذا التوضيح للعدد 114 ، السؤال : ما وجه الإحكام في العددين 25 و 32 ؟.

1- قسمة العدد 57 إلى العددين 25 و 32 :

إن مجموع العددين 25 و 32 هو : 57⁽¹⁾ .

- يتألف العدد 25 من صفّ العددين 5 و 2 ومجموعهما : 7 .

- ويتألف العدد 32 من صفّ العددين 2 و 3 ومجموعهما : 5 .

العدد الناتج من صفّ العددين 7 و 5 هو : 57 . لقد عاد بنا العددين 25 و 32 إلى

العدد 57 . في حين لو افترضنا أن القسمة كانت : 24 و 33 ، أو : 26 و 31 ، فلن

يكون ناتج صفّ الأرقام في العددين : 57 ، العدد الأساس .

2- إذا بحثنا عن السورتين رقم 25 ، ورقم 32 في ترتيب القرآن ، سنجد أن :

- السورة رقم 25 هي سورة الفرقان ، والسورة رقم 32 هي سورة السجدة .

العجيب أن عدد آيات السور المحصورة بين السورتين هو : 571 ، هذا العدد هو الناتج

من صفّ العددين 1 و 57 الدالين على أول ونهاية كل من نصفي القرآن .

⁽¹⁾ مثال : سورة المجادلة هي السورة رقم 58 باعتبار ترتيب سور القرآن كلها ، وهي السورة رقم 1 باعتبار ترتيب سور النصف الثاني .

⁽¹⁾ من عجائب الترتيب القرآني : رقم سورة الفرقان 25 ، وعدد آياتها 77 . مجموع العددين 102 ، وحاصل طرحهما 52 . إذا بحثنا عن السورتين رقم 102 ، ورقم 52 ، سنجد أن :

- السورة رقم 102 هي سورة التكاثر ، عدد آياتها : 8 ، السورة رقم 52 هي سورة الطور ، عدد آياتها : 49 .
العجيب أن مجموع عددي الآيات في السورتين هو : 57 .

(السور هي: الشعراء : 227 آية ، النمل : 93 ، القصص: 88 ، العنكبوت : 69 ، الروم : 60 ، لقمان : 34) .

3- السورتان رقم 1، ورقم 57 ، في نصفي القرآن :

- السورة رقم 1 في النصف الأول هي سورة الفاتحة ، عدد آياتها : 7 .

- السورة رقم 57 هي سورة الحديد ، عدد آياتها : 29 .

- السورة رقم 1 في النصف الثاني هي سورة المجادلة ، عدد آياتها : 22 .

- السورة رقم 57 في النصف الثاني ، هي سورة الناس ، عدد آياتها : 6 .

ما وجه الإحكام في هذه الأعداد ؟.

إن مجموع أعداد آياتها هو : 64 ، وهذا هو عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات من السلسلة 1-114 .

4- العددان الأوليان رقم 25 ، ورقم 32 :

- العدد الأولي رقم 25 هو : 97 .

- العدد الأولي رقم 32 هو : 131 .

مجموع العددين 97 و 131 هو 228 ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد 114 ، كما أنه $4 \times 57 = 228$. (ومن الملاحظ هنا أن العدد $228 = 2 \times 114$ ، العدد الناتج من صفّ العددين هو : 1142 ، وهذا 2×571) .

5- من عجائب العدد القرآني :

- العدد الناتج من صفّ العددين 7 و 29 (عددا الآيات في سورتي الفاتحة والحديد) هو : 297 .

- العدد الناتج من صفّ العددين 22 و 6 (عددا الآيات في سورتي المجادلة والناس) هو : 622 . مجموع العددين : 919 .

- مجموع العددين 7 و 29 هو : 36 ، ومجموع العددين 22 و 6 هو : 28 .

إذا بحثنا عن السورتين رقم 36 ، ورقم 28 ، سنجد أن :
عدد آيات السورة رقم 36 (يس) : 83 ، وعدد آيات السورة رقم 28 (القصص) :
88 . مجموع العددين $83 + 88 = 171$ ، هذا العدد $= 9 \times 19$ ، العدد الناتج من
صفّ هذين العددين هو : **919** .

ما وجه الإحكام في العدد 919 ؟. العدد 919 هو العدد الأولي رقم 157 ، وهذا هو
العدد الناتج من صفّ العددين **57** و**1** الدالين على أول ونهاية كلّ من نصفي القرآن .
6- العدد 32 رقم ترتيب لسورة :

لا توجد بين سور القرآن سورة مؤلفة من 32 آية ، ولكن توجد سورة رقم ترتيبها 32 .
إنها سورة السجدة ، عدد آياتها 30 . ما وجه الإحكام في ترتيب هذه السورة ؟.
هل تربطها علاقة ما بآية الترتيل ؟.

سورة السجدة – السورة رقم 32 – تفصل سور القرآن إلى قسمين :

1- 31 سورة قبلها في ترتيب القرآن ، مجموع آياتها : 3503 .

2- 82 سورة التالية لها في ترتيب القرآن ، مجموع آياتها : 2703 .

الفرق بين العددين هو : 800 ، المفاجأة : هذا العدد $= 32 \times 25$.

(العدد 25 هو رقم ترتيب سورة الفرقان ، العدد 32 هو رقم ترتيب آية الترتيل) .

3- ومن العجيب أن عدد آيات السورة رقم 32 باعتبار ترتيب سور النصف الثاني من
القرآن (سورة الفجر) هو : 30 أيضاً ، أي نفس عدد آيات سورة السجدة ، المقابلة
لها في النصف الأول .

4- من بين سور القرآن ثلاث سور عدد آيات كلّ منها 30 ، سورتان من بين سور

النصف الثاني هما : سورة الملك السورة رقم 67 ، وسورة الفجر ، السورة رقم 89 .

وسورة من بين سور النصف الأول ، هي سورة السجدة ، السورة رقم 32 .

ما وجه الإحكام في ترتيب هذه السور ؟.

- إن مجموع رقمي ترتيب سورتي الملك والفجر ، وعددي آياتهما : 216 .
(30+89+30+67) ، هذا العدد = $6 \times 2 \times 3 \times 6$ ، العدد الناتج من صفّ الأعداد الأربعة هو : 6236 وهذا هو عدد آيات القرآن .
- مجموع رقم ترتيب سورة السجدة وعدد آياتها هو : 62 (30 + 32) .
الفرق بين العددين 216 و 62 هو : 154 وهذا = 77×2 . العدد 77 هو عدد آيات سورة الفرقان .

5- الإحكام في الرقم العام لآية الترتيل :

- الرقم العام للآية 32 سورة الفرقان (آية الترتيل) ، أي ، إذا ابتدأنا العدّ من البسملة في سورة الفاتحة هو : 2887 . ما وجه الإحكام في هذا الموقع ؟ .
- 1- حاصل ضرب الأعداد الأربعة المؤلفة للعدد 2887 هو : 896 . هذا العدد من مضاعفات العدد 32 ، وهذا هو رقم ترتيب الآية في السورة . لكأن الرقم العام يؤكد الرقم الخاص للآية .
- 2- إن مجموع الأرقام المؤلفة للعدد 2887 هو : 25 ، وهذا هو أيضاً موقع ترتيب سورة الفرقان .
- 3- العدد 2887 هو العدد الأولي رقم 418 ، وهذا = $19 \times 11 \times 2$ ، وهذه ثلاثة أعداد أولية مجموعها 32 ، وهذا هو رقم الآية في السورة .
- 4- بما أن عدد آيات القرآن 6236 ، والموقع العام للآية هو : 2887 نستنتج أن :
- عدد الآيات السابقة لها في ترتيب القرآن : 2886 .
- عدد الآيات التالية لها وحتى نهاية القرآن : 3349 .
- ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟ .
- يتألف العدد 2886 من صفّ العددين 86 و 28 ، ومجموعهما : 114 .
- ويتألف العدد 3349 من صفّ العددين 49 و 33 ، ومجموعهما : 82 .

مجموع العددين 114 و 82 هو : 196 .

- العجيب ، إذا بحثنا عن سور القرآن التي جاءت هذه الأعداد الأربعة مواقع ترتيب لها في المصحف ، سنجد أن :

- السورة رقم 86 هي سورة الطارق ، عدد آياتها : 17 .
 - السورة رقم 28 هي سورة القصص ، عدد آياتها : 88 .
 - السورة رقم 49 هي سورة الحجرات ، عدد آياتها : 18 .
 - السورة رقم 33 هي سورة الأحزاب ، عدد آياتها : 73 .
- إن مجموع أعداد الآيات في السور الأربع هو : 196 أيضاً ..
ما وجه الإحكام في العدد 196 .؟

من المعلوم أن عدد سور القرآن : 114 ، وهذا العدد = 19×6 ، العدد الناتج من صفّ العددين هو : 196 . هذا يعني أن العدد 196 يشير إلى العدد 114 .

5- الإحكام في العدد 2887 (الرقم العام لآية الترتيل) :

يتألف العدد 2887 من صفّ العددين 87 و 28 ، وبصورة أخرى من العددين: 27 ، (الرقمان في الطرفين) ، و: 88 (الرقمان في الوسط) .
هذه أربعة أعداد مجموعها : 230 (88 + 27 + 28 + 87) .

إذا بحثنا عن سور القرآن التي جاءت هذه الأعداد الأربعة مواقع ترتيب لها في المصحف سنجد أن :

- السورة رقم 87 هي سورة الأعلى ، عدد آياتها : 19 .
- السورة رقم 28 هي سورة القصص ، عدد آياتها : 88 .
- السورة رقم 27 هي سورة النمل ، عدد آياتها : 93 .
- السورة رقم 88 هي سورة الغاشية ، عدد آياتها : 26 .

إن مجموع أعداد الآيات في السور الأربع هو: 226 ؛ وبذلك يكون مجموع ترتيب السور الأربع وأعداد آياتها : 456 (226 + 230) .
 والمفاجأة أن العدد 456 من مضاعفات العدد 114 (114×4) .
 إشارة ثانية محكمة إلى العدد 114 ، تعزز العلاقة السابقة وتدفع عنها الشبهات .

6- الإحكام في آيتي الحفظ، والترتيل :

- الرقم العام لآية الحفظ هو : 1811 .⁽¹⁾

- الرقم العام لآية الترتيل هو : 2887 .

الفرق بين العددين هو : 1076 ، والعجيب أن هذا العدد هو مجموع أعداد الآيات في سور القرآن التي جاءت أعداد الآيات فيها أعداداً أولية ، وعددها 32 سورة .
 وهذا هو رقم ترتيب آية الترتيل . (انظر الجدول رقم 46) .

جدول رقم (46)

السور التي أعداد آياتها أعداد أولية

الرقم	السورة	رقم ترتيبها	عدد آياتها	رقم تسلسل العدد الأولي
1	الفاتحة	1	7	1
2	الماعون	107	7	-
3	يونس	10	109	2
4	الرعد	13	43	3
5	الشعراء	26	227	4
6	الأحزاب	33	73	5
7	يس	36	83	6

⁽¹⁾ آية الحفظ هي قوله تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ الحجر 15 : 9

7	37	45	الجائية	8
8	53	42	الشورى	9
9	89	43	الزخرف	10
10	59	44	الدحان	11
11	29	48	الفتح	12
-	29	57	الحديد	13
-	29	81	التكوير	14
12	13	60	المتحنة	15
13	11	62	الجمعة	16
-	11	63	المنافقون	17
-	11	93	الضحى	18
-	11	100	العاديات	19
-	11	101	القارعة	20
14	31	76	الإنسان	21
15	19	82	الانفطار	22
-	19	87	الأعلى	23
-	19	96	العلق	24
16	17	85	الطارق	25
17	5	97	القدر	26
-	5	105	الفيل	27
-	5	111	المسد	28
-	5	113	الفلق	29
18	3	103	العصر	30
-	3	108	الكوثر	31
-	3	110	النصر	32
	1076			

6- قِسمة الأعداد المُستخدمة بين نصفي القرآن :

كيف تَمَّت قِسمة الأعداد المُستخدمة الـ 77 بين نصفي القرآن ؟.

بعد أن قمنا بإحصاء دقيق لعدد الأعداد المُستخدمة ، ظهر لنا التالي :

عدد الأعداد المُستخدمة في النصف الأول من القرآن (السور 1-57) : 49 عدداً ،

وعدد الأعداد المُستخدمة في النصف الثاني : 28 . (انظر الجدول رقم 47).

ما وجه الإحكام في هذه القِسمة ؟.

1- لقد تَمَّت قِسمة العدد 77 (7×11) إلى عددين ، كلاهما من مضاعفات العدد

7؛ فالعدد $49 = 7 \times 7$ ، كما أن العدد $28 = 7 \times 4$.

2- العدد الناتج من صفّ العددين 49 و28 هو : 2849 . هذا العدد عبارة عن :

77×37 . ما وجه الإحكام ؟.

- 77 : هو عدد الأعداد المُستخدمة .

- 37 : هو عدد السور التي استخدمت لها أعداد مكررة .

جدول رقم (47)

قِسمة الأعداد المُستخدمة أعداداً للآيات بين نصفي القرآن

حسب ترتيب ورودها في القرآن

206	165	120	176	200	286	7
52	43	111	123	109	129	75
78	112	135	98	110	128	99
69	88	93	227	77	64	118
83	45	54	73	30	34	60
35	37	59	89	53	85	182

96	55	62	49	18	29	38
44	12	11	14	13	24	22
46	50	31	40	56	20	28
15	26	17	25	36	19	42
6	4	9	3	5	8	21

- $77 + 37 = 114$ وهذا هو عدد سور القرآن .

لقد تمت قسمة الأعداد المستخدمة على نحو يحتزن الإشارة إلى عدد سور القرآن ، وإلى عدد الأعداد المستخدمة ، وإلى عدد السور التي استخدمت لها أعداد مكررة .
قسمة في غاية الإحكام .⁽¹⁾

3- العدد الناتج من صفّ العددين 28 و49 بالصورة 4928:
العدد $4928 = 64 \times 77$.

- 77 : هو مجموع الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن .

- 64 : هو عدد الأعداد المستخدمة من السلسلة 1-114 .

- 13 = 64-77 : هو عدد الأعداد المستخدمة من خارج السلسلة 1-114 ، أي كلّ منها أكبر من العدد 114 .

4- العددان الأول والأخير في نصف القرآن :

حين نتأمل الجدول السابق رقم 47 ، نلاحظ أن :

- العدد الأول المستخدم في النصف الأول هو العدد 7 ، عدد آيات سورة الفاتحة ،
السورة رقم 1 .

⁽¹⁾ مجموع الأعداد الـ 49 هو : 4564 ، ومجموع الأعداد الـ 28 هو : 647 .

$5211 = 647 + 4564$ مجموع الأعداد الـ 77 .

- العدد الأخير المستخدم في النصف الأول هو العدد 96 ، عدد آيات سورة الواقعة ،
السورة رقم 56 .
- العدد الأول المستخدم في النصف الثاني هو العدد 22 ، عدد آيات سورة المجادلة ،
السورة رقم 58 .
- العدد الأخير المستخدم في النصف الثاني هو العدد 6 ، عدد آيات سورة الكافرون ،
السورة رقم 109 . (العدد 6 في سورة الناس : مكرر) .
- إن مجموع تراتيب السور الأربع ، وأعداد آياتها هو : 355 ، هذا العدد = 5×71 .
العدد الناتج من صفّ هذين العددين: 571 ، وهو كذلك العدد الناتج من صفّ العددين
1 و57 ، الدالين على أول ونهاية كلّ من نصفي القرآن .

7- الترتيب التنازلي للأعداد المستخدمة :

- ماذا نكتشف إذا قمنا بترتيب الأعداد المستخدمة ترتيباً تنازلياً ، من الأكبر إلى الأصغر .
مجموع الأعداد الـ 77 المستخدمة : 5211 . هذا العدد = 193×27 .
العدد 193 هو العدد الأولي رقم : 44 . (العدد 44 عبارة عن : 11×4) .
اللافت للانتباه أن العدد 44 في ترتيب الأعداد المستخدمة ، هو العدد رقم 44 ، أي
أن رقم ترتيبه هو نفسه . (انظر الجدول رقم 48) .

جدول رقم (48)

الأعداد الـ 77 المُستخدمة أعداداً لآيات سُور القرآن مرتبة تنازلياً

165	176	182	200	206	227	286
112	118	120	123	128	129	135
93	96	98	99	109	110	111
75	77	78	83	85	88	89

56	59	60	62	64	69	73
46	49	50	52	53	54	55
37	38	40	42	43	44	45
28	29	30	31	34	35	36
19	20	21	22	24	25	26
11	12	13	14	15	17	18
3	4	5	6	7	8	9

ما وجه الإحكام في هذه الظاهرة؟ .

- لقد تمت قسمة الأعداد الـ 77 إلى مجموعتين من الأعداد هما :

1- 33 عدداً هي الأعداد التالية للعدد 44 مجموعها : 722 ، وهذا العدد عبارة عن : $2 \times (19 \times 19)$. ومن المعلوم أن العدد 19 هو عدد مركزي في الترتيب القرآني، فهو وحدة البناء في العدد 114 .

2- 44 عدداً هي الأعداد المستخدمة الـ 44 الأولى ، ومجموعها : 4489 .

ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

المفاجأة: العدد $67 \times 67 = 4489$. وهذا هو العدد الأولي رقم 19 .

قسمة في غاية الإحكام ، وعلاقة في غاية الإتقان ، تؤكد أن مجيء هذه الأعداد بهذا الترتيب لا يمكن أن يكون مصادفة أو فوضوياً أو اجتهادياً .⁽¹⁾
ولا يخفى أن أي زيادة أو نقصان في أي منها سيخل بهذا الإحكام .

8- الإحكام في قسمة العدد 114 إلى العددين 77 و 37 :

⁽¹⁾ وفي الترتيب القرآني العديد من العلاقات التي تؤكد العدد 722 .

من الجدير بالذكر أن العدد 129 - عدد آيات سورة التوبة - هو أحد الأعداد الـ 44، التي مجموعها يساوي 67×67 إن في هذه العلاقة ما يفند ما ذهب إليه رشاد خليفة من زيادة الآيتين في آخر سورة التوبة.

ما السرّ في قسمة العدد 114 إلى العددين 77 (عدد السور في الاستخدام الأول) ،
 و : 37 (عدد سور الاستخدام المكرر) ، وليس 76 و 38 مثلاً ؟ .
 - إن حاصل ضرب العددين 77×37 هو : 2849 .
 ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

يتألف هذا العدد من صفّ العددين 49 و 28 . وفي هذين العددين إشارة إلى عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في نصفي القرآن :
 1- 49 هو عدد الأعداد المستخدمة في النصف الأول .
 - 28 هو عدد الأعداد المستخدمة في النصف الثاني .
 2- يتألف العدد 37 من صفّ العددين 7 و 3 ، ومجموعهما : 10 ، ويتألف العدد 77 من صفّ العددين 7 و 7 ومجموعهما : 14 . مجموع العددين 10 و 14 هو : 24 ، وهذا هو عدد الأعداد التي تكرر استخدامها .
 (لو افترضنا أن القسمة كانت 76 و 38 ، فإن : $38 \times 76 = 2888$ ، فإذا استخدمنا نفس المنهج ، فإن العدد 88 لا يصلح للدلالة على عدد الأعداد في النصف الأول من القرآن . وبالتالي فإن أحكم قسمة للعدد 114 هي القسمة إلى العددين 77 و 37) .

3- العددان 37 و 77 رقما ترتيب لسورتين :
 إذا بحثنا عن السورتين رقم 37 ، ورقم 77 سنجد أن :
 - السورة رقم 37 هي سورة الصافات ، عدد آياتها : 182 .
 - السورة رقم 77 هي سورة المرسلات ، عدد آياتها : 50 .
 ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين السورتين ؟ .
 عدد آيات سور القرآن ابتداء من سورة الصافات ، وانتهاء بسورة المرسلات هو :
 1884 . هذا العدد = 157×12 .

العدد 12 هو رقم ترتيب العدد الأولي 37 ، العدد 157 هو العدد الأولي رقم 37 .

4- العددان 37 و 77 عددان للآيات :

ومن عجائب العدد :

- العدد 37 هو عدد آيات سورة الجاثية ، السورة رقم 45 .

- العدد 77 هو عدد آيات سورة الفرقان ، السورة رقم 25 .

عدد آيات السور المحصورة بين السورتين هو : 1541 . وهذا $23 \times 67 =$ ، العدد 67

هو العدد الأولي رقم 19 ، والعدد 23 هو العدد الأولي رقم 9 .

العدد الناتج من صفّ العددين 19 و 9 هو : 919 ، والعجيب أن هذا هو العدد الأولي

رقم 157 .

9- ومن مظاهر الإحكام في العدد 37 :

1- السورة رقم 37 من بداية القرآن هي سورة الصافات ، وآياتها 182 .

السورة رقم 37 بالعدّ من آخر القرآن هي سورة النبأ ، وآياتها 40 .

نلاحظ أن مجموع العددين 182 و 40 هو : 222 ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد

37 . ($37 \times 6 = 222$) .

ومن ناحية أخرى : مجموع أعداد الآيات ابتداءً بالصافات وانتهاءً بالنبأ 1924 ، وهذا

عددٌ من مضاعفات العدد 37 (37×52) .

2- العدد 222 هو العدد الإسفيني رقم 20 . ونجد في ترتيب سور القرآن أن :

- السورة رقم 20 في النصف الأول من القرآن هي سورة طه ، وآياتها 135 .

- السورة رقم 20 في النصف الثاني هي سورة المرسلات ، وآياتها 50 .

إن مجموع العددين 185 ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد 37 ($37 \times 5 = 185$) .

3- العدد **37** هو العدد رقم 12 في ترتيب الأعداد الأولية ، ونلاحظ في ترتيب سور القرآن أن السورة رقم 12 (يوسف) مؤلفة من 111 آية ، أي من عددٍ من مضاعفات العدد **37** .

4- من بين سور القرآن ثلاث سور مرتبطة بآية البسملة ،هي: الفاتحة ورقمها 1 ، التوبة ورقمها 9 ،النمل ورقمها 27. نلاحظ أن مجموع أرقام السور الثلاث هو: **37** .

5 - عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في جميع سور القرآن هو : 77 عدداً ، هذا يعني أن عدد سور القرآن التي استُخدمت فيها أعداد مكررة هو: **37** ..

ومن العجيب : إذا ابتدأنا العدّ ابتداءً من العدد 6 (آخر الأعداد المستخدمة) ، وانتهاءً بالعدد 37 ، سنجد أن رقم ترتيب العدد 37 هو : **37** . (انظر الجدول رقم 49) .

جدول رقم (49)

عدد الأعداد المُستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن كلها **77** عدداً

حسب ترتيب ورودها في القرآن

النصف الأول من القرآن :السور من 1- 57	206	165	120	176	200	286	7
	52	43	111	123	109	129	75
	78	112	135	98	110	128	99
	69	88	93	227	77	64	118
	83	45	54	73	30	34	60
	35	37	59	89	53	85	182
النصف الثاني من القرآن :السور من 114-58	96	55	62	49	18	29	38
	44	12	11	14	13	24	22
	46	50	31	40	56	20	28
	15	26	17	25	36	19	42
	6	4	9	3	5	8	21

6- عدد آيات القرآن 6236 ، يتألف هذا العدد من صفّ العددين 36 و62 .
العجيب أن عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها 62 آية فأكثر هو : 36 .
ومن العجيب أيضاً أن مجموع أعداد الآيات في السور الـ 36 هو : 4218 ، فهذا العدد
من مضاعفات العدد 37 (114×37) .

10- أعداد الآيات في سور القرآن :

فيما يلي جدول تفصيلي بالأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور النصف الأول ،
والمستخدمة في النصف الثاني ، والأعداد المكرر استخدامها :

جدول رقم (50)

الأعداد المستخدمة في النصف الأول من القرآن

سور الأعداد المكرر استخدامها : 8				سور الأعداد المستخدمة في النصف الأول المرة الأولى : 49			
ترتيبها	السورة	العدد	الرقم	ترتيبها	السورة	العدد	الرقم
17	الإسراء	111	1	1	الفاحة	7	1
38	ص	88	2	2	البقرة	286	2
39	الزمر	75	3	3	آل عمران	200	3
41	فصلت	54	4	4	النساء	176	4
50	ق	45	5	5	المائدة	120	5
51	الذاريات	60	6	6	الأنعام	165	6
55	الرحمن	78	7	7	الأعراف	206	7
57	الحديد	29	8	8	الأنفال	75	8
				9	التوبة	129	9

				10	يونس	109	10
				11	هود	123	11
				12	يوسف	111	12
				13	الرعد	43	13
				14	إبراهيم	52	14
				15	الحجر	99	15
				16	النحل	128	16
				18	الكهف	110	17
				19	مريم	98	18
				20	طه	135	19
				21	الأنبياء	112	20
				22	الحج	78	21
				23	المؤمنون	118	22
				24	النور	64	23
				25	الفرقان	77	24
				26	الشعراء	227	25
				27	النمل	93	26
				28	القصص	88	27
				29	العنكبوت	69	28
				30	الروم	60	29
				31	لقمان	34	30
				32	السجدة	30	31

				33	الأحزاب	73	32
				34	سبأ	54	33
				35	فاطر	45	34
				36	يس	83	35
				37	الصفات	182	36
				40	غافر	85	37
				42	الشورى	53	38
				43	الزخرف	89	39
				44	الدخان	59	40
				45	الجمانية	37	41
				46	الأحقاف	35	42
				47	محمد	38	43
				48	الفتح	29	44
				49	الحجرات	18	45
				52	الطور	49	46
				53	النجم	62	47
				54	القمر	55	48
				56	الواقعة	96	49
348	-	540	8	1305	-	4564	49

جدول رقم (51)

الأعداد المستخدمة في النصف الثاني من القرآن

سور الأعداد المكرر استخدامها : 29 سورة				سور الأعداد المستخدمة في النصف الثاني المرة الأولى : 28			
ترتيبها	السورة	العدد	الرقم	ترتيبها	السورة	العدد	الرقم
85	البروج	22	1	58	المجادلة	22	1
63	المنافقون	11	2	59	الحشر	24	2
93	الضحى	11	-	60	المتحنة	13	3
100	العاديات	11	-	61	التغابن	14	4
101	القارعة	11	-	62	الجمعة	11	5
66	التحريم	12	3	65	الطلاق	12	6
72	الجن	28	4	70	المعارج	44	7
90	البلد	20	5	71	نوح	28	8
78	النبأ	40	6	73	المزمل	20	9
87	الأعلى	19	7	74	المدثر	56	10

96	العلق	19	-	75	القيامة	40	11
95	التين	8	8	76	الإنسان	31	12
98	البينة	8	-	77	المرسلات	50	13
99	الزلزلة	8	-	79	النازعات	46	14
102	التكاثر	8	-	80	عبس	42	15
105	الفيل	5	9	82	الانفطار	19	16
111	المسد	5	-	83	المطففين	36	17
113	الفلق	5	-	84	الانشقاق	25	18
108	الكوثر	3	10	86	الطارق	17	19
110	النصر	3	-	88	الغاشية	26	20
112	الإخلاص	4	11	91	الشمس	15	21
114	الناس	6	12	92	الليل	21	22
107	الماعون	7	13	94	الشرح	8	23
64	التغابن	18	14	97	القدر	5	24
67	الملك	30	15	103	العصر	3	25
89	الفجر	30	-	104	الهمزة	9	26
68	القلم	52	16	106	قريش	4	27
69	الحاقة	52	-	109	الكافرون	6	28
81	التكوير	29	-		-	-	-
2643	-	485	29	2259	-	647	28

جدول رقم (52)

الأعداد التي تكرر استخدامها في القرآن : 24 عدداً

الاستخدام المكرر				الاستخدام الأول		العدد	الرقم
آياتها	ترتيبها	السورة	الرقم	ترتيبها	السورة		
7	107	الماعون	1	1	الفاتحة	7	1
75	39	الزمر	2	8	الأنفال	75	2
111	17	الإسراء	3	12	يوسف	111	3
52	68	القلم	4	14	إبراهيم	52	4
52	69	الحاقة	5	-	-	-	-
78	55	الرحمن	6	22	الحج	78	5
88	38	ص	7	28	القصص	88	6
60	51	الذاريات	8	30	الروم	60	7
30	67	الملك	9	32	السجدة	30	8
30	89	الفجر	10	-	-	-	-
54	41	فصلت	11	34	سبأ	54	9

45	50	ق	12	35	فاطر	45	10
29	57	الحديد	13	48	الفتح	29	11
29	81	التكوير	14	-	-	-	-
18	64	التغابن	15	49	الحجرات	18	12
22	85	البروج	16	58	المجادلة	22	13
11	63	المنافقون	17	62	الجمعة	11	14
11	93	الضحى	18	-	-	-	-
11	100	العاديات	19	-	-	-	-
11	101	القارعة	20	-	-	-	-
12	66	التحريم	21	65	الطلاق	12	15
28	72	الجن	22	71	نوح	28	16
20	90	البلد	23	73	المزمل	20	17
40	78	النبا	24	40	القيامة	40	18
19	87	الأعلى	25	82	الانفطار	19	19
19	96	العلق	26	-	-	-	-
8	95	التين	27	94	الشرح	8	20
8	98	البينة	28	-	-	-	-
8	99	الزلزلة	29	-	-	-	-
8	102	التكاثر	30	-	-	-	-
5	105	الفيل	31	97	القدر	5	21
5	111	المسد	32	-	-	-	-
5	113	الفلق	33	-	-	-	-

3	108	الكوثر	34	103	العصر	3	22
3	110	النصر	35	-	-	-	-
4	112	الإخلاص	36	106	قريش	4	23
6	114	الناس	37	109	الكافرون	6	24
1025	2991	37	-	1273	24	825	24

البحث الخامس

من مظاهر الإحكام في عدد آيات القرآن : 6236

تمهيد :

العدد 6236 هو عدد آيات القرآن الكريم ، وفق رواية حفص بن سليمان ⁽¹⁾ . وهو العدد المعتبر في مصحف المدينة النبوية اليوم ، الأكثر انتشاراً في العالمين العربي والإسلامي . ما السرّ في هذا العدد ؟ . لماذا 6236 ؟ .

هل جاء هذا العدد بتدبيرٍ وتقديرٍ إلهيٍّ ، أم هو اجتهاد من البشر ؟ . إذا تدبرنا هذا العدد ، سنجد أنه عددٌ محكم الترتيب ، تمتلك أرقامه الأربعة الدليل الذاتي على صحتها ، وعلى أنه لا يمكن أن يكون قد تمّ إلا بتدبيرٍ إلهيٍّ حكيمٍ . ومظاهر الإحكام في هذا العدد كثيرة ، نقتطف منها التالية : ⁽²⁾

⁽¹⁾ عدد آيات القرآن 6236 ، وفق رواية حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي ، لقراءة عاصم بن أبي النجود الكوفي التابعي ، عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي عن عثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب ، وزيد بن ثابت ، وأبي بن كعب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

⁽²⁾ سيتم تقديم هذا البحث في المؤتمر الرابع للإعجاز العددي ، الذي سيعقد في المغرب برعاية الهيئة المغربية للإعجاز في القرآن والسنة ، بتاريخ 1 / 12 / 2018 . فأما التفاصيل الكاملة للبحث فسيتم نشرها في كتاب مستقل إن شاء الله فيما بعد .

المبحث الأول : الإحكام في صفّ العددين 36 و 62 :

يتألف العدد 6236 من صفّ العددين 36 و 62 .
ما مدى صحّة هذا التحليل للعدد 6236 ؟.

1- العدد 62 معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرآن :

إذا اتخذنا من العدد 62 معياراً لقياس أعداد الآيات في سور القرآن ، سنجد أن عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها 62 فأكثر (العدد الثاني) هو: 36 ، وهذا هو (العدد الأول) . إن تحليلنا للعدد 6236 تحليلٌ صحيح ، هذا هو ما تنطق به الأعداد ، وما ينطق به الترتيب القرآني . (انظر الجدول رقم 53) .
- ومن اللافت للانتباه أن السور الـ 36 : 18 سورة فردية الآيات + 18 سورة زوجية الآيات ، الفرق بين عددي آياتهما : 362 . يُلاحظ في هذا العدد أن الرقمين الأول والثاني : 62 ، وأن الرقمين الثاني والثالث : 36 .

جدول رقم (53)

العدد 62 معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرآن

السور زوجية الآيات				السور فردية الآيات			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
1	الشعراء	26	227	1	البقرة	2	286
2	الأنعام	6	165	2	الأعراف	7	206
3	طه	20	135	3	آل عمران	3	200
4	التوبة	9	129	4	الصفات	37	182
5	هود	11	123	5	النساء	4	176
6	يوسف	12	111	6	النحل	16	128
7	الإسراء	17	111	7	المائدة	5	120
8	يونس	10	109	8	المؤمنون	23	118

112	21	الأنبياء	9	99	15	الحجر	9
110	18	الكهف	10	93	27	النمل	10
98	19	مریم	11	89	43	الزحرف	11
96	56	الواقعة	12	85	40	غافر	12
88	28	القصص	13	83	36	يس	13
88	38	ص	14	77	25	الفرقان	14
78	22	الحج	15	75	8	الأنفال	15
78	55	الرحمن	16	75	39	الزمر	16
64	24	النور	17	73	33	الأحزاب	17
62	53	النجم	18	69	29	العنكبوت	18
2290	431			1928	406		المجموع
2721				2334			
$= 2721 + 2334$ ، ($4218 = 2290 + 1928$) ، ($837 = 431 + 406$) 5055							

2- الإحكام في مجموع آيات السور الـ 36 الأطول :

السور الـ 36 الأطول ، هي ما كان عدد آيات كلٍّ منها 62 فأكثر .

1- مجموع أعداد الآيات في السور الـ 36 الأطول هو : 4218 . ما وجه الإحكام ؟.

- العدد $4218 = 114 \times 37$. ومن المعلوم أن العدد 114 هو عدد سور القرآن .

- مجموع العددين $114 + 37 = 151$ ، وهذا هو العدد الأولي رقم 36 .

(وفي هذه العلاقة تأكيد للعدد 36 عدد السور) .⁽¹⁾

⁽¹⁾ أطول السور الـ 36 هي سورة البقرة ، عدد آياتها 286 ، وأقصرها سورة النجم ، عدد آياتها 62 . الفرق بين العددين 224 . هذا العدد $4 \times 56 = 224$ ، العدد الناتج من صفّ العددين : $456 = 114 \times 4$.

- حاصل طرح العددين 114 و 37 هو : 77 . وهذا هو عدد الأعداد المستخدمة أعداداً
للآيات في سور القرآن كلها .

- بما أن عدد سور القرآن 114 ، وعدد الأعداد المستخدمة 77 ، نستنتج أن عدد سور
القرآن التي استخدمت لها أعداد مكررة هو : 37 سورة .⁽²⁾

3- ما سرّ العدد 4218 ؟ .

- عدد سور القرآن 114 ، الأعداد التبادلية للعدد 114 هي : 114 ، 141 ، 411 . مجموع
الأعداد الثلاثة : 666 .

- العدد $114 = 6 \times 19$ ، العدد الناتج من صفّ العددين : 619 ، وهذا هو العدد
الأولي رقم 114 . الأعداد التبادلية للعدد 619 هي : 619 ، 691 ، 196 ، 169 ، 961 ،
916 ، مجموعها : 3552 .

المفاجأة : مجموع العددين $666 + 3552$ هو : 4218 .

هذا يعني أن مجيء العدد 4218 جاء وفق الخصائص الطبيعية المجردة في العدد 114 .
وهذا دليل على صحة العدد 4218 ؟ .

- حاصل طرح العددين 3552 و 666 هو : 2886 ، وهذا يتألف من صفّ
العددين

86 و 28 ومجموعهما : 114 .

(يُلاحظ أن عدد آيات سورة البقرة الأطول على الإطلاق : 286) .

⁽²⁾ من ناحية أخرى : يتألف العدد 4218 من العددين 48 (الطرفان) ، و 21 (الوسطان) ، مجموعهما : 69 ،
وهذا 3×23 .

- إذا بحثنا عن السورتين رقم 21 ، ورقم 48 ، سنجد أن : السورة رقم 21 هي سورة الأنبياء ، عدد آياتها : 112 ،
والسورة رقم 48 هي سورة الفتح ، عدد آياتها 29 . الفرق بين العددين 112 و 29 هو : 83 ، وهذا هو العدد
الأولي رقم 23 .

- يتألف العدد 2886 من العددين 26 (الطرفان) و: 88 (الرقمان في الوسط) .
العجيب أن عدد آيات السورة رقم 88 (الغاشية) هو : 26 .

4- الإشارة إلى سورتي التوبة والنمل في العدد 4218 :

العدد 4218 عددٌ من مضاعفات العدد 19 أيضاً فهو يساوي (19×222) .⁽¹⁾
ما وجه الإحكام في هذه العلاقة ؟ .

1- الإحكام في ترتيب سورتي التوبة والنمل :

ترتبط سورة التوبة بسورة النمل بعلاقة مميزة على مستوى سور القرآن كلها ، فسورة التوبة هي الوحيدة التي ليس في أولها بسملة ، وسورة النمل هي الوحيدة التي جاءت بالبسملة فيها جزءاً من الآية رقم 30 . الملاحظ في العددين 19×222 ، أن العدد 222 هو مجموع عددي الآيات في سورتي التوبة والنمل $(93+129=222)$ ، كما أن العدد 19 هو عدد سور القرآن ابتداءً من سورة التوبة ، وانتهاءً بسورة النمل .

2- ما علاقة سورتي التوبة والنمل بالعدد 36 ؟ .

العجيب أن مجموع رقمي ترتيب سورتي التوبة والنمل : 36 ، كما أن الفرق بين عددي آياتهما هو : 36 . $(36 = 27+9)$ ، $(36 = 93-129)$.⁽¹⁾

⁽¹⁾ القيمة العددية لاسم السورة (التوبة) 444 ، ولاسم السورة (النمل) 151 .

العدد $444 = 151 + 293$ (العدد الأولي رقم 36) + (العدد الأولي رقم 62) .

- مجموع العددين $444 + 151 = 595 = 5 \times 119$ ، الفرق بين العددين 114 .

⁽¹⁾ العدد 129 معيار لقياس أعداد الآيات في السور الـ 36 :

إذا اتخذنا من العدد 129 (عدد آيات سورة التوبة) معياراً لقياس أعداد الآيات في السور الـ 36 التي عدد الآيات في كلٍّ منها 62 فأكثر ، فإنها مجموعتان :

الأولى: 8 سور عدد آيات كلٍّ منها يزيد على 129 ، مجموع آياتها 1577 ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد 19 .
(19×83) .

الثانية: 28 سورة عدد آيات كلٍّ منها 129 فأقل (أولها سورة التوبة) مجموع آياتها 2641 ، وهذا العدد من مضاعفات العدد 19 أيضاً (19×139) .

5- الإحكام في مواقع تراتيب السور الـ 36 :

مجموع تراتيب السور الـ 36 هو : 837 . ($279 \times 3 = 837$) .
ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

1- مجموع العددين 4218 و 837 هو : 5055 .

العدد 5055 هو العدد الإسفيني رقم 857 ؛ ذلك أنه $337 \times 5 \times 3 =$

وهذه ثلاثة أعداد أولية مجموعها : 345 . ($345 = 337 + 5 + 3$) .

رائعة الترتيب القرآني هنا أن العدد 345 هو العدد الإسفيني رقم : 36 .

(هذا التكرار للعدد 36 لا يترك مجالاً للشك في هذا الإحكام) .

(ألفت الانتباه إلى أن مجموع تراتيب سور القرآن ، أي مجموع الأعداد المتسلسلة من 1

إلى 114 هو : 6555 ، وهذا العدد = 345×19) .

2- الفرق بين المجموعين 4218 (مجموع أعداد الآيات) و 837 (مجموع تراتيبها) هو

: 3381 . هذا العدد مؤلف من صفّ العددين 81 و 33 ، ومجموعهما 114 .

6- مجموع أرقام العدد 4218 (ظاهرة العدد 47) :

وإذا تأملنا العدد 4218، فإنه سيأخذنا إلى مزيدٍ من العلاقات المحكمة الرابطة بين سور

القرآن وآياته ، من ذلك :

مجموع أرقام العدد 4218 هو: 15 ، العدد الأولي رقم 15 هو العدد : 47 .

ما مدى انعكاس هذه العلاقة في الترتيب القرآني ؟ .

1- العدد $114 \times 37 = 4218$. ونجد في ترتيب المصحف أن هاتين السورتين هما :

- السورة رقم 37 هي سورة الصافات ، وآياتها 182 .

($4218 = 2641 + 1577$) . قسمة محكمة تؤكد أن عدد آيات سورة التوبة 129 .

- السورة رقم 114 هي سورة الناس ، وآياتها 6 .
 إن مجموع عددي الآيات في السورتين : 188، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد 47 .
 2- يتألف العدد 4218 من صفّ العددين 18 و 42 ، مجموعهما :60 .إذا بحثنا عن السورة رقم 60 ، سنجد أنها سورة الممتحنة ، وأن عدد آياتها 13 . الفرق بين العددين : 47 .
 3- يتألف العدد 4218 من العددين 21 (الوسيطان) ، و: 48 (الطرفان) . إذا بحثنا عن هاتين السورتين ، سنجد أن :
 السورة رقم 21 هي سورة الأنبياء ، عدد آياتها : 112 .
 السورة رقم 48 هي سورة الفتح ، عدد آياتها : 29 .
 مجموع العددين 141 ، وهذا العدد = 47×3 .
 4- يتألف العدد 4218 من صفّ العددين 18 و42 ، فإذا بحثنا عن السورتين رقم 18،
 ورقم 42 ، في نصفي القرآن سنجد أن :
 - السورة رقم 18 في النصف الأول هي سورة الكهف ، وآياتها : 110 .⁽¹⁾
 السورة رقم 42 هي سورة الشورى ، وآياتها : 53 .
 - السورة رقم 18 في النصف الثاني من القرآن ، هي سورة القيامة ، وآياتها : 40 .
 السورة رقم 42 هي سورة الزلزلة ، وآياتها 8 .
 إن مجموع أعداد الآيات في السور الأربع هو : 211 . العجيب أن هذا العدد هو العدد الأولي رقم 47 .
 5- العددان 18 و 42 رقما ترتيب لسورتين :
 - السورة رقم 18 هي سورة الكهف ، وآياتها : 110 .

⁽¹⁾ النصف الأول من القرآن: السور السبع والخمسون الأولى ، والنصف الثاني : السور السبع والخمسون الأخيرة .

- السورة رقم 42 هي سورة الشورى، وآياتها: 53 . الفرق بين العددين 57، وهذا نصف العدد 114 . ومن ناحية أخرى : مجموع أعداد الآيات في سور القرآن ابتداء من سورة الكهف وانتهاء بسورة الشورى هو : 2185 . هذا العدد = $23 \times 19 \times 5$ ، وهذه ثلاثة أعداد أولية مجموعها : 47 .
- 6- السورتان رقم 36 ، ورقم 62 :
- إذا بحثنا عن السورتين رقم 36 ، ورقم 62 ، في ترتيب المصحف ، سنجد أن :
- السورة رقم 36 هي سورة (يس) ، عدد آياتها 83 .
- السورة رقم 62 هي سورة (الجمعة) ، عدد آياتها 11 .
- إن مجموع العددين: 94 ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد 47 (47×2) .
- 7- السورة الوحيدة المؤلفة من 36 آية ، هي سورة المطففين ، السورة رقم 83 في ترتيب المصحف . نلاحظ أن الفرق بين العددين 83 و36 هو : 47 .
- 8- يتألف العدد 6236 من صفّ العددين 36 و62 ، مجموعهما 98، وحاصل طرحهما : 26 . ونجد في ترتيب سور القرآن أن :
- السورة رقم 26 هي سورة الشعراء ، عدد آياتها : 227 .
- السورة رقم 98 هي سورة البينة ، عدد آياتها : 8 .
- نلاحظ أن مجموع العددين 227 و8 هو: 235 ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد 47 .
- 9- تؤلف الأرقام الثلاثة الأولى في العدد 6236 ، العدد : 236 ، والأعداد الثلاثة الأخيرة العدد 623 . كلاهما مؤلف من العددين 6 و23 . هاتان السورتان هما :
- السورة رقم 6 هي سورة الأنعام ، وآياتها 165 .
- السورة رقم 23 هي سورة المؤمنون ، وآياتها 118 .
- نلاحظ أن الفرق بين العددين 165 و 118 هو : 47 .
- 10- سور القرآن مجموعتان 29 و 85 :

سور القرآن مجموعتان : 29 عدد سور الفواتح ، و : 85 الباقية . (114=85+29).
 إذا بحثنا عن السورتين رقم 29 ، ورقم 85 ، سنجد أن :
 - السورة رقم 29 هي سورة (العنكبوت) وآياتها : 69 آية .
 - السورة رقم 85 هي سورة (البروج) ، عدد آياتها : 22 آية .
 الفرق بين العددين : 47 . (47=22-69).

11- عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن 77 عدداً، أي: 7×11 .
 إذا بحثنا عن السورتين رقم 7 ، ورقم 11 ، سنجد أن :
 - السورة رقم 7 هي سورة الأعراف ، عدد آياتها 206 .
 - السورة رقم 11 هي سورة هود ، عدد آياتها 123 .
 إن مجموع العددين هو : 329 ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد $47 (7 \times 47)$.
 12- السورة رقم 47 في النصف الأول من القرآن هي سورة محمد، عدد آياتها 38 .
 السورة رقم 47 باعتبار سور النصف الثاني من القرآن هي سورة الهمة ، عدد آياتها 9 ،
 وبذلك يكون مجموع عددي الآيات في السورتين (رقم 47 في النصف الأول ، ورقم
 47 في النصف الثاني) : 47 . ($47 = 9 + 38$) .

13- لماذا 47 ؟ : ⁽¹⁾

1- من المعلوم أن العدد 57 هو نصف العدد 114 ، ومن المعلوم أن هذا هو عدد سور
 القرآن، فإذا علمنا أن العدد الإسفيني رقم 57 هو العدد 470 ، فهذا يفسر لنا ظاهرة
 العدد 47 ؛ فالعدد $470 = 47 \times 10$ ، مجموع العددين : 57 .

⁽¹⁾ العدد 47 هو العدد الأولي رقم 15 ، مجموع الأعداد الأولية الـ 15 الأولى هو 328 ، هذا العدد عبارة عن :
 41×8 . العدد الناتج من صفّ العددين 8 و 41 هو العدد 418 ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم 47 . ومن ناحية
 أخرى : العدد $418 = 19 \times 22$ ، ونجد أن مجموع الأعداد الأولية الـ 47 الأولى هو 4438 ، وهذا عبارة عن :
 2219×2 ، وهذا هو العدد الناتج من صفّ العددين 19 و 22 .

- ومن ناحية ثانية :العدد 47 هو العدد الأولي رقم 15 ، وهذا هو أيضاً مجموع العددين 14 و1 ، أو : 4 و 11 اللذين يؤلف صفّ كلّ منهما العدد 114 .

(هذا يعني أن العلاقة بين العدد 47 والعدد 114 عدد سور القرآن علاقة طبيعية) .

2- العدد 47 هو العدد الأولي رقم 15. ومما نجد في ترتيب سور القرآن :

السورة رقم 15 في ترتيب المصحف هي سورة الحجر، وآياتها 99. إن مجموع العددين 15 و99 هو : 114 وهذا هو عدد سور القرآن الكريم .

2- العدد الناتج من صفّ العددين 47 و15 هو: 1547 .

العدد $1547 = 7 \times 221$. عددان مجموعهما 228 ، وهذا 2×114 .⁽²⁾

7- قسمة محكمة لعدد سور القرآن ، وعدد آياته :

بناءً على ما سبق ، فسور القرآن - باعتبار العدد 62 - مجموعتان :

- 36 سورة عدد الآيات في كلّ منها 62 فأكثر ، مجموع آياتها 4218 .

- 78 سورة عدد الآيات في كلّ منها أقل من 62 ، مجموع آياتها 2018 .

ما وجه الإحكام في قسمة العدد 114 إلى العددين 36 و 78 ؟.

العدد 6236 يتألف من أربعة أرقام حاصل ضربها : 216 . $(6 \times 2 \times 3 \times 6)$.

1- أطول السور الـ 36 هي سورة البقرة ، عدد آياتها : 286 ، وأقصرها سورة النجم ،

عدد آياتها : 62 . (مجموع العددين 348) .

2- أطول السور الـ 78 هي سورة الروم (السورة رقم 30) ، عدد آياتها : 60 ،

وأقصرها

سورة النصر (السورة رقم 110) ، عدد آياتها : 3 . (مجموع العددين 63) .⁽²⁾

⁽²⁾ العدد 1547 هو العدد الإسفيني رقم 230 . وهذا 5×46 ، وهذا هو عدد الكروموسومات في الإنسان .

والعجيب أن سورة الإخلاص تتألف من 15 كلمة ، وهذه مؤلفة من 47 حرفاً .

⁽²⁾ الفرق بين العددين 348 و 63 هو : 285 ، وهذا 15×19 . العدد 285 هو العدد الإسفيني رقم 30 ،

وهذا هو العدد الإسفيني رقم 1 . العجيب : إذا بحثنا عن السورتين رقم 15 ، ورقم 19 ، سنجد أن :

ما وجه الإحكام في هذه السور الأربع؟.

- إن مجموع أعداد آياتها هو : 411 . هذا العدد هو معكوس العدد 114 .
- مجموع ترتيب السور الأربع هو : 195 . وبذلك يكون الفرق بين مجموع ترتيبها ومجموع آياتها : **216** (411 - 195) . العدد $6 \times 2 \times 3 \times 6 = 216$.

8- السورتان رقم 36 ، ورقم 78 :

- السورة رقم 36 هي سورة " يس " ، عدد آياتها : 83 .
- السورة رقم 78 هي سورة النبأ ، عدد آياتها : 40 .
- مجموع أعداد الآيات في السور الـ 43 (يس - النبأ) هو : 2007 ، وبما أن عدد آيات القرآن 6236 ، نستنتج أن عدد الآيات في السور الباقية (71 سورة) هو : 4229 .

ما وجه الإحكام في هذين العددين؟.

- 1- الفرق بين العددين 2007 و 4229 هو: **2222** ، هذا العدد = 101×22 ، وهذان عددان مجموعهما **123**، العجيب أن هذا العدد هو أيضاً مجموع عددي الآيات في سورتي (يس) و(النبأ) . (83 + 40) .
- 2- ومن ناحية أخرى: العدد $2222 = 2 \times 11 \times 101$ ، ثلاثة أعداد أولية مجموعها : **114** ، وهذا هو أيضاً مجموع رقمي ترتيب سورتي " يس " والنبأ . (78 + 36) .

9- العدد 36 ومضاعفاته أرقام ترتيب لسور القرآن :

العدد **6236** هو عدد آيات القرآن ، ويتألف من صفّ العددين 36 و 62 .

السورة رقم 15 هي الحجر ، عدد آياتها 99 . السورة رقم 19 هي سورة مريم ، عدد آياتها 98 .
الفرق بين العددين : 1 .

بما أن عدد سور القرآن 114 ، فلا بد أن يكون من بين سور القرآن سُور رقم ترتيبها

36 أو مضاعفاته . هل لتلك السور علاقة بعدد سور القرآن ؟ . لتأمل :

1- سور القرآن التي أرقام ترتيبها 36 أو مضاعفاته ثلاث سور هي :

- سورة (يس) السورة رقم 36 ، وعدد آياتها : 83 .

- سورة الجن ، السورة رقم 72 (36×2) ، وعدد آياتها : 28 .

- سورة الكوثر ، السورة رقم 108 (36×3) ، وعدد آياتها : 3 .

ما وجه الإحكام العدديّ في ترتيب هذه السور ؟ .

إن مجموع تراتيب السور الثلاث هو: **216** .⁽¹⁾

العدد **216 = 6×2×3×6** . إنها أرقام العدد **6236** ، وهذه علاقة طبيعية من

خصائص العدد ، المفاجأة أن مجموع أعداد الآيات في السور الثلاث هو: **114** .

2- يتألف العدد 216 من صفّ العددين 16 و 2 ، إذا بحثنا عن السورتين رقم 16 ،

ورقم 2 ، سنجد أن :

- السورة رقم 16 هي سورة النحل ، عدد آياتها : 128 .

- السورة رقم 2 هي سورة البقرة ، عدد آياتها : 286 .

العجيب أن مجموع رقمي ترتيب السورتين ، وعددي آياتهما : 432 ؛ هذا العدد عبارة

عن : **216 × 2** .

3- العدد الأولي رقم 114 هو العدد 619 ، وهذه العلاقة من خصائص العدد ..

بتألف العدد 619 من صفّ العددين 19 و6 ، مجموعهما : **25** ، أو من صفّ العددين

9 و 61 ، مجموعهما : **70** .

⁽¹⁾ مجموع تراتيب سور القرآن 6555 . إذا استثنينا العدد 216 ، فالباقي: 6339 . هذا العدد = 2113×3 .

العدد 2113 هو العدد الأولي رقم 319 ، وهذا هو الفرق بين مجموع تراتيب سور القرآن وعدد آياته . $6555 -$

$319 = 6236$.

- إذا بحثنا عن السورتين رقم 25، ورقم 70 ، في ترتيب المصحف ، سنجد أن :
- السورة رقم 25 هي سورة الفرقان ، عدد آياتها : 77 .
 - السورة رقم 70 هي سورة المعارج ، عدد آياتها : 44 . ما وجه الإحكام ؟.
- إن مجموع رقمي ترتيب هاتين السورتين، وعددي آياتهما هو : **216** . (121+95) .
 (العدد **216 = 6×2×3×6** . العدد الناتج من صفّ الأعداد الأربعة : **6236**) .

10- العددان 36 و 62 رقما ترتيب :

- يتألف العدد المحكم 6236 من صفّ العددين 36 و 62 .
 من الطبيعي أن يكون من بين سور القرآن سورة رقمها 36 ، وسورة رقمها 62 ، هاتان السورتان هما: السورة رقم 36 هي سورة " يس " ، والسورة رقم 62 هي سورة الجمعة .
- 1- عدد آيات القرآن ابتداء من سورة "يس" وانتهاء بسورة الجمعة هو : **1483** . هذا العدد يتألف من صفّ العددين 83 و 14 ومجموعهما **97** . ما وجه الإحكام ؟.
- إذا بحثنا عن السورتين المؤلفتين من 83 آية ، و 14 آية ، سنجد المفاجأة التالية :
 - السورة المؤلفة من 83 آية هي سورة "يس" السورة رقم : 36 .
 - السورة المؤلفة من 14 آية ، هي سورة الصّف ، السورة رقم : 61 .
- المفاجأة : إن مجموع رقمي ترتيب السورتين هو : **97** أيضاً .
- 2- بما أن عدد آيات القرآن 6236 فالعدد الباقي : 4753 (6236 - 1483) .
 ما وجه الإحكام في العدد 4753 ؟.

- يتألف العدد 4753 من صفّ العددين 53 + 47 مجموعهما : **100** .
 - إذا بحثنا عن السورتين رقم 53 ، ورقم 47 ، سنجد أن :
 - السورة رقم 53 هي سورة النجم ، عدد آياتها : 62 .
 - السورة رقم 47 هي سورة محمد ، عدد آياتها : 38 .
- المفاجأة : مجموع العددين 62 + 38 = **100** .

11- ومن خصائص العدد 6236 :

- حاصل ضرب الأعداد $6 \times 2 \times 3 \times 6$ هو : 216 .

- حاصل ضرب 62×36 هو : 2232 .

هذه العلاقات من خصائص العدد .

ما مدى انعكاس هذه العلاقات في الترتيب القرآني ؟.

1- العدد 216 عددٌ من مضاعفات العدد 54 (54×4) .

- العدد 2232 يتألف من صفّ العددين 32 و 22 ، ومجموعهما : 54 .

العجيب : إذا بحثنا عن السورتين رقم 32 ، ورقم 22 في ترتيب القرآن ، سنجد أن :

- السورة رقم 32 هي سورة السجدة ، عدد آياتها : 30 .

- السورة رقم 22 هي سورة الحج ، عدد آياتها : 78 .

إن مجموع العددين 108 ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد 54 .

2- حاصل طرح العددين $2232 - 216 = 2016$.

العدد $2016 = 18 \times 112$.

إذا بحثنا عن السورتين رقم 18 ، ورقم 112 ، سنجد أن :

- السورة رقم 18 هي سورة الكهف ، عدد آياتها : 110 .

- السورة رقم 112 هي سورة الإخلاص ، عدد آياتها : 4 .

مجموع العددين : 114 ، وهذا عدد سور القرآن .

- ولدفع الشبهة عن هذه الإشارة : عدد آيات القرآن ابتداءً من سورة الكهف ، وانتهاءً

بسورة الإخلاص (95 سورة) هو : 4085 . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

العدد 4085 هو العدد الإسفيني رقم 684 ، وهذا من مضاعفات العدد 114 .⁽¹⁾

⁽¹⁾ يتألف العدد 4085 من صفّ العددين 85 و 40 ، العجيب أن عدد آيات السورة رقم 40 (الشورى) : 85 .

12- الموقعان رقم 36 و 62 في ترتيب الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات :

كلّ سورة في القرآن تتألف من عدد محدد من الآيات ، من المعلوم أن عدد سور القرآن 114 ، فما هو عدد الأعداد المستخدمة في القرآن للدلالة على أعداد الآيات في سور القرآن ؟ .

1- قمنا بعملية الإحصاء اللازمة لتلك الأعداد، فوجدنا أن عدد الأعداد المستخدمة في القرآن للدلالة على أعداد الآيات في سورة هو 77 عدداً لا غير .

وهذا يعني أن عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات أقل من عدد سور القرآن ، وبما أن عدد سور القرآن 114 سورة ، وعدد الأعداد المستخدمة 77 ، نستنتج أن بعض هذه الأعداد قد تكرر استخدامها لتغطية أعداد الآيات في السور الباقية وعددها 37 سورة ، وقد أدى ذلك إلى اشتراك عدد من السور في العدد الواحد من الآيات ، ومثال ذلك : العدد 3 هو عدد الآيات في ثلاث سور هي : سور العصر والكوثر والنصر . والعدد 4 هو عدد الآيات في سورتي قريش والإخلاص ..

2- ما يعيننا هنا أن أول الأعداد المستخدمة في القرآن عدداً للآيات ، هو العدد 7 عدد الآيات في سورة الفاتحة ، السورة الأولى في ترتيب المصحف ، وهذا يعني أن العدد (7) سيأخذ رقم الترتيب (1) في ترتيب الأعداد المستخدمة . وثاني هذه الأعداد هو العدد 286 ، وقد استخدم للدلالة على عدد الآيات في سورة البقرة ، السورة الثانية في ترتيب المصحف ، وهذا يعني أن العدد (286) يأخذ الرقم (2) في ترتيب الأعداد المستخدمة ، وثالث هذه الأعداد هو العدد (200) ، وقد استخدم للدلالة على عدد الآيات في سورة آل عمران ، السورة الثالثة ، وهذا يعني أن العدد (200) يأخذ رقم الترتيب (3). وهكذا إلى أن نصل إلى العدد (6) الذي استخدم للدلالة على عدد الآيات في سورة الكافرون (السورة رقم 109) وكُرّر استخدامه في سورة الناس آخر سور القرآن في ترتيب المصحف (

السورة رقم 114) والذي سيأخذ رقم الترتيب (77) في ترتيب الأعداد المستخدمة ،
 حسب ترتيب ورودها في المصحف .
 بعد هذا التوضيح ، يمكننا أن نطرح السؤال :
 يتألف العدد 6236 من صفّ العددين 36 و 62 . ما هما العددان المستخدمان عددين
 للآيات في سور القرآن اللذين جاءا في موقعي الترتيب 36 و 62 في تسلسل الأعداد
 المستخدمة أعداداً للآيات ، وما علاقتهما بعدد سور القرآن الكريم ؟
 لا بأس - قبل الإجابة على هذا السؤال - من إلقاء نظرة متأمله على جدول الأعداد
 المستخدمة في القرآن أعداداً للآيات في جميع سوره . (انظر الجدول رقم 54) .

جدول رقم (54)

الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن : 77 عدداً

مرتبة حسب ترتيب ورودها في المصحف

206	165	120	176	200	286	7 (1)
52	43	111	123	109	129	75
78	112	135	98	110	128	99
69	88	93	227	77	64	118
83	45	54	73	30	34	60
35	37	59	89	53	85	182(36)
96	55	62	49	18	29	38

44	12	11	14	13	24	22
46	50 (62)	31	40	56	20	28
15	26	17	25	36	19	42
6 (77)	4	9	3	5	8	21

3- إذا تأملنا الجدول رقم (2) الذي حدّدنا فيه الأعداد الـ 77 المستخدمة أعداداً للآيات

في سور القرآن ، حسب ترتيب ورودها في المصحف ، نلاحظ أن :

- العدد رقم 36 في ترتيب الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات ، هو العدد 182، وقد

استخدم للدلالة على عدد آيات سورة الصافات السورة رقم 37 في ترتيب المصحف .

- العدد رقم 62 في ترتيب الأعداد المستخدمة، هو العدد 50 ، وقد استخدم للدلالة

على عدد الآيات في سورة المرسلات ، السورة رقم 77 .

ما وجه الإحكام في هذين الموقعين ؟ .

- إن مجموع رقمي ترتيب سورتي الصافات والمرسلات 114 ، وهذا عدد سور القرآن .

(114 = 77 + 37) .

لقد تمّ تخصيص موقعي ترتيب العددين 36 و 62 (في تسلسل الأعداد المستخدمة)

لعددين استخدمنا لسورتين مجموع رقمي ترتيبهما هو 114 (37 و 77) .

- ونلاحظ هنا إحاطة هذه العلاقة بما يدفع عنها الشك والشبهات .

إضافة إلى أن مجموع العددين هو 114 عدد سور القرآن الكريم ، نلاحظ أن عدد الأعداد

المستخدمة في القرآن للدلالة على أعداد الآيات في سوره هو 77 عدداً ، وبما أن عدد سور

القرآن هو 114 سورة ، فهذا يعني أن عدد السور التي كُتِر استخدام بعض الأعداد لها هو

37 سورة .

إن كلا من هاتين الحقيقتين تقوم دليلاً على الأخرى ، ودليلاً على صحتها ⁽¹⁾ .

- الإحكام العددي في العددين 37 و 77 :

أظهر الإحصاء أن عدد الأعداد المستخدمة في القرآن أعداداً للآيات هو 77 عدداً ، مما يعني تكرار بعض هذه الأعداد للسور الباقية وعددها 37 .

كما ظهر لنا أن العددين اللذين جاء في ترتيب الأعداد المستخدمة (182 و 50) في موقعي الترتيب 36 و 62 استخدما للسورتين رقمي 37 و 77 في ترتيب المصحف .

ولعل السؤال هنا ما السر في العددين 37 و 77 ؟ .

إن حاصل ضرب العددين (37×77) هو : 2849 . هذا العدد يتألف من صفّ العددين 49 و 28 ، ما وجه الإحكام ؟.

- العدد 49 هو : عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في النصف الأول من القرآن (السور من 1 - 57) .

- العدد 28 هو : عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في النصف الثاني من القرآن (السور من 58-114) . (انظر جدول الأعداد المستخدمة رقم 54) .

المبحث الثاني- تأليف العدد 6236 من العددين 66 و 23 :

ومن ناحية أخرى ، يتألف العدد 6236 ، عدد آيات القرآن الكريم ، من أربعة أرقام ، الأول والأخير يؤلفان العدد 66 ، والرقمان في الوسط يؤلفان العدد : 23 .

حاصل طرح العددين : $66 - 23 = 43$ ، وحاصل جمعهما : $23 + 66 = 89$.

ما مدى صحّة هذا التحليل (الثاني) للعدد 6236 ؟ .

⁽¹⁾ يلاحظ في الجدول أن العدد 62 (عدد آيات سورة النجم) جاء في ترتيب الأعداد المستخدمة في موقع الترتيب 47 ، وأن العدد 36 (عدد آيات سورة المطففين) جاء في موقع الترتيب 66 . وبذلك يكون مجموع رقمي ترتيبهما 113 . يلاحظ أن مجموع العددين $29 + 84$ (اللذين يؤلفان العدد 2849) هو : 113 .

هل نجد انعكاساً لهذه العلاقة في الترتيب القرآني؟. لتأمل :

1- السورة رقم 43 في ترتيب المصحف (الزخرف) :

إذا بحثنا في ترتيب سور القرآن عن السورة رقم 43 أي: (66-23) ،سنجد أنها سورة الزخرف ، والمفاجأة أنها مؤلفة من 89 آية ، أي : (23+66) ..⁽¹⁾

2- الإحكام في ترتيب السورة رقم 89 (الفجر) :

السورة رقم 89 في ترتيب المصحف هي سورة الفجر ، عدد آياتها : 30 .

ما وجه الإحكام في ترتيب هذه السورة التي جاءت في موقع الترتيب 89؟.

1- مجموع أعداد الآيات في السور الـ 89 الأولى في ترتيب المصحف(الفاتحة -الفجر)

(الفجر) سنجد أن مجموعها : 6023 . ما وجه الإحكام في هذا العدد؟.

- العدد $6023 = 19 \times 317$. العجيب أن العدد 317 هو العدد الأولي رقم 66 .

ومن ناحية ثانية:يتألف العدد 6023 من صفّ العددين 23 و60 ومجموعهما : 83 ،

والعجيب أن هذا هو العدد الأولي رقم 23 .

(نلاحظ أن العدد 6023 قد أشار إلى العددين : 23 و66) .⁽¹⁾

2- عدد السور التالية لسورة الفجر 25 سورة ، مجموع أعداد آياتها : 213 .

($6023 + 213 = 6236$) . ما وجه الإحكام في العدد 213 ؟ .

العدد $213 = 3 \times 71$: العدد الناتج من صفّ العددين 3 و71 هو : 713 .

⁽¹⁾ الإحكام في العدد 43 : السورة رقم 3 في النصف الأول هي سورة آل عمران ، عدد آياتها 200 ، السورة رقم 4

هي سورة النساء ، وآياتها 176 . السورة رقم 3 في النصف الثاني هي سورة الممتحنة ، وآياتها 13 ، السورة رقم 4

هي سورة الصف ، وآياتها 14 . مجموع الآيات في السور الأربع هو : 403 ، هذا العدد = 13×31 .

العجيب : عدد آيات السورة رقم 13(الرعد) هو : 43 ، عدد آيات السورة رقم 31 (لقمان) هو : 34 .

⁽¹⁾ عدد الآيات في سور القرآن ابتداء من السورة رقم 43 (الزخرف) ، وانتهاء بالسورة رقم 89 (الفجر): 1698 .

هذا العدد يتألف من صفّ العددين 16 و98 ومجموعهما : 114 .

ما وجه الإحكام في العدد 713 ؟.

العجيب أن هذا العدد من مضاعفات العدد **23** ($23 \times 31 = 713$) .
ومن ناحية أخرى : العدد 713 هو معكوس العدد 317 ، الأولي رقم **66** . (هذا
يعني أن السورة رقم 89 أي : $23+66$ ، تقسم عدد آيات القرآن إلى عددين محورا
العلاقة العددية بينهما هما العددان 23 و66 ، أي ما يوافق تحليلنا للعدد 6236) .

3- قِسْمَةُ مُحْكَمَةِ لَعْدَدِ سُورِ الْقُرْآنِ مَحْوَرَاهَا الْعَدَدَانِ 89 وَ30:

قلنا إن سورة الفجر هي السورة رقم **89** في ترتيب المصحف (أي : $23+66$) ، وقد
جاءت مؤلفة من : **30** آية . ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟ .

إذا اتخذنا من هذين العددين معيارين لقياس أعداد الآيات في سور القرآن ، سنجد أن :

1- عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلٍّ منها 89 فأكثر هو : **23** سورة .

مجموع أعداد آياتها : 3223 (لاحظ العدد 23 وعكسه) .

2- عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلٍّ منها 30 فأكثر هو : **66** سورة ، مجموع

أعداد آياتها : 5570 . (العدد 66 يشمل سور القرآن التي عدد الآيات في كلٍّ منها

89 فأكثر) . (لاحظ أن محوري القِسْمَةِ هما العددان 23 و66 !) .⁽¹⁾

3- ومن العددين السابقين ، نستنتج أن عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلٍّ منها

من 30-88 (أقل من 89) هو : **43** سورة ، أي : (**66-23**) . مجموع أعداد آياتها

: 2347 .

(نلاحظ هنا أن هذه القِسْمَةُ لسور القرآن تمت وفق تحليلنا للعدد 6236 ، فمحاور

القِسْمَةِ هي الأعداد : 66 و23 و43) . (انظر الجدول رقم 55) .

⁽¹⁾ يتألف العدد 3223 من العددين 33 (الطرفان) و22 (الوسطان) . ونجد في ترتيب سور القرآن أن عدد آيات
السورة رقم 33 (الأحزاب) : 73 ، وأن عدد آيات السورة رقم 22 (الحج) : 78 . مجموع العددين : 151 ،
والعجيب أن هذا هو العدد الأولي رقم 36 .

جدول رقم (55)

قسمة لعدد سور القرآن محورها العددان 89 و 30

الرقم	عدد الآيات	عدد السور	مجموع آياتها
1	من 89 – 286	23	3223
2	من 30 – 88	43	2347
3	أقل من 30	48	666
المجموع		114	6236

4- قسمة مُحكمة لسور القرآن محورها العدد 30 :

لقد ظهر لدينا أن عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلٍّ منها 30 فأكثر هو: 66 ،
مجموع أعداد آياتها : 5570 . وبما أن عدد آيات القرآن 6236 ، نستنتج أن عدد سور
القرآن الباقية هو 48 ، وأن عدد الآيات في كلٍّ منها أقل من 30 آية . العجيب أن مجموع
أعداد الآيات في هذه السور هو: **666** . ($666 = 5570 - 6236$) .
ما وجه الإحكام في العدد 666 ؟ .

1- إن مجموع الأعداد من 1-36 (العدد الأول في العدد 6236) هو : 666 .
وهذه علاقة طبيعية من خصائص العدد .

2- عدد سور القرآن 114 ، مجموع الأعداد التبادلية للعدد 114 :
114 و 411 و 141 هو : 666 . وهذه علاقة طبيعية في العدد .

3- حاصل ضرب $6 \times 6 \times 6$ هو: **216** ، هذا العدد = $6 \times 2 \times 3 \times 6$ ، وهذه هي
الأرقام الأربعة في العدد 6236 ، وهذا هو عدد آيات القرآن الكريم .

5- أول آية ، وآخر آية ، رقم ترتيب كلٍّ منهما 89 :

والأعجب من كل هذا ، ودفعا للشبهات:

لنتدبر موقع ترتيب أول آية ، وآخر آية ، رقم ترتيب كل منهما **89** (23+66) :

- أول آية رقم ترتيبها في المصحف 89 هي الآية رقم 89 سورة البقرة ، وهي قوله تعالى :

﴿ وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾ ﴾
(البقرة 2 : 89) .

- آخر آية في ترتيب المصحف رقم ترتيبها 89 ، هي الآية رقم 89 في سورة الواقعة ،

وهي قوله تعالى: ﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ ﴾ (الواقعة 56 : 89) .

ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين الآيتين؟.

إن عدد آيات القرآن ابتداء من الآية رقم 89 سورة البقرة ، وانتهاء بالآية رقم 89 سورة

الواقعة هو : 4973 . ما وجه الإحكام في هذا العدد؟.

العجيب أن العدد 4973 هو العدد الأولي رقم : **666** .

(أذكر بأن العدد $89 = 23+66$ ، العددان اللذان يتألف منهما العدد 6236)⁽¹⁾.

6- أول آية ، وآخر آية في ترتيب المصحف رقم ترتيب كل منهما 43 :

- أول آية رقم ترتيبها في المصحف 43 هي الآية رقم 43 سورة البقرة ، وهي قوله تعالى :

﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ﴾ (البقرة 2 : 43)

- آخر آية رقم ترتيبها في المصحف 43 هي الآية رقم 43 سورة النازعات ، وهي قوله

⁽¹⁾ عدد الآيات السابقة للآية 89 البقرة هو : 95 ، وعدد التالفة للآية 89 الواقعة هو 1168 . الفرق بين العددين

1073 ، وهذا العدد = 37×29 ، وهذان عددا أوليان مجموعهما : 66 .

من ناحية ثانية : يتألف العدد 1073 من صف العددين 73 و 10 ، مجموعهما 83 وهذا هو العدد الأولي رقم 23 .

- عدد آيات السورة رقم 73 (المزل) 20 ، وعدد آيات السورة رقم 10 (يونس) 109 . الفرق بين العددين 89 .

تعالى : ﴿ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِنَهَا ﴾ (النازعات 79 : 43)

ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين الآيتين ؟ .

إن عدد آيات القرآن ابتداء من الآية رقم 43 سورة البقرة ، وانتهاء بالآية رقم 43 سورة النازعات هو : 5706 . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

العدد 5706 عددٌ من مضاعفات العدد **317** ($317 \times 18 = 5706$) ، والعجيب أن العدد 317 هو العدد الأولي رقم : **66** .⁽²⁾

(أذكر بأن عدد آيات القرآن في السور من الفاتحة - الفجر: 6023 عددٌ من مضاعفات العدد 317 أيضاً) .

7- ما السرّ في العدد 317 ؟ . :

ما السرّ في العدد 317 ؟ . وما علاقته بالعددين 66 و 23 ؟ .

- العدد الإسفيني رقم 23 هو العدد 238 ($17 \times 7 \times 2 = 238$)

- العدد الإسفيني رقم 66 هو العدد 555 ($37 \times 5 \times 3 = 555$) .

المفاجأة : إن الفرق بين العددين 555 و 238 هو: **317** .

8- موقع ترتيب سورتي الزخرف والفجر في الترتيب التنازلي لسور القرآن :

ما موقع ترتيب سورتي الزخرف والفجر في الترتيب التنازلي لسور القرآن ؟ .

(الترتيب التنازلي : هو ترتيب سور القرآن باعتبار أعداد آياتها من الأطول إلى الأقصر) .

أذكر: يتألف العدد 6236 من العددين **66** (الطرفان)، و: **23** (الوسطان) .

حاصل جمعهما : 89 ، وحاصل طرحهما : 43 .

والآن ، لتأمل وتندبر هذه المفاجأة :

⁽²⁾ العدد الناتج من صفّ العددين 43 و 2 هو : 432 وهذا $36 \times 12 = 432$. الفرق بين العددين 79 و 43 هو :

36 . العدد $36 = 6 \times 6$. العدد الناتج من صفّ العددين 66 .

إذا قمنا بترتيب سور القرآن تنازلياً - باعتبار أعداد آياتها - أي من الأطول إلى الأقصر ،
فالعجيب أن :

- سورة الزخرف ، السورة رقم 43 في ترتيب المصحف ستأخذ رقم الترتيب : 23 .
- سورة الفجر ، السورة رقم 89 في ترتيب المصحف ، ستأخذ رقم الترتيب : 66 .

9- العدد 66 معيارٌ لقياس أعداد الآيات في سور القرآن:

تتألف كلُّ سورة في القرآن من عددٍ محدّد من الآيات .

السؤال : ما عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلِّ منها أكثر من 66 آية ؟.

1- عدد هذه السور هو 34 ، مجموع أعداد آياتها : 4092 . والعجيب أن هذا العدد
من مضاعفات العدد 66 ($4092 = 66 \times 62$) .

- ونلاحظ هنا أن أقصر هذه السور هي سورة العنكبوت وآياتها 69 ، وأطولها سورة
البقرة وآياتها 286 . المجموع 355 وهذا العدد = 71×5 ، عددان الفرق بينهما : 66 .
ومن ناحية أخرى : العدد 5 هو العدد الأولي رقم 3 ، والعدد 71 هو العدد الأولي رقم
20 ، وبذلك يكون مجموع العددين 3 و 20 هو : 23 .

- وجميع هذه السور من بين سور النصف الأول من القرآن (السور الـ 57 الأولى في
ترتيب المصحف) ، هذا يعني أن عدد السور التي عدد الآيات في كلِّ منها أقل من 66
آية هو : 23 (34-57) ، مجموع أعداد آياتها هو : 1012 ، والعجيب أن هذا
العدد من مضاعفات العدد 23 ($1012 = 44 \times 23$) .

- وبذلك تنقسم سور النصف الأول من القرآن (مجموع آياتها 5104) إلى مجموعتين:
الأولى : 34 سورة عدد الآيات في كلِّ منها أكثر من 66 ، مجموع أعداد آياتها 4092 ،
عدده من مضاعفات العدد 66 . (لاحظ أن العدد 34 هو معكوس العدد 43) .

الثانية : **23** سورة عدد الآيات في كلٍّ منها أقل من 66 ، مجموع آياتها 1012 ، عددٌ من مضاعفات العدد **23** . ($5104 = 1012 + 4092$) .

10- أقصر وأطول السور الـ 23 :

- أقصر السور الـ 23 هي سورة الفاتحة ، وآياتها 7 ، وأطولها سورة النور وآياتها 64 ، وبذلك يكون الفرق بين العددين 64 و7 : **57** . (وهذا هو عدد سور النصف الأول من القرآن) . ولدفع الشبهة عن هذه القسمة :

- إذا بحثنا في النصف الثاني من القرآن عن السورتين رقم 23 ، ورقم 34 ، سنجد أن :
السورة رقم 23 هي سورة عبس ، وآياتها 42 .
السورة رقم 34 هي سورة الشمس ، وآياتها 15 .
العجيب أن مجموع عددي الآيات في السورتين هو : **57** .

11- العدد 36 معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرآن :

إذا اتخذنا من العدد 36 معياراً لقياس أعداد الآيات في سور القرآن ، فهي :

1- 59 سورة عدد آيات كلٍّ منها أكثر من 36 آية ، مجموع آياتها : 5344 .

2- سورة واحدة عدد آياتها 36 (المطففين) ، السورة رقم 83 .

3- 54 سورة عدد آيات كلٍّ منها أقل من 36 ، مجموع آياتها : 856 .

- مجموع العددين $5344 + 856 = 6200$ ، هذا العدد $= 100 \times 62$.

- أطول سور المجموعة الأولى سورة البقرة ، وآياتها 286 ، وأقصرها سورة الجاثية ، وآياتها

37 . مجموع العددين 323 وهذا $= 17 \times 19$ ، عددان أوليان مجموعهما : **36** .

- أطول سور المجموعة الثانية سورة الأحقاف ، وآياتها 35 ، وأقصرها سورة النصر ،

وآياتها 3 ، مجموع العددين : 38 ، وهذا $= 2 \times 19$ ، ومن ناحية ثانية $= 100 - 62$.

- مجموع العددين $323 + 38 = 361$ ، وهذا 19×19 .⁽¹⁾

المبحث الثالث : إشارات الإحكام إلى العدد 6236 :

الإشارات في القرآن إلى العدد 6236 كثيرة ، نقتطف منها التالية :⁽¹⁾

1- مجموع تراتيب آيات القرآن :

عدد آيات القرآن 6236 ، ومجموع أرقام تراتيب آيات القرآن كلها هو : 333667 ، وهذا العدد يشمل رقمي ترتيب الآيتين 128 و 129 في سورة التوبة .

⁽¹⁾ الفرق بين العددين 323 و 38 هو : $323 - 38 = 285$. العدد 285 هو العدد الإسفيني رقم 30 ، وهذا

هو العدد الإسفيني رقم 1 .

⁽¹⁾ الإحكام في العدد 6236 سيكون مادة لدراسة مفصلة إن شاء الله ، وسيكون فيها بيان بتلك الإشارات .

وبيان ذلك : كل سورة في القرآن مؤلفة من عددٍ ما من الآيات ، وكل آية تحمل رقم ترتيبٍ يدل على موقعها في السورة التي وردت فيها .
 مثال: عدد آيات سورة الفاتحة 7، وبناءً عليه ، فإن مجموع أرقام ترتيب الآيات السبع هو :
 28 ، أي مجموع أرقام الآيات من 1-7 . ($28 = 7+6+5+4+3+2+1$) .
 مثال : مجموع ترتيب آيات سورة البقرة المؤلفة من 286 آية ، هو مجموع الأعداد من
 $1 - 286 = 41041$.. وهكذا . ما وجه الإحكام في العدد 333667 ؟ .
 1- الإشارة إلى العدد 114 :

يتألف العدد 333667 من ستة أرقام ، والعجيب هو العلاقة التالية بين هذه الأرقام :
 حاصل ضرب الرقم الأول \times الثاني : $42 = 6 \times 7$.
 حاصل ضرب الرقم الثاني \times الثالث : $36 = 6 \times 6$.
 حاصل ضرب الرقم الثالث \times الرابع : $18 = 3 \times 6$.
 حاصل ضرب الرقم الرابع \times الخامس : $9 = 3 \times 3$.
 حاصل ضرب الرقم الخامس \times السادس : $9 = 3 \times 3$.
 مجموع هذه النتائج : $42 + 36 + 18 + 9 + 9 = 114$ وهذا عدد سور القرآن .
 2- إشارة ثانية رائعة إلى العدد 114 :

من المعلوم أن العدد 619 هو العدد الأولي رقم 114 . هذه حقيقة علمية لا مجال فيها
 للتشكيك والمجادلة . فإذا تأملنا العدد 333667 نلاحظ أنه يتألف من صفّ الأعداد
 الثلاثة : 67 و 36 و 33 .

السؤال : ما هي الأعداد الأولية الثلاثة ذوات أرقام الترتيب 67 و 36 و 33 ؟ .
 - العدد الأولي رقم 67 هو : 331 .
 - العدد الأولي رقم 36 هو : 151 .
 - العدد الأولي رقم 33 هو : 137 .

ما وجه الإحكام في هذه الأعداد الثلاثة؟.

إن مجموعها هو : 619 ، وهذا هو العدد الأولي رقم 114 .

3- الإشارة إلى العدد 6236 :

العدد 333667 هو العدد الأولي رقم 28693 . ما وجه الإحكام؟.

مجموع هذين العددين هو : 362360 . العجيب أن الأرقام الأربعة التي تتوسط هذا

العدد تؤلف العدد 6236 ، وهذا عدد آيات القرآن .

- يتألف العدد 362360 من العدد 23 محاطاً بالعددين 60 و36 ، مجموعهما 96 .

إذا بحثنا عن السورتين رقم 36 ، ورقم 60 ، سنجد أن :

السورة رقم 60 هي سورة الممتحنة ، عدد آياتها : 13 .

السورة رقم 36 هي سورة " يس " ، عدد آياتها : 83 .

العجيب أن مجموع عددي الآيات في السورتين : 96 .

2- ورود لفظ (القرآن) في القرآن :

- ورد لفظ " القرآن " - بهذه الصورة - في القرآن 43 مرة ، أي : (66-23) .

لاحظ أحد الباحثين أن المرة الأولى لورود لفظ " القرآن " وردت في سورة البقرة ، السورة

رقم 2 في ترتيب المصحف ، في الآية رقم 185 . وهي قوله تعالى : ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ

الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِّلنَّاسِتَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ .

يلاحظ أن العدد الناتج من صفّ العددين 185 و 2 هو : 2185 .

- وورد آخر مرة في سورة الانشقاق ، السورة رقم 84 ، في الآية رقم 21 ، وهي قوله

تعالى : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ (الانشقاق 84 : 21 .

يلاحظ أن العدد الناتج من صفّ العددين 21 و 84 هو : 8421 .

المفاجأة : حاصل طرح العددين 8421 و 2185 هو : 6236 .⁽¹⁾

- ومن مظاهر الإحكام في الآية رقم 185 سورة البقرة :

الآية رقم 185 سورة البقرة هي قوله تعالى :

﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ
وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ
أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ
وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتُمْ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (البقرة 2: 185)

في هذه الآية ورد اللفظ (رمضان) وهي المرة الوحيدة لورود هذا اللفظ في القرآن ، ومن

هنا تعتبر الآية رقم 185 مميزة بهذا الاعتبار . ما وجه الإحكام في ترتيب هذه الآية ؟.

1- رقم ترتيب الآية 185 ، والعجيب أن عدد حروفها 185 .

2- العدد $185 = 5 \times 37$. إذا بحثنا عن السورتين رقم 5 ، ورقم 37 ، سنجد :

- السورة رقم 5 هي سورة المائدة ، عدد آياتها : 120 .

- السورة رقم 37 هي سورة الصافات ، عدد آياتها : 182 .

مجموع العددين : 302 ، وهذا 151×2 ، وهذا هو العدد الأولي رقم : 36 .

الفرق بين العددين : 62 . (182 - 120) .

⁽¹⁾ رقم ترتيب سورة البقرة : 2 ، ورقم ترتيب سورة الانشقاق : 84 . مجموع العددين 86 .

ما وجه الإحكام في العدد 86 ؟.

- العدد $86 = 2 \times 43$ ، العدد الناتج من صفهما 243 ، وهذا معكوس العدد 342 ، وهذا عددٌ من مضاعفات

العدد 114 .

- صفّ العددين بالصورة 432 . هذا العدد $= 2 \times 216$ ، وهذا $= 6 \times 2 \times 3 \times 6$ ، العدد الناتج من صفّ الأعداد

الأربعة : 6236 .

العدد الناتج من صفّ العددين 36 و 62 هو : 6236 .

3- الحالات الأربع لسور القرآن :

السورة في القرآن باعتبار عدد آياتها ، إما فردية الآيات ، وإما زوجية الآيات .

وباعتبار ترتيبها ، إما فردية الترتيب ، وإما زوجية الترتيب .

وبناءً عليه ، فالسورة - بالاعتبارين - واحدة من أربع ، هي :

1- فردية الآيات فردية الترتيب .

2- فردية الآيات زوجية الترتيب .

3- زوجية الآيات زوجية الترتيب .

4- زوجية الآيات فردية الترتيب .

ومن هذه الحالات الأربع تتشكل لدينا مجموعتان من السور عدد كلٍّ منهما : 57 هما :

السور المتجانسة : وهي ما كان عدد آياتها ، ورقم ترتيبها ، فرديين أو زوجيين .

والسور غير المتجانسة : وهي ما كان عدد آياتها فردياً ، ورقم ترتيبها زوجياً ، أو العكس .

وقد أظهر الإحصاء أن مجموع آيات السور المتجانسة الـ 57، ومجموع تراتيبها هو :

6236 . انظر الجدول رقم 56) .⁽¹⁾

جدول رقم (56)

الحالات الأربع لسور القرآن - نظام التجانس

سور القرآن	عددتها	مجموع آياتها	مجموع تراتيبها
------------	--------	--------------	----------------

⁽¹⁾ لمزيد من التفاصيل : انظر كتابنا - أسرار ترتيب القرآن - قراءة معاصرة - دار الفكر 1994 م .

3303	2933	57	المتجانسة
3252	3303	57	غير المتجانسة
6555	6236	114	المجموع

4- من مظاهر الإحكام في سورتي البقرة ، ومحمد :

لماذا سورتا البقرة ومحمد ؟.

تتألف سور القرآن البالغة 114 سورة من أعداد مختلفة من الآيات ، أقصرها 3 آيات ، وأطولها 286 آية ، وبين هذين العددين تقع أعداد الآيات في باقي سور القرآن .
- إذا قمنا بترتيب سور القرآن - باعتبار أعداد آياتها - تنازلياً ، أو تصاعدياً ، يمكننا تحديد أطول 57 سورة في القرآن ، وكذلك أقصر 57 سورة .

1- سور القرآن نصفان باعتبار الطول :

بعد أن قمنا بترتيب سور القرآن تنازلياً- باعتبار أعداد آياتها - ظهر لنا التالي :

1- السور الـ 57 الأطول ، هي التي يزيد عدد الآيات في كلٍّ منها على 39 آية ، أي من 40 - 286 . (مجموع أعداد آياتها : 5269) .

2- السور الـ 57 الأقصر ، هي التي يقلّ عدد الآيات في كلٍّ منها عن 39 آية . (مجموع آياتها 967) . $6236 = 967 + 5269$.

(لاحظ أنه لا توجد في القرآن سورة عدد آياتها 39) .

2- السورتان الأطول في كلِّ نصف :

1- السورة الأطول في النصف الأطول هي سورة البقرة ، عدد آياتها : 286 .

2- السورة الأطول في النصف الأقصر هي سورة محمد ، عدد آياتها : 38 .

ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

- مجموع العددين 286 و 38 هو: 324 ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد: 36 ،

(9 × 36) .

- حاصل طرح العددين : 248 ، هذا العدد من مضاعفات العدد : 62 (4×62) .
المفاجأة : العدد الناتج من صفّ العددين 36 و 62 هو : 6236 وهذا هو أيضاً عدد آيات القرآن الكريم .

5- من مظاهر الإحكام في ترتيب سورتي التوبة والنمل :

عدد سور القرآن ابتداء من سورة التوبة وانتهاء بسورة النمل هو : 19 سورة ، مجموع تراتبيها 342 ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد 114 . مجموع أعداد آياتها 2017 ، وهذا العدد هو العدد الأولي رقم 306 . ما وجه الإحكام ؟ .

نلاحظ هنا قسمة عجيبة محكمة لعدد آيات القرآن البالغة 6236 . لتأمل :

تقسم سورتنا التوبة والنمل عدد آيات القرآن إلى قسمين :

1- 2017 آية ، هي مجموع أعداد الآيات في السور ابتداء من سورة التوبة ، وانتهاء

بسورة النمل (19 سورة) ، وهذا هو العدد الأولي رقم : 306 .

2- 4219 آية ، مجموع أعداد الآيات في سور القرآن الباقية (95 سورة) ، وهذا هو

العدد الأولي رقم : 578 . (6236 = 4219 + 2017) .

رائعة الترتيب القرآني هنا :

الفرق بين العددين 306 و 578 هو : 272 ؛ فهذا العدد = 4×68 ، العدد الناتج

من صفّ هذين العددين 684 ، وهذا = 6×114 ، وهذا عدد سور القرآن .

- يتألف العدد 2017 من صفّ العددين 17 و 20 مجموعهما 37 . السورة رقم 37

هي سورة الصافات ، عدد آياتها : 182 .

- يتألف العدد 4219 من صفّ العددين 19 و 42 مجموعهما 61 . السورة رقم 61

هي سورة الصفّ ، عدد آياتها : 14 .

العجيب أن مجموع العددين $182 + 14 = 196$ ، وهذا هو العدد الناتج من صفّ العددين 6 و19 ، ومن المعلوم أن العدد $114 = 6 \times 19$.
- مجموع العددين $306 + 578 = 884$ ، وهذا 68×13 ، العدد الناتج من صفّ العددين هو : 1368 ، وهذا 114×12 .

الخاتمة

من نتائج هذه الأبحاث :

- ترتيب سور القرآن وآياته هو ترتيب توقيفي (تم بالوحي) . وهو وجه الإعجاز الموجه للناس كافة ، في هذا العصر والعصور القادمة .
- إن محاكاة ترتيب القرآن ليست في متناول البشر ، هذا ما يجب أن يدركه علماء المسلمين قبل غيرهم .
- لا يجوز أن نعادي الشيء لمجرد أننا نجهله .
- إن كتبنا ملامى بالروايات الموضوعية وغير الصحيحة ، وإحكام الترتيب القرآني هو الحل لكثير من المسائل التي اختلف القدماء فيها .
- ترتيب القرآن هو الرد على كثير من الشبهات التي يثيرها خصوم القرآن حول جمع القرآن وترتيبه ، مستغلين ما هو موجود في كتبنا الدينية من الروايات وتضارب الآراء .
- ترتيب القرآن مختلف عن ما يتخيله الكثيرون ، إن له مقاييسه الخاصة .
- إن سقوط نسبة الترتيب إلى النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته رضي الله عنهم ستؤدي بالضرورة إلى إسقاط شبهة التأليف الذي هو أكبر .
- إن تقديس فئة من الناس لعدد ما ، سبب لدراسة العدد القرآني وبيان الصحيح من الخطأ للناس ، لا للابتعاد عنه أو محاربهته . فليس من المنطق أن ينكر بعض أهل القرآن أن عدد حروف آية البسملة 19 حرفاً لأن هناك من يقدر هذا العدد ، ويظن بذلك أنه يخدم القرآن والمسلمين ، المطلوب تفنيد مزاعم المشككين بنفس المنهج والأدوات .
- لا غرابة أن يتوصل الباحثون اليوم إلى ما لم يعرفه القدماء ، بسبب ما وفره العصر لهم من أدوات المعرفة .

عبدالله إبراهيم جلعوم

فهرس سور القرآن

فهرس سور القرآن الكريم : أعداد الآيات والكلمات

ترتيب السورة	اسم السورة	عدد آياتها	عدد كلماتها	المجموع التراكمي للآيات	المجموع التراكمي للکلمات	مجموع أرقام الآيات في السورة
1	الفاتحة	7	29	7	29	28
2	البقرة	286	6117	293	6146	41041
3	آل عمران	200	3481	493	9627	20100
4	النساء	176	3747	669	13374	15576
5	المائدة	120	2804	789	16178	7260
6	الأنعام	165	3050	954	19228	13695
7	الأعراف	206	3320	1160	22548	21321
8	الأنفال	75	1234	1235	23782	2850
9	التوبة	129	2498	1364	26280	8385
10	يونس	109	1833	1473	28113	5995
11	هود	123	1917	1596	30030	7626
12	يوسف	111	1777	1707	31807	6216
13	الرعد	43	854	1750	32661	946
14	إبراهيم	52	830	1802	33491	1378
15	الحجر	99	654	1901	34145	4950
16	النحل	128	1844	2029	35989	8256
17	الإسراء	111	1556	2140	37545	6216
18	الكهف	110	1579	2250	39124	6105
19	مریم	98	961	2348	40085	4851
20	طه	135	1335	2483	41420	9180
21	الأنبياء	112	1169	2595	42589	6328

3081	43863	2673	1274	78	الحج	22
7021	44913	2791	1050	118	المؤمنون	23
2080	46229	2855	1316	64	النور	24
3003	47122	2932	893	77	الفرقان	25
25878	48440	3159	1318	227	الشعراء	26
4371	49591	3252	1151	93	النمل	27
3916	51021	3340	1430	88	القصص	28
2415	52997	3409	976	69	العنكبوت	29
1830	52814	3469	817	60	الروم	30
595	53360	3503	546	34	لقمان	31
465	53732	3533	372	30	السجدة	32
2701	55019	3606	1287	73	الأحزاب	33
1485	55902	3660	883	54	سبأ	34
1035	56677	3705	775	45	فاطر	35
3486	57402	3788	725	83	يس	36
16653	58263	3970	861	182	الصفافات	37
3916	58996	4058	733	88	ص	38
2850	60168	4133	1172	75	الزمر	39
3655	61387	4218	1219	85	غافر	40
1485	62181	4272	794	54	فصلت	41
1431	63041	4325	860	53	الشورى	42
4005	63871	4414	830	89	الزخرف	43
1770	64217	4473	346	59	الدخان	44
703	64705	4510	488	37	الجنائية	45
630	65348	4545	643	35	الأحقاف	46

741	65887	4583	539	38	محمد	47
435	66447	4612	560	29	الفتح	48
171	66794	4630	347	18	الحجرات	49
1035	67167	4675	373	45	ق	50
1830	67527	4735	360	60	الذاريات	51
1225	67839	4784	312	49	الطور	52
1953	68199	4846	360	62	النجم	53
1540	68541	4901	342	55	القمر	54
3081	68892	4979	351	78	الرحمن	55
4656	69271	5075	379	96	الواقعة	56
435	69845	5104	574	29	الحديد	57
253	70317	5126	472	22	المجادلة	58
300	70762	5150	445	24	الحشر	59
91	71110	5163	348	13	المتحنة	60
105	71331	5177	221	14	الصف	61
66	71506	5188	175	11	الجمعة	62
66	71686	5199	180	11	المنافقون	63
171	71927	5217	241	18	التغابن	64
78	72214	5229	287	12	الطلاق	65
78	72463	5241	249	12	التحريم	66
465	72796	5271	333	30	الملك	67
1378	73096	5323	300	52	القلم	68
1378	73354	5375	258	52	الحاقة	69
990	73571	5419	217	44	المعارج	70
406	73797	5447	226	28	نوح	71

406	74082	5475	285	28	الجن	72
210	74281	5495	199	20	المزمل	73
1596	74536	5551	255	56	المدثر	74
820	74700	5591	164	40	القيامة	75
496	74943	5622	243	31	الإنسان	76
1275	75124	5672	181	50	المرسلات	77
820	75297	5712	173	40	النبأ	78
1081	75476	5758	179	46	النازعات	79
903	75609	5800	133	42	عبس	80
435	75713	5829	104	29	التكوير	81
190	75793	5848	80	19	الانفطار	82
666	75962	5884	169	36	المطففين	83
325	76069	5909	107	25	الانشقاق	84
253	76178	5931	109	22	البروج	85
153	76239	5948	61	17	الطارق	86
190	76311	5967	72	19	الأعلى	87
351	76403	5993	92	26	الغاشية	88
465	76540	6023	137	30	الفجر	89
210	76622	6043	82	20	البلد	90
120	76676	6058	54	15	الشمس	91
231	76747	6079	71	21	الليل	92
66	76787	6090	40	11	الضحى	93
36	76814	6098	27	8	الشرح	94
36	76848	6106	34	8	التين	95
190	76920	6125	72	19	العلق	96

15	76950	6130	30	5	القدر	97
36	77044	6138	94	8	البينة	98
36	77080	6146	36	8	الزلزلة	99
66	77120	6157	40	11	العاديات	100
66	77156	6168	36	11	القارعة	101
36	77184	6176	28	8	التكاثر	102
6	77198	6179	14	3	العصر	103
45	77231	6188	33	9	الهمزة	104
15	77254	6193	23	5	الفيل	105
10	77271	6197	17	4	قريش	106
28	77296	6204	25	7	الماعون	107
6	77306	6207	10	3	الكوثر	108
21	77332	6213	26	6	الكافرون	109
6	77351	6216	19	3	النصر	110
15	77374	6221	23	5	المسد	111
10	77389	6225	15	4	الإخلاص	112
15	77412	6230	23	5	الفلق	113
21	77432	6236	20	6	الناس	114
333667	77432	6236	77432	6236		المجموع

ملاحظة : اعتُبر اللفظ (مال) في هذا الإحصاء كلمة واحدة . وقد وردت في أربعة مواضع هي :
سورة النساء الآية: 78 ، سورة الكهف الآية: 49 ، سورة الفرقان الآية: 7 ، سورة المعارج الآية: 36 .
واعتبارها كلمتين يرفع عدد كلمات القرءان إلى 77436 .

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
11	سور القرآن فردية الآيات فردية الترتيب	-1
12	سور القرآن فردية الآيات زوجية الترتيب	-2
14	سور القرآن زوجية الآيات زوجية الترتيب	-3
15	سور القرآن زوجية الآيات فردية الترتيب	-4
20	مواقع تراتيب سور القرآن	-5
22	السور المتجانسة	-6
24	السور غير المتجانسة	-7
26	قسمة سور القرآن إلى متجانسة، وغير متجانسة	-8
26	قسمة السور زوجية الآيات بين نصفي القرآن	-9
31	مجموعة السور الـ 54 في كلا النظامين	-10
34	مجموعة السور الـ 60 في كلا النظامين	-11
37	ملخص النظامين	-12
43	قسمة محكمة لسور القرآن محورها العددان 21 و36	-13
49	مواقع ورود العدد 6 في القرآن الكريم	-14
54	موقع ورود العدد 6 في سورتي الأعراف والحديد	-15
58	ورود لفظ الجلالة في الآيات السبع	-16
61	السور الـ 13 الأطول في القرآن	-17
64	قسمة السور الـ 13 باعتبار الترتيب	-18
65	قسمة السور الـ باعتبار الآيات	-19
69	ورود لفظ الجلالة في السور الـ 13	-20
71	ورود لفظ الجلالة في سور أربع قبل نهاية السورة	-21

- 76 سور القرآن من السورة رقم 6- 19 في النصف الأول -22
- 77 سور القرآن من السورة رقم 6- 19 في النصف الثاني -23
- 79 موقعا العددين 19 و6 بين الأعداد المستخدمة -24
- 80 سور الفواتح -25
- 84 قسمة العدد 114 إلى نصفين -26
- 92 السور التي لم يرد في أي منها لفظ الجلالة -27
- 93 السور التي عدد الآيات في كل منها 78 آية فأكثر -28
- 94 السور التي عدد الآيات في كل منها أقل من 17 باعتبار الترتيب -29
- 95 باعتبار ورود لفظ الجلالة -30
- 97 قسمة سور النصف الأول 1-57 -31
- 101 الإحكام في ترتيب سورة الطارق -32
- 103 السور الـ 28 المرتبة المرتبة قبل سورة الطارق -33
- 104 السور الـ 28 المرتبة المرتبة بعد سورة الطارق -34
- 106 السور الـ 28 المرتبة قبل سورة العنكبوت -35
- 107 السور الـ 28 المرتبة بعد سورة العنكبوت -36
- 110 سور الفواتح في قسمة محورها سورة القلم -37
- 115 سور الفواتح -38
- 119 سور الفواتح زوجية الآيات -39
- 120 سور الفواتح المتجانسة -40
- 121 سور الفواتح غير المتجانسة -41
- 122 ورود لفظ الجلالة في سور الفواتح -42
- 124 السور السبع الحواميم -43

126	الآيات المؤلفة كل منها من 17 كلمة ، من 17 حرفاً	-44
131	الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات مرتبة تصاعدياً	-45
139	السور التي أعداد آياتها أعداد أولية	-46
141	قسمة الأعداد المستخدمة بين نصفي القراءان	-47
143	عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات مرتبة تنازلياً	-48
147	موقع العدد 37 بين الأعداد المستخدمة	-49
148	عدد الأعداد المستخدمة في النصف الأول من القراءان	-50
151	عدد الأعداد المستخدمة في النصف الثاني من القراءان	-51
153	عدد الأعداد التي تكرر استخدامها في القراءان : 24 عدداً	-52
156	العدد 62 معيار لقياس أعداد الآيات في سور القراءان	-53
170	الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القراءان 77 عدداً	-54
174	قسمة لعدد سور القراءان محورها العددان 89 و 30	-55
184	الحالات الأربع لسور القراءان - نظام التجانس	-56

الفهرس

الصفحة	الموضوع	الرقم
5	المقدمة	
9	البحث الأول : الحالات الأربع لسور القرآن	
	المبحث الأول: النظام الأول باعتبار قانون الزوجية في العدد	
9	تمهيد	-
10	سور القرآن فردية الآيات	-1
13	سور القرآن زوجية الآيات	-2
16	الإحصاء القرآني للسور فردية الآيات ، والسور زوجية الآيات	-3
17	الإحصاء القرآني للحالات الأربع لسور القرآن	-4
18	الإحكام في مواقع ترتيب سور القرآن	-5
20	السور المتجانسة والسور غير المتجانسة	-6
25	الإحكام في العددين 3303 و 2690	-7
27	الفرق بين عدد آيات القرآن ، وترتيب سور القرآن	-8
29	المبحث الثاني: العددين 19 و 76 معياران للقياس	
29	العددين 19 و 76 معياران للقياس - النصف الأول	-1
30	العددين 19 و 76 معياران للقياس - النصف الثاني	-2
37	ما السرّ في القسمة إلى العددين 27 و 30	-3
38	المبحث الثالث :	
	سورتا الأنبياء والنازعات محوران لنظام ثالث في ترتيب القرآن	
38	تمهيد	
38	إحكام الترتيب القرآني في سور الفاتحة، والتوبة ، والنمل	-1

39	الإحكام في العدد 2791	-2
40	الإحكام في ترتيب سورتي الأنبياء والنازعات	-3
41	قسمة محكمة لعدد سور القرآن وعدد آياته	-4
43	الإحكام في مواقع ترتيب سور القرآن	-5
44	عدد آيات القرآن بإضافة البسمالات الفاصلة بين سور القرآن	-6
48	البحث الثاني : ظاهرة العدد 13 في القرآن الكريم	
48	المبحث الأول : ورود العدد 6 في القرآن الكريم	
48	تمهيد	-
48	أول وآخر سور القرآن في ترتيب المصحف	-1
49	مواقع ورود العدد 6 في القرآن الكريم	-2
50	مجموع ترتيب الآيات السبع	-3
51	أرقام ترتيب آيات القرآن	-4
52	مجموع الكلمات في الآيات السبع	-5
52	مجموع أرقام ترتيب السور والآيات	-6
53	مجموع أعداد الآيات في السور السبع	-7
53	ورود العدد 6 أول مرة ، وآخر مرة	-8
57	ورود لفظ الجلالة في الآيات السبع	-9
60	المبحث الثاني: السور الـ 13 الأطول في القرآن الكريم	
60	تمهيد : لماذا 13 ؟	-
60	عدد السور ومواقع ترتيبها	-1
61	الإحكام في العدد 2195	-2

- 62 قِسْمَة عدد آيات القرآن -3
- 63 قِسْمَة السور الـ 13 باعتبار الترتيب -4
- 64 قِسْمَة السور الـ 13 إلى فردية الآيات، وزوجية الآيات -5
- 66 الإحكام في ترتيب سورتي البقرة والصافات -6
- 68 لفظ الجلالة في السور الـ 13 -7
- 73 من مظاهر الإحكام في العدد 169 -8

80

البحث الثالث

ظاهرة العدد 29 في القرآن الكريم - عد سور الفواتح

- 80 المبحث الأول : من مظاهر الإحكام في العدد 29
- 80 تمهيد - لماذا 29 ؟ -1
- 82 1- قِسْمَة العدد 114 إلى العددين 29 و 85
- 82 2- أساس العدد 29 هو العدد 114
- 83 3- إشارة معادلتى الترتيب إلى العدد 29
- 83 4- نصف القرآن
- 84 5- قِسْمَة أساسها العددان 28 و 29
- 86 2- سور القرآن مجموعتان : 29 + 85
- 86 1- سور القرآن مجموعتان باعتبار العدد 17
- 87 2- سر في ترتيب سورتي الفاتحة والقلم
- 88 3- سور القرآن مجموعتان باعتبار العدد 78
- 88 4- سور القرآن مجموعتان باعتبار ورود لفظ الجلالة (الله)

90	5- نظام محكم	
90	الإشارة إلى العدد 29 في معادلي الترتيب	-3
96	من مظاهر الإحكام في ترتيب سور القرآن	-4
96	1- سورتا الرعد والنحل	
96	2- ترتيب سور الفواتح	
98	العدد 29 رقم ترتيب مميز	-5
99	1- ثلاثية من السور : العنكبوت ، والطارق ، والقلم	
99	2- ترتيب محكم محوره العددان 29 و17	
100	3- الإحكام في ترتيب سورة الطارق	
105	4- الإحكام في ترتيب سورة العنكبوت	
108	5- الإحكام في ترتيب سورة القلم	
111	6- علاقات عددية تستدعي التأمل والتدبر	
115		المبحث الثاني : ظاهرة العدد 13 في سور الفواتح	
115	تمهيد :	-
116	مجموع أعداد الآيات في سور الفواتح	-1
117	عدد الحروف المقطعة	-2
118	أول سور الفواتح في ترتيب المصحف	-3
119	آخر سور الفواتح في ترتيب المصحف	-4
119	سور الفواتح زوجية الآيات	-5
119	سور الفواتح فردية الآيات	-6
120	سور الفواتح المتجانسة	-7
120	سور الفواتح غير المتجانسة	-8

- 121 9- مجموع تراتيب سور الفواتح
- 121 10- ورود لفظ الجلالة في سور الفواتح
- 124 11- السور السبع الحواميم
- 124 1- الإحكام في عدد الآيات ، ومواقع الترتيب
- 125 2- الإحكام في عدد الحروف المقطعة
- 126 3- الإحكام في ترتيب السور السبع الحواميم

128 البحث الرابع

نظام الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن

- 128 - تمهيد - ماذا يعني بنظام الأعداد المستخدمة
- 128 1- عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات
- 130 2- الإحكام في آية الترتيل (32 سورة الفرقان)
- 132 3- الإحكام في عدد كلمات آية الترتيل ، وعدد حروفها
- 133 4- الإحكام في العددين 25 و 32
- 136 5- الإحكام في موقع آية الترتيل
- 140 6- قسمة الأعداد المستخدمة بين نصفي القرآن
- 143 7- الترتيب التنازلي للأعداد المستخدمة
- 144 8- ما السر في قسمة العدد 114 إلى العددين 77 و 37
- 146 9- من مظاهر الإحكام في العدد 37
- 147 10- أعداد الآيات في سور القرآن - الاستخدام الأول والمكرر

155 البحث الخامس

الإحكام في عدد آيات القرآن : 6236

- 155 تمهيد -
- 155 **المبحث الأول : الإحكام في صفّ العددين 36 و 62** -1
- 155 1- العدد 62 معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرآن
- 157 2- الإحكام في مجموع آيات السور الـ 36 الأطول
- 158 3- ما سرّ العدد 4218
- 158 4- الإشارة إلى سورتي التوبة والنمل في العدد 4218
- 159 5- الإحكام في ترتيب السور الـ 36
- 160 6- مجموع أرقام العدد 4218 (ظاهرة العدد 47)
- 164 7- قسمة محكمة لعدد سور القرآن ، وعدد آياته
- 164 8- السورتان رقم 36 ، ورقم 78
- 165 9- العدد 36 ومضاعفاته أرقام ترتيب لسور في القرآن
- 166 10- العددان 36 و 62 رقما ترتيب
- 167 11- من خصائص العدد 6236
- 168 12- الموقعان رقم 36، ورقم 62 في ترتيب الأعداد المستخدمة
- 172 **المبحث الثاني : تأليف العدد 6236 من العددين 66 و 23** -2
- 172 1- السورة رقم 43 في ترتيب المصحف (الزخرف)
- 172 2- الإحكام في ترتيب السورة رقم 89 (الفجر)
- 173 3- قسمة محكمة لعدد سور القرآن محورها العددان 89 و 30
- 174 4- قسمة محكمة لسور القرآن محورها العدد 30
- 175 5- أول آية وآخر آية رقم ترتيب كل منهما 89
- 176 6- أول آية وآخر آية رقم ترتيب كل منهما 43

176	7- ما السر في العدد 317
177	8- موقع ترتيب سورتي الزخرف والفجر في الترتيب التنازلي
177	9- العدد 66 معيار لقياس اعداد الآيات في سور القرآن
178	10- أقصر و أطول السور الـ 23
178	11- العدد 36 معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرآن
179	3- المبحث الثالث :من إشارات الأحكام إلى العدد 6236
179	1- مجموع تراتيب آيات القرآن
181	2- ورود لفظ (القرآن) في القرآن
183	3- الحالات الأربع لسور القرآن
184	4- من مظاهر الأحكام في سورتي البقرة ومحمد
185	5- من مظاهر الأحكام في سورتي التوبة والنمل
187	الخاتمة
188	فهرس سور القرآن
193	فهرس الجداول
196	الفهرس
203	المؤلف

المؤلف - عبدالله إبراهيم جلفوم

السيرة الذاتية

الجنسية : الأردنية .

تاريخ الميلاد : 31 / 1 / 1951

الدراسة الجامعية : بكالوريوس آداب قسم اللغة العربية - الجامعة الأردنية 1973 .

(الدكتوراة التقديرية /المبادرة العالمية للقيادات الإنسانية المتميزة)

الوظيفة : عمل مدرسا للغة العربية في وزارة التربية والتعليم 30 عاما وتقاعد عام 2004 .

العمل الحالي : متفرغ للبحث في إعجاز الترتيب القرآني .

1- عضو الهيئة المغربية للإعجاز في القرآن الكريم .

2- عضو اللجنة العلمية الدولية للإعجاز العددي في القرآن .

3- مشارك رئيسي في ندوات ، ومؤتمرات الإعجاز العددي الدولية .

من مؤلفات الباحث :

1- أسرار ترتيب القرآن - قراءة معاصرة - دار الفكر 1994 م .

2- المعجم المفهرس الشامل لألفاظ القرآن الكريم بالرسم العثماني - مركز تفسير

للدراستات القرآنية - الرياض - 2014 م .

3- معجزة ترتيب سور القرآن وآياته - جائزة دبي الدولية - 2008 م .

4- سلسلة معجزة الترتيب القرآني :

الأجزاء الصادرة :

1- الإحكام في ترتيب القرآن .

2- الإحكام في عدد سور القرآن ، وعدد آياته : 12791 .

3- إحكام الترتيب القرآني في آية الحفظ .

4- إحكام الترتيب القرآني في آية البسملة .

5- الإحكام في عدد آيات سورة التوبة .

- 6- إحكام الترتيب القرآني في آيات الجبال .
- 7- نظام الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن .
- 8- إحكام الترتيب القرآني في العددين 5 و 17 .
- 9- القرآن والإنسان - دراسة عددية .
- 10- مقتطفات عددية .
- 11- صفّ الأعداد في القرآن الكريم .
- 12- الإحكام في ترتيب سور القرآن .
- 13- الإحكام في ترتيب آيات القرآن .
- 14- إحكام الترتيب القرآني في العدد 16 .
- 15- إحكام الترتيب القرآني في العدد 73 (37) .
- 16- مباحث في الإعجاز العددي - الجزء الأول .
- 17- مباحث في الإعجاز العددي - الجزء الثاني .
- 18- مباحث في الإعجاز العددي - الجزء الثالث .
- 19- المختار من أبحاث الإعجاز العددي .

طبع بدعمٍ من فاعل خير

نسأل الله سبحانه أن يبارك في أهله وماله ، وفي عمره ، ويوسع في رزقه ، وأن يجزيه

الجزاء الأوفى ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ﴾ (٨٨) إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ .

قَالَ تَعَالَى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ

فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضْعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (٣٦)

(البقرة 2 : 261)